العدد ٩٤ - ٢٤/ ٧ /١٩٩٦

السعر ٣٠٠ فلس — السنة الثانية

Weekly Political & Social News ☐ سياسية ☐ اجتماعية ☐ اسبوعية ☐ مستقلة

في قرار مفاجىء للكونغرس الامريكي

واشنطن تقرر بقاء صدام

عدم رفع سعر الخبز سيؤدي لانهيار الدينار

(٤٢) ألف عائلة ستحصل على خبزها مجانا

في اخطر فتوى شرعية



القبض على عصابة تتاجر بالمخدرات والعملة المزيفة

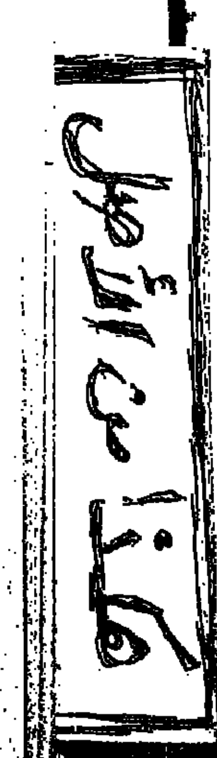
ادخلوا شحنتين ووقعوا في الثالثة

٨٠٪ من الامراض الوراثية سببها زواج الاقارب

بعضهم ايده وبعضهم قال «الاقارب عقارب» الدين: حديث «غربوا النكاح» ليس دليلا شرعيا

في ظاهرة فريدة من نوعها

مواطن يشتكي على «جنّي»



رأساً على عقب

● ناصر قمش
يعتذر رئيس التحرير عن كتابة زاويته هذا الاسبوع لاسباب خاصة

شفنـا

نتيجة لاكتظاظ مكتب معالي احدى وزاراتنا العامرة بكثرة المراجعين، اضطر الوزير لاستخدام احد الممرات الثانوية للخروج خلسة دون ان يشعر به احد، الا مندوبنا الذي كان يعلم خفايا الوزارة بشكل دقيق حيث استطاع رصد تحركات معاليه.

* والله معاليه معه حق شو بده يلحق تيلحق!!

سمعنـا

اكد العديد من المواطنين ان احد المسؤولين قام بالفترة الاخيرة بدعوة ابناء منطقته الانتخابية من خلال منبر المسجد، حيث دعا الشباب الى ضرورة تقديم طلبات عمل مياومة لكي يوجد لهم عملا كعمال مياومة في العديد من المشاريع التي تحتاج الى عمالة اردنية بدل العمالة الوافدة.

وتفيد المصادر الاسلامية ان اهالي المنطقة اشتكوا كثيرا لنائبهم عن تفشي البطالة بينهم، فلم يجد وسيلة الا المنبر لدعوتهم الى عمل المياومة الذي اكتظت فيه العمالة الوافدة...

* ويرافو سعادة النائب!

قلنـا

احتج عدد من الوزراء على الكتيب الوزاري الذي احتوى على انجازات الحكومة خلال الشهور الخمسة الماضية، لا سيما وانه غيب العديد من الانجازات في الوزارات المختلفة والتي وصفها الوزراء بانها ستكون بسلبية امام مجلس النواب وخصوصا المعارضة التي سوقنا تستفسر عن انجازات حققتها الحكومة ولكن البيان غيبها.

اعتقال عدد من مهربي المخدرات

في ظل الحرص الحكومي على مكافحة تهريب المخدرات عبر الاراضي الاردنية، علمت «صوت المرأة» من مصادر امنية مطلعة انه تم القاء القبض على خمسة افراد اردنيين وعدد اخر من جنسيات عربية في احد المعابر على الحدود الشمالية وبحوزتهم كمية من مادة الحشيش المخدرة لتهريبها الى احدى الدول العربية المجاورة.

وقد كانت الحكومة قد اوعزت الى الاجهزة الامنية المختصة بتكثيف جهودها على الحدود بضرب المهربين بيد من حديد للقضاء عليهم.



خبر بايت

على الرغم من تفاقم حجم المديونية المترتبة على دائرة التأمين الصحي لا يزال هناك الكثيرون الذين ليسوا بحاجة العلاج على حساب هذه الدائرة يتقلون كاهلها بما يترتب من مصاريف مالية كبيرة لعلاج ذويهم وعائلاتهم.

فقد اشارت بعض المصادر الى ان احد المسؤولين من العيار الثقيل جدا قام بعلاج والدته على حساب التأمين في احدى الدول الاجنبية رغم انه قادر على علاجها على حسابه الخاص، لا سيما وان هناك العديد من المحتاجين والفقراء لم يشملهم التأمين بعد... ومثل ما قال المثل «اللي بلاش كثّر منه» والله يعينك يا تأمين.

صح... لا بسّك

تملك فقط ٦٠ مشروعا سياحيا.. والبطالة قايمة.. قاعدة

نتيجة للخطوات الحثيثة التي تبذلها مؤسسة الضمان الاجتماعي لتوسيع دائرة نشاطها في شتى المجالات الاقتصادية، علمت «صوت المرأة» ان عدد المشاريع السياحية التي تملكها مؤسسة الضمان الاجتماعي حوالي ٦٠ مشروعا سياحيا، تعد مشاريع رديفة لتخفيف نسبة البطالة في المملكة ورفدا للاقتصاد الاردني بالعملات الصعبة، إلا ان العديد من هذه المشاريع وخصوصا السياحية لا تزال تكتظ بالعمالة الوافدة، في الوقت الذي بدأت فيه حناجر العمالة الاردنية العاطلة عن العمل بالارتفاع تدريجيا..

* لحقي حالك يا حكومة، فضربتين بالرأس بتوجع، بطالة ورفع خبز اشي بفقّع!!

خبر طازة طغ

في الوقت الذي اعترضت فيه الحكومة الاسرائيلية للحكومة الاردنية على قرار نقابة المهندسين الاردنيين بصرف راتب شهري لاسرة يحيى عياش بحجة انه ارهابي مستنكرين الدعم المقدم لاسرته، نقابة المهندسين من جانبها قررت استمرار دفع الراتب الشهري لاسرة عياش، سيما وانها قامت بصرف دفعة لها وصلت الى الف دينار، اضافة الى راتب شهري قدره (٥٦) دينارا ستلتزم فيه النقابة لعائلة عياش.

خبر طازة

طالب النائبان بوقف اجراءات الحكومة حيال قرار رفع الدعم عن الخبز مطالبين بعقد جلسة خاصة لمناقشة قرار الحكومة بشأن رفع اسعار الخبز واعطاء هذا الموضوع الاولوية القصوى.

[illegible] الطلب المرفوع لمعالي رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور في وثيقة احتوت على تواقيع النواب المعارضين لقرار الحكومة بشأن رفع مادة الخبز.

تشكيلات جديدة في مجلس الامة والتلفزيون والتنمية والتشغيل

● في ضوء النظام الداخلي الجديد لمجلس الاعيان والنواب القاضي بفصل المجلسين - بحيث يصبح لكل من المجلسين امين عام خاص فيه - افادت مصادر «صوت المرأة» في مجلس الامة ان من المتوقع ان يتسلم د. محمد مصالحة من الجامعة الاردنية منصب امين عام مجلس النواب والذي رشحه المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس، كما سيسند منصب امين عام مجلس الاعيان الى د. موسى بريزات من الديوان الملكي، اضافة الى تعيين السيد ناصر جودة مديراً للاذاعة والتلفزيون ود. مصطفى صالح مديرا عاما لصندوق التنمية والتشغيل●●

موسى خادم الرب يدعو الى دين جديد

الاحزاب يصفون الحكومة بالعقلية العرفية

اصدرت كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي بيانا نددت فيه بموقف الحكومة من الاعتصام امام مجلس النواب يوم الاحد الماضي، قالت فيه:

لقد اضافت الحكومة خطيئة جديدة الى سلسلة خطاياها حين حولت منطقة مجلس الامة الى ثكنة عسكرية لمواجهة اعتصام رمزي حضاري دعت اليه الاحزاب الوطنية والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات النسائية والطلابية والشخصيات الوطنية للتعبير عن موقفها من سياسة الحكومة الرامية الى رفع الدعم عن الخبز القوت الضروري للمواطنين.

ان اصرار الحكومة على حرمان ممثلي قطاعات عريضة من الشعب الاردني من حقهم في التعبير بطريقة ديمقراطية حضارية يؤكد العقلية العرفية التي تحكم سلوك الحكومة رغم الشعارات البراقة التي حاولت ان تتظاهر بها خلال الاشهر الماضية.

ان نواب جبهة العمل الاسلامي يرفضون هذا السلوك غير المسؤول ويحملون الحكومة المسؤولية كاملة ويطالبون النواب بالاضطلاع بمسؤولياتهم ازاء تصرفات الحكومة التي ادارت ظهرها لمجلس النواب وراحت تجيش المجالس البلدية والقروية وترغمها على التوقيع على عرائض مؤيدة لخطتها خلافا لقناعتها وخلافا لمصلحة شعبنا.

ان الحكومة التي اعادت عاصمتنا الحبيبة الى مرحلة الاحكام العرفية لا يجوز ان تستمر في مواصلة اعتداءاتها على حريات شعبنا وحقوقه الدستورية، ومنعه من التعبير عن حقه الطبيعي في الاعتراض على كل ما يثقل كاهل المواطن ويحمله عبئا اضافيا على الاعباء الكثيرة التي يتحملها والضرائب المنوعة التي يدفعها ليصل الامر الى قوته اليومي ورغيف الخبز الذي يشكل الغذاء الوحيد لكثير من ابناء شعبنا.

واننا اذ نستنكر ونستهجن مثل هذا التصرف اللامسؤول فاننا نطالب الحكومة بالتوقف عن مثل هذه التصرفات والسماح لكافة الاحزاب السياسية والنقابات والهيئات الشعبية المختلفة بالتعبير عن رأيها بكافة الوسائل الشرعية.

المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
سكرتير التحرير: خالد فخيدة
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
تصميم فني: القسم الفني
الاشتراك السنوي: في الاردن ٥٠ دينارا - في الخارج ١٥٠ دولارا امريكيا
الاعلانات تراجع بها دائرة العلاقات العامة
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

اقول لله سر

على ضوء القرار الحكومي الاخير القاضي برفع سعر الخبز، ازدحمت اروقة العديد من الوزارات المرتبطة بهذا القرار بالمواطنين المستفسرين من كيفية تعويضهم في ظل قرار الرفع، مما حدا بأحد المسؤولين بالصراخ في وجه عدد من المواطنين قائلا: «اي نزلت لوز الحكومة وهي تشرح لكم كيف سيتم تعويضكم» الامر الذي دفعه الى حلفان يمين بالله: «ان الدفع سيكون قبل الرفع».

* وسلامات يا حكومة!!

حكايتك

بدأ مندوبنا ابو العينين القابع في اروقة مجلس الامة - عندما شاهد احد المسؤولين البارزين فيه يحمل محفظة من الدولارات الامريكية «مليئا من النوع المش مبين» - ان الحكومة بدأت بتعويض موظفيها بدل غلاء معيشة رفع سعر الخبز بالعملة الصعبة، عندما قام المسؤول بتوزيع هذه الدولارات على عدد من موظفي وموظفات المجلس، إلا ان مندوبنا الذي تعلم ان يكون احد المشمولين بهذه الدولارات (انقص) لما عرف ان الطابق مزح مش جد..

* وبينا وبينك المزح بالدولارات بتقلب في الاخر جدا.

حكايتي

اثار عدد من النواب عرض التلفزيون الاردني لمسلسل «الجريء والجميلة» امام د. مروان المعشر وزير الاعلام الذي قال: ان الناس يريدون مشاهدة هذا المسلسل.

وتاكيدا لكلام الوزير فالناس فعلا تتابع احداث حلقات هذا المسلسل بصورة لا يتخيلها العقل، ولكن ما نختلف فيه مع معاليه ان دائرة المطبوعات والنشر ما «بتصدق» مصاديق الله تطلع رؤوساء تحرير الصحف الاسبوعية قضايا «جرائم نشر» تتعلق بخدش الحياء العام في الوقت الذي اصبح فيه رؤوساء التحرير تائهين بين محاربة الفساد الاخلاقي وخدش الحياء العام.

حكايتنا

في اطار السعي الجاد للحكومة لمنع الهدر في مياه الشرب لشحها وتناقص مخزونها داخل المملكة في الاونة الاخيرة، قامت سلطة المياه بشن حملة كبيرة على عدد من المناطق للتاكد من صحة العدادات ومدى شرعية استخدام المواطنين لها، بعد ان وصلتهم بعض المعلومات التي اشارت الى وجود عدد من المواطنين يستخدمون عدادات المياه بطرق غير قانونية حيث تم ضبط العديد من المخالفات والتجاوزات في استخدام العدادات...

طريق عمان - دمشق سالكة

بتسارع ملحوظ تستعيد العلاقات الاردنية - السورية دفئها بعد لقاء القاهرة بين العاهل الاردني الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت مصادر رسمية لـ«صوت المرأة» ان اللجنة الاردنية - السورية المشتركة ستجتمع في عمان قريبا برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين بعد ان توقفت اجتماعاتها قرابة ست سنوات عندما اختلفت مواقف عمان ودمشق بشأن ازمة الخليج والاجتياح العراقي للكويت.

وقالت المصادر ان الاتصالات التي جرت بين البلدين مؤخرا وعلى جميع المستويات اسفرت عن حسم جزء كبير من الخلافات التي تسببت بالتباعد بين الطرفين خلال السنوات الماضية.

واوضحت المصادر ان اهم النقاط التي تم حسمها تتعلق بالموقف من المعارضة العراقية التي توجد لها مكاتب في كل من عمان ودمشق.

واكدت المصادر الاردنية رغبة الاردن في المشاركة بالقمة الرباعية المزمع عقدها في دمشق بحضور الرئيس ياسر عرفات والملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي والقائم بالاعمال السوري في عمان وهيب جبر قد اعتبر نقطة تحول نحو اعادة العلاقات بين البلدين.



.. وكمان سر

ستشهد العاصمة عمان في ٢٢ - ٩٦/٧/٢٣ اجتماعات اللجنة التوجيهية لمنتدى برلماني افريقيا والشرق الاوسط للسكان والتنمية، وسيدلي العديد من الشخصيات البرلمانية بالعديد من الكلمات حول هذا الموضوع وسيتم عرض التجربة الاردنية في مجال التنمية والسكان في كلمة افتتاحية يلقيها معالي المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.

السلطة الفلسطينية تتلقى طائرتي هليوكبتر روسيتين

علمت «صوت المرأة» بان السلطة الفلسطينية استلمت قبل عدة ايام طائرتي ركاب هيلوكبتر روسيتين، لاستعمال رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات وحاشيته خلال تنقلاتهم بين الضفة والقطاع والدول العربية.

وقبل نقل الطائرتين للقطاع خضعتا لعملية فحص امنية من قبل الاسرائيليين.

وكان الروس قبل بضعة اشهر قد طلبوا نقل هاتين الطائرتين وايصالهما للفلسطينيين، إلا ان السلطات الاسرائيلية رفضت هبوط الطائرتين في المطار الفلسطيني الذي تتم اقامته في رفح وذلك لاسباب امنية.

وفي الأونة الاخيرة توصل الجانبان الى اتفاق يقضي بان تمر الطائرتان بعملية فحص من قبل اسرائيل قبل هبوطهما في رفح.

وتجدر الاشارة الى ان الطائرتين قادهما طياران روسيان الى استراحة المسافرين على حدود رفح، وهناك تم فحصهما من قبل اسرائيل ومن ثم تم ايصالهما الى قيادة ياسر عرفات.

مقتل اثنين من المتعاونين على ايدي ملثمين

يبدو ان الانتفاضة قد عادت من جديد، بعد ان قام اشخاص ملثمون، من فصائل «فتح» بقتل اثنين من المتعاونين في احدى قرى جبل الخليل، باطلاق النار عليهما من اسلحة اتوماتيكية، وتفاصيل ذلك انه في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصل ثمانية اشخاص ملثمين الى منزل المدعو ناصر ملوح، وبعد ان سيطروا عليه وعلى احد اقربائه، ويدعى خضر حمدان مسالمة، اطلقوا النار عليهما من اسلحة اتوماتيكية من مسافة قريبة وارودهما قتيلين.

وكان القتيلان يتلقيان المساعدة الاجتماعية من فرع الشؤون الاجتماعية التابع لوزارة الدفاع..

.. وآخر سر

علمت «صوت المرأة» من مصادر مطلعة انه سيتم خلال الاسابيع القادمة تعيين الاستاذ حكم خير مديرا عاما للتلفزيون الاردني على اثر عدد من الترتيبات التي ستجرى على قطاع الاعلام بشكل عام وذلك لمواكبة الاعلام مع توجهات الحكومة لخلق اعلام رسمي، خصوصا ان حكم خير شغل عدة مناصب في الدوائر الاعلامية لعدة سنوات وكان منها التلفزيون.

اعتقالات في الاغوار

بعد ان قررت الحكومة رفع اسعار الخبز والتي لحقها انعقاد عدة مؤتمرات للاحزاب السياسية المعارضة للحكومة، ذكرت مصادر حزبية بان الحكومة قامت بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة في عدة مناطق من الاغوار بسبب معارضتها قرار الحكومة.

وفي اتصال اجرته «صوت المرأة» مع عدد من الاحزاب لم توضح مصادر تلك الاحزاب العدد الحقيقي للمعتقلين حيث اكتفى بعضهم بالقول: اننا نعلم ان هناك عدة اسماء من النشطاء في المعارضة رهن الاعتقال نتيجة احتجاجهم على رفع سعر مادة الخبز.

العايد مديرا للمطبوعات والنشر

ذكرت مصادر اعلامية رسمية لـ«صوت المرأة» بأن منصب مدير عام المطبوعات والنشر سيسند الى السيد حسن عبدالله العايد في غضون الايام القادمة.

والعايد مدير تحرير مجلة «مجلس الامة»، وله باع طويل في الصحافة والنشر وله عدة مؤلفات في السياسة اضافة الى مجموعة من الابحاث في السياسة الاردنية وشؤون وقياس الرأي العام.

شبيلات يتضامن مع لافي

صرح المهندس ليث شبيلات من سجنه يوم الاحد الماضي لزواره من خلف القضبان بانه يعلن تضامنه المطلق مع الكاتب محمد لافي، داعيا كافة الكتاب والصحفيين وكافة القطاعات الثقافية الى التضامن العملي مع الاستاذ لافي لتأمين مطالبه بالحرية ولقمة الخبز. واضافت مصادر مقربة من شبيلات بأن اسلوب المهندس شبيلات التضامني مع الاستاذ محمد لافي سيبقى قائما.

على مكتب دولة الرئيس



«هايبكس»!!

سيدي دولة الرئيس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

لا ادري يا دولة الرئيس لماذا لا تقومون بدعوة عاجلة لكافة رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية . . وصحفييها، وكتاب زواياها وتقومون خلال تلك الدعوة بتوزيع اقلام خاصة بكتابة المواد والتقارير الصحفية والمقالات ايضا . . . واحرصوا يا دولة الرئيس على ان تضخ كافة تلك الاقلام لونا واحدا هو الابيض « اللامرئي» اقصد ذلك اللون الذي لا يترك اثرا على الورق وبهذا فان كل الكلام الذي نقوم بتفريخه على السطور يضحي في حكم الميت وهو في طور الولادة، وبهذه الطريقة تكونون قد ضمنتم صحفا بيضاء تماما كالدشاديش التي غدت تكتسح العاطلين عن العمل وهم رابضون داخل بيوتهم المنزوعة منها المياه . . وقريبا الدموع حفاظا على مخزون مياه العين تمهيدا لايام عجاف قادمة لا محالة رغم كافة الوعود!!

وبهذه الطريقة انفة الذكر اعلاه نكون نحن ايضا قد ضمنا سلامة جلودنا من ملامسة اردية السجن الزرقاء الداكنة، في هذا الصيف الملتهب . . . وعلى ذكر هذا الرداء الازرق فان الذاكرة تستيقظ وبكثير من الرعب حين الاتيان على ذكر ملهى ليلي يعج بالغواني الحسان لأن واحدة من هؤلاء النسوة قادرة على سحب « اتخن» كاتب صحفي من لحيته ان كانت له لحية او من ياقة قميصه ان كان لا يجيد ارتداء « التي شيرت» لكي تلقي به خلف القضبان بكل يسر، وسهولة.

يا دولة الرئيس

الا ترى معي ان المجلبات القضاء باتت كثيرة، وعديدة وترك الصحفي موقوفا يتنافى مع تصريحات وزير اعلامكم الفتي . . العتيد؟!

يا دولة الرئيس ان تعذر عليكم استيراد الحبر المائي اللامرئي فاني اقترح تزويد المكتبات، واصحاب اكشاك بيع الصحف الاسبوعية بقوارير من «الهايبكس» فهو الاقدر على ازالة البقع بكافة اشكالها، فما بالك لو كانت حبرا على ورق؟!!

في قلب الاحداث

عقود لمعلمينا في الخليج

بدأت عدة دول خليجية بالتعاقد مع عمال وموظفين اردنيين وخاصة المعلمين والمختصين في المجال التربوي. وتزور الاردن حاليا وفود مختصة من السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

وقد استقبل وزير التربية والتعليم الاردني الدكتور منذر المصري لجنة التعاقدات القطرية فيما تم الاعلان عن اسماء المعلمين المرشحين للاعارة لسلطنة عمان، وسبق ان تم الاعلان عن دفعة مماثلة من المعلمين المرشحين للاعارة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر رسمية اردنية ان الاردن ودول الخليج اصبحت تستشعر ضرورة دعم الشراكة السياسية بالشراكة الاقتصادية.

وتأتي انباء التعاقدات الخليجية الجديدة مع المعلمين الاردنيين في الوقت الذي بدأت فيه دول الخليج بالاستغناء عن العمالة الوافدة مما يعطي قرار فتح الابواب للعمالة الاردنية بعدا سياسيا يتجاوز البعد الاقتصادي.

ثلاثة جنود اسرائيليين يعتدون على سائح اردني

ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال ٣ من حرس الحدود بعد ان قاموا بالاعتداء على سائح اردني بالضرب.

وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي الثلاثة المعتقلين في احدى قاعات المحكمة القضائية في القدس والتي قررت ايقافهم خمسة ايام على ذمة التحقيق.

وقالت محطتي التلفزيون الاسرائيلي الاولى والثانية ان السائح الاردني والذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما قد قدم الى القدس في زيارة لبعض اقاربه الفلسطينيين بعد ان كان قد اخضع لعملية جراحية في القلب.

وكان السائح الاردني قد افاد في شهادته للمحكمة بأن الجنود الثلاثة قد اوقفوه عند ناصية الشارع، ثم انهالوا عليه بالضرب والركل بايديهم وارجلهم، واضاف بأنهم قاموا بتشويه جوازه الاردني وحاولوا تمزيقه متهمينه بالكذب وان جوازه كان مزورا، ولم يخلوا سبيله الا بعد ان قام بخلع قميصه واراهم اثار العملية الجراحية في صدره.

شايفك

لا تمديد في عمر مجلس النواب الحالي

تناقلت الاوساط النيابية في الاونة الاخيرة بعض المعلومات التي تشير الى نية تمديد فترة مجلس النواب الحالي سنتين اضافيتين.

مصادر رسمية مطلعة اكدت لـ«صوت المرأة» عدم صحة تلك المعلومات التي تقول ان الحكومة فتحت قنوات اتصالها مع النواب وخصوصا الاسلاميين في تبادل الصفقات من اجل الموافقة على طلب التمديد.

رفع رسوم البكالوريوس.. على الطريق

على خلفية تصريحات وزير التعليم العالي د. عبدالله النسور بالغاء وزارته والاجراءات التي ستسبق قرار الالغاء، ذكرت مصادر اكاديمية لـ«صوت المرأة» ان مشروع رفع رسوم الجامعات لطلبة البكالوريوس في الطور الاخير من دراسته، وينتظر مناقشته امام مجلس التعليم العالي الذي سيرسله بعد ذلك الى مجلس النواب لمناقشته والموافقة عليه.

وتوقعت المصادر ان يتم تأخير صدور هذا القرار حال الانتهاء منه تخوفا من ردود الفعل الطلابية التي ظهرت مؤخرا بعد صدور قرار رفع رسوم الدراسات العليا بنسبة ٢٠٠٪.

— شعب وكبريت —

قريبا.. محطات تلفزيونية خاصة

علمت «حديث المجالس» من مصادر رسمية ان دراسة اعلامية موسعة تدور رحاها الآن داخل اروقة وزارة الاعلام للبدء في منح رخص لانشاء محطات تلفزيونية خاصة في ضوء التوجهات الحكومية لالغاء وزارة الاعلام.

واضافت المصادر ان عددا من الشخصيات البارزة محليا قد طلبت في وقت سابق منحها رخصا لانشاء محطات خاصة، إلا ان الحكومة اجلت النظر فيها الى وقت لاحق لظروف تتعلق بالاستراتيجية الاعلامية المقبلة.

مجرد نكتة

* القت الاجهزة المختصة القبض على مجموعة من الشباب الذين ضبطوا متلبسين بتعاطيهم لمادة الطحين عن طريق الشم والابر، وقد تم تحويلهم الى محكمة التموين الكبرى لاصدار العقوبة المناسبة بحقهم.
* في ظاهرة غريبة من نوعها، طلب احد المواطنين من اخيه القادم من امريكا الى عمان بأن لا ينسى شراء كمية هائلة من الخبز من السوق الحرة في المطار، لان الخبز صار مثل المالبورو.

معدات واجهزة كندية للبحث عن الغاز

يبدو ان الاجهزة والمعدات المستخدمة في محطة الريشة لانتاج الغاز الطبيعي «مش زابطة» مع المهندسين الاردنيين والاجانب المشرفين عليها لرفع كمية الانتاج الى نصف الضعف. وبعد ان اقتنعت الحكومة بتقارير المهندسين، قررت الحكومة تفعيل انتاج هذه المحطة بشراء اجهزة ومعدات من شركة كندية تم الاتفاق معها ايضا على التنقيب عن الغاز في مناطق المملكة الاخرى..... ودخيل الله بدنا غازا

قلبي على الاخ العقيد معمر القذافي وعلى جماهيريته العظمى،
قلبي عليه وعلى انجازاته الشخصية العظمى.
قلبي على عباءته وعمامته وكلوله البيضاء الناعمة
قلبي على خيمته الفخمة وناقته الانيقة
قلبي عليه وعلى لجانه الثورية وحرسه النسوي الخاص
قلبي على ذاك الكم الهائل من السلاح والعتاد الذي وفره العقيد لتحرير فلسطين ولكنه ضل الطريق ثم ما لبث ان وجد طريقه الى صدور الاخوة الليبيين.
قلبي على الجاليات العربية عموما والجالية الفلسطينية بخاصة الذين سيتهمون بالتحريض واثارة الفتن والحيلولة دون تمكن العقيد من تحقيق احلامه في حكم العالم.

عبدالله حمدوه

ضرائب سياحية اضافية

في خطوة لاحقة لموضوع الدعم، علمت «صوت المرأة» من مصادر سياحية ان النية الحكومية تتجه الى الاماكن والمدن الترويحية من خلال دراسة تسعى لتحسين دخل السياحة المحلية والاجنبية باضافة ضريبة اضافية لتذاكر الدخول ولم يعلن عن اسم هذه الضريبة بعد..

والله ما احنا عارفين ايش انواع الضرايب الجاية تنطبق على المواطن الغلبان، هي ضريبة الهواء وإلا ضريبة النفس الاخيرة وإلا ضريبة إلا تضربه.. واحلى سياحة.

مياه نخب ثالث..

في الوقت الذي يشتكي فيه المواطنون من نقص المياه وانقطاعها المزمن عنهم، علم احد مندوبينا الجوالين في طرقات العاصمة عمان ان عددا من البيوت والتي تبين ان اصحابها من المدعومين جدا جدا جدا لم تشك من انقطاع المياه، والسبب «ان» اصحابهم الواصلين كثير بوفروا لهم المياه بتنكات خاصة نخب اول خالية من الشوائب والديدان، في الوقت الذي امتلأت فيه خزانات وابار مياه المواطنين بمياه النخب الثالث والمحتوية على احدث الميكروبات البكتيرية.. كلها ايام وبنتعود عليها.

الزام المؤسسات بعلاوة غلاء المعيشة

في ضوء التحضيرات الحكومية السابقة لاعلان قرارها الجزيء برفع سعر الخبز، علمت «حديث المجالس» من مصادر مطلعة ان الحكومة اوعزت الى المؤسسات الخاصة بالزامها بدفع رواتب موظفيها بعلاوة غلاء المعيشة المقررة وذلك ليتسنى لهم شراء الخبز بشكل عادي كما كان سابقا، محذرة بان عدم الالتزام سيؤدي الى معاقبة المؤسسات غير الملتزمة، حيث اوضحت المصادر ان الحكومة ستخصم ما ستدفعه المؤسسات من ضريبة الدخل السنوية المفروضة عليها.

لو كنت.. كنت لو..

لو كنت مديرا للمطبوعات والنشر

لاوقفت قلمي عن كتابة المذكرات الى الموظف المسؤول عن رفع قضايا «جرائم النشر» على رؤساء التحرير في الصحف الاسبوعية.

ولعملت على اقناع المسؤولين على احترام الصحفيين بصورة تليق بهذه المهنة الراقية التي يتمنى الكثيرون العمل في مجالها، إلا انهم اصبحوا قلة في الاونة الاخيرة نظرا للمضايقات التي اصبحت تحيط بهم من كل جانب.

ولو كنت كذلك، لارسلت فاكسا بكلمات منمقة الى رؤساء تحرير الصحف في حال نشرهم اي موضوع يعتبر في الدائرة تجاوزا للخطوط الحمراء طالبا منهم عدم تناول مثل تلك الموضوعات في الصحف الاردنية.

واخيرا، لو كنت مديرا لاحترمت الصحفيين وقدرت جهودهم، لوفرت لهم سبل راحة لعملهم الشاق، ولاوجدت الجوائز التقديرية للصحفيين الاكفاء والمبدعين في عملهم الصحفي.

ولا بالاحلام

* اكدت مصادر حزبية لـ«حديث المجالس» ان الاحزاب الاردنية وافقت على الاندماج في حزب واحد لم يعلن عن اسمه بعد، في خطوة وصفها المراقبون بأنها النقلة النوعية التي ستشهدها الساحة السياسية الاردنية بتفعيل المعارضة ولايقاف الحكومة في اصدار قراراتها التي وصفوها مؤخرا بانها نقطة انهيار الاقتصاد الاردني.
* في خطوة حكومية وصفت بالمساعي المتميزة لايصال الدعم لمستحقيه، قرر مجلس الوزراء شمول كل المواطنين الاردنيين بالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي من خلال الزام كافة المؤسسات الخاصة بقرارها، ومعاقبتها بالاغلاق فيما اذا تملصت منه.
* نظرا للضغط الشعبي الذي تواجهه وزارة العمل لتقليل نسبة البطالة، علمت «حديث المجالس» ان الحكومة من خلال وزير عملها قررت تسفير العمالة الوافدة لايجاد الشواغر المهنية والوظيفية امام ابنائها الاردنيين الذين اقتنعوا مؤخرا بانه لا مجال للحصول على وظائف مكتبية وسط مكيفات الهواء البارد في ضوء قرار رفع سعر الخبز، املين من العلي القدير ان يفتح باب الرزق لهم وتتسفر العمالة الوافدة.

والسبب ان الشباب ما معها (MONEY) تشتري الخبز.

* [illegible]

بانتظار جهود النقابة

اعتقال رئيس تحرير «صوت المرأة»

والقاضي والادعاء يرفضان تكفيله

رغم تأكيداتها المتواصلة على احترام حقوق الانسان، وحرية التعبير، واصرارها على الظهور بوجه جميل امام الناس إلا ان حكومة عبدالكريم الكباريتي تتنصل من التزاماتها السابقة التي قطعتها والتي تتعلق باعلانها عدم وجود نية «لتوقيف» اي صحفي، اثناء التحقيق معه في الدعاوى المرفوعة من قبل دائرة المطبوعات التي «تمطر» الصحفيين دوما بدعاوى قضائية لا يفهم منها إلا ان الحكومة غير جادة فيما يتعلق بتوسيع قاعدة الانفراج الاعلامي المسؤول.

صباح السبت الماضي قرر المدعي العام السيد جمال الزعبي توقيف رئيس التحرير الزميل ناصر قمش على ذمة التحقيق بتهمة الاساءة لوجه الاردن الجميل من خلال نشر معلومات مغلوطة عن مظاهر الفساد الاخلاقي والامني في الساحة الهاشمية ومجمع رغدان، وهي مظاهر يعرفها القاصي والداني، واثباتها لا يحتاج الى الاطلاع على تقارير رجال الشرطة حول هاتين المنطقتين.

ورغم محاولات التوسط التي قامت بها ادارة الصحيفة للافراج عن الزميل قمش إلا ان المدعي العام اصر على «التوقيف»، ورفض الافراج بكفالة على ان ينظر بالموضوع صباح اليوم التالي وهو يوم الاحد، الذي حولت فيه القضية الى القاضي السيد توفيق القيسي المختص بقضايا المطبوعات، والذي رفض بدوره ايضا الافراج عن الزميل قمش.

وطوال فترة التوقيف كان مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الزميل سيف الشريف في حالة انعقاد طارئة، ويحاول التدخل لتذكير الحكومة بالتزاماتها بخصوص التوقف عن توقيف الصحفيين، وهي التزامات معلنة ومشهودة نطق بها كل من رئيس الوزراء ووزير الاعلام، امام العديد من الزملاء الصحفيين.

ونحن في اسرة التحرير اذ نحترم قضاءنا العادل ونثق بنزاهته، إلا اننا نرى في الاصرار على توقيف الزميل رئيس التحرير وعدم استثمار الحكومة لولايتها على وزارة العدل تراجعا مباشرا عن الالتزام بالمسيرة الديمقراطية، واصطيادا مباشرا في مياه الاسرة الصحفية التي منحت وعودا «تحذيرية» وبراقة سقطت الحكومة في دائرة عدم الالتزام بتنفيذها.

وفي الوقت الذي نثمن فيه جهود اسرة نقابة الصحفيين، نؤكد ان على مجلس النقابة القيام بواجباته باتجاه اتخاذ اجراءات محددة لالزام الحكومة بتنفيذ وعودها والتزاماتها.

«أسرة التحرير»

في اولى جلسات مجلس النواب للدورة الاستثنائية

النواب الاسلاميون التزموا الصمت

الزعبي والعزام وأزمة توزيع اللجان

دخلت اولى الجلسات الاستثنائية لمجلس النواب الثاني عشر يوم الاحد الماضي حالة من التأزم بخصوص لجان المجلس الدائمة الاربع عشرة لاسيما لجنة المالية والاقتصاد ولجنة الشؤون العربية والدولية التي كادت ان تنتهي الى اجراء انتخابات داخلية لاقرار اعضائها الـ«١١»، لا سيما ان المسجلين فيهما قد تجاوزوا الحد الاعلى لها، بعد عدة اعتراضات تقدم بها النائب فواز الزعبي والنائب د. عبدالمجيد العزام ووزير التجارة والصناعة المهندس علي ابو الراغب، الذين انتقدوا رؤوساء الكتل في اختيارهم اللجان الدائمة والتي وصفها الزعبي والعزام بعدم التخصصية سيما وانهم اكدوا تسجيلهم في لجنة الشؤون العربية والدولية، الامر الذي حدا برئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور بالانتقال الى اللجان المتبقية والرجوع الى اللجنة العربية بعد الانتهاء من تشكيل اللجان المتبقية والتي انسحب منها الزعبي بعد تدخل عدد من زملائه النواب الذين حسموا الموقف قبل ان يتجهوا الى الانتخابات.

ورغم ان جدول الاعمال احتوى على تلاوة الارادة الملكية السامية والمتضمنة دعوة مجلس الامة الى الاجتماع وتلاوة الكتب الواردة وحلف اليمين الدستورية من قبل النائبين هاني المصالحة والذي جاء خلفا للنائب المرحوم ابراهيم شحدة والنائب د. طراد القاضي الذي فاز مؤخرا بمقعد بدو الشمال الذي شغر بوفاة النائب نواف القاضي، بالاضافة الى بند احالة مشاريع القوانين الواردة من الحكومة الى اللجان النيابية المختصة التي تم انتخابها في هذه الجلسة، إلا ان النواب لم يدخلوا مع الحكومة في موضوع الخبز كما كان متوقعا من خلال الاعتصام الحزبي والشعبي على باب مجلس الامة يوم الجلسة.

وقد احال النواب مشروع قانون معدل لقانون الصحة العامة لسنة ١٩٩٦ ومشروع قانون محكمة بلدية جرش ومشروع قانون معدل لقانون العقوبات الذي توقف عنده عدد من النواب لمناقشة قضية الشيكات المرتجعة لسن قوانين عقوبات رادعة تمنع التسيب الموجود في مسألة الشيكات التي ارتفع عدد قضاياها امام القضاء الاردني، اما بالنسبة لمشروع مركز دراسات العربية والديمقراطية وحقوق الانسان فقد تم تحويله الى اللجنتين القانونية والحريات العامة وحقوق المواطنين.

ورغم مطالبة عدد من النواب رد مشروع اتفاقية المشاركة في الانتاج للتنقيب عن البترول بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة ترانس جلوبال وخصوصا من قبل الاسلاميين الذين «هودوا» اساس هذه الشركة، إلا ان النواب في اخر الامر احالوه الى لجنة الطاقة والثروة المعدنية في الوقت الذي طالب فيه نواب اقتصاديون تحويله الى اللجنة المالية لدراسته اقتصاديا وماليا، إلا ان المجلس قرر تحويله للطاقة. ورد النواب لا سيما الاسلاميين مشروع قانون وكالة الانباء الاردنية / بترا الى الحكومة لعدم ارفاقها الاسباب الموجبة مع مشروع القرار، حيث طالب المهندس السرور رئيس المجلس من وزير الاعلام د. مروان المعشر ارفاق الاسباب الموجبة مع نص المشروع.

وفي هذه الجلسة التي حافظ فيها الاسلاميون على هدوئهم في معارضة عدد من المشاريع تخللها نوع من الاصرار على مناقشة عدد من المشاريع التي رفعت دولة رئيس الوزراء الى توضيح بعض الملابسات حول عدد من مشاريع القوانين التي تم إحالة بعضها ورد بعضها الى الحكومة.

ويتوقع في الجلسة القادمة ان يبحث النواب موضوع الخبز قضية الشارع الاردني، لا سيما وان استمرار اطلاق البيانات بين الحكومة والمعارضة كان مستمرا قبل بدء الجلسة من خلال اعتصام عدد من اعضاء الاحزاب الاسلامية والحزبية والنقابية والتي كان على رأسها العين د. اسحق الفرحان، حينما نقل هم الشارع الاردني والمخاوف المترتبة على قرار رفع سعر الخبز الى دولة رئيس الوزراء الذي نزل من سيارته ودخل بين الناس المعتصمين لسماع مطالبهم.

شارع البريد في الكرك بين المحافظ والافلاس

التجار يطالبون بنقل مجمع الباصات والمسؤولون «مطنشين»

تقدم عدد من اصحاب محلات شارع مجمع النقابات المهنية «البريد» في محافظة الكرك بشكوى الى محافظها ومتصرف لوائها بعد ان تم اصدار قرار نقل مجمع الباصات الى هذا الشارع العتيق الذي اصبح يؤثر سلبيا على تجارة تلك المحلات بسبب اكتظاظ الشارع بالناس وباصات «الكوستر» وادخنتها والتلوث البيئي الناتج عنها.

وقد أكد عدد من اصحاب المحلات لـ«صوت المرأة» ان الوضع القائم في هذا الشارع لا يطاق، لا سيما ان عرض هذا الشارع لا يتجاوز الـ(٤) امتار في الوقت الذي يصطف فيه اكثر من ٢٥ باص كوستر يوميا، هذا بالاضافة الى الازعاج والمشاكل التي تحدث يوميا في هذا الشارع، الامر الذي حدا بالمواطنين الى تجنب تبضيع حاجياتهم من محلات هذا الشارع، حيث افاد احدهم بان عددا من المحلات تضررت بشكل كبير بعد ان كانت الانشط تجاريا في السوق بسبب تأثيرها المباشر من هذه الزوبعة التي تحدث يوميا هناك، واضاف ان ايراداتها في تراجع مستمر حيث ان البعض لا يكاد يحصل ايجار محله.

وقد طالب هؤلاء المتضررون الحكومة الايعاز الى المسؤولين في محافظة الكرك بايجاد حل لهذه المعضلة التي اصبحت تهدد الكثير من المحلات بالافلاس، خصوصا وان ازدحام الاقدام الذي كان يشهده هذا الشارع يوميا بدأ بالانحسار بعد قدوم هذه الباصات بقرار من مبنى المحافظة.

الخطر الاحمر

جهاد جبارة

حكومات الدعم!!

يقولون ان بعض مربي الدجاج، والحمام يقومون بجمع فتات الخبز الجاف ثم يقومون بنقعه في الماء ليتسنى لمناقير الطيور التقاطه طريا سهل البلع..

ويقولون ان بعض اصحاب المطاعم التي تروج للفلافل يقومون بخلط الخبز الجاف مع الحمص والفول في طريقة سريعة لجني قروش حرام من خلال غش الفلافل..

ويقولون ان اصحاب قطعان الماشية يقومون بجمع بقايا خبز الميسورين ليقدموها علفا لتيوسهم، ونعاجهم.

ويقولون ان الافا مؤلفة من الوافدين، والسياح يقبلون على ابتلاع خبزنا بنهم شديد لاسباب عديدة منها رخص ثمنه، وحسن صنعه وخبيزه.

ويقولون ان حيتانا من البشر كانت قد تخصصت بابتلاع اكياس الطحين لتعود فتتقيأه بسعر مرتفع على حدود دول مجاورة..

ويقولون ان ثمن كيلو الخبز في دول عديدة يتجاوز الدينار الاردني الواحد.. لكنهم لا يقولون ان دخل الفرد هناك يتجاوز دخل عشرة افراد عندنا.

السؤال الذي يطرح علامة استفساره بمنتهى القوة هو: لماذا كانت كافة الحكومات تدعم رغيف الخبز سابقا؟ هل لاننا كنا فقراء وعاطلين عن العمل؟

والسؤال الذي يطرح علامة استفسار اقوى الآن: هل ان هذه الحكومة اكتشفت على حين غرة بأن هذا الشعب كان ولا يزال غنيا، إلا انه تمكن من تمثيل دور الفقير على الحكومات السابقة لكنه فشل في تقمص هذا الدور على هذه الحكومة؟!

قد يكون هذا صحيحا إلا انه لا يسعني الا ان اقدم الشكر لكافة الحكومات السابقة التي اطعمت الدجاج، والحمام، والتيوس، والنعاج، والوافدين، والسياح.. وزادت في تكرش اصحاب الفلافل، وحيتان الطحين.

شكرا لهذه الحكومة التي ستجوعنا، وتعطشنا لكي تضمن احترامنا للقمة العيش ووقف اسرافنا في هدر المياه..

شكرا لها قبها في تثبيت للقاصي والداني باننا قابلون، وموافقون، وراضون، ومسالمون للتفعل بنا ما تشاء.

فلتفعل ما يحلو لها!!

استمرار تبادل اطلاق النار

المعارضة تستمر باستبدال شعار «التطبيع» بالخبز

والحكومة تمضي للاعلان عن تفعيل القرار

كتب: محرر الشؤون المحلية

انكفأت المعارضة الاردنية السياسية والشعبية على نفسها بعد سقوط شعار «الخبز» الذي لوحت به للدفاع عن حقوق المواطن الاردني وحماية قوته اليومي الرئيسي من دراسات ومخططات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين اطبقا الخناق على اقتصاديات الدول النامية التي من بينها الاردن.

وعلى هذا الجانب، فقد استطاعت الحكومة الاردنية ممثلة بدولة رئيس وزرائها السيد عبدالكريم الكباريتي اخماد نيران المعارضة الداعية الى احداث انفجار شعبي حول قضية الخبز، سيما وان الرئيس قد قال في عدد من تصريحاته ان المعارضة وخصوصا المزاودين قد نقلوا الصورة بعكس الحقيقة التي بنت عليها اجتماعات مجلس الوزراء قرار رفع سعر الخبز الى (٢٥٠) فلسا/ كغم.

ورغم وجود نوع من السخط الشعبي على هذا القرار القائم على معلوماتهم المتعلقة بالوضع المعيشي العام لا سيما الطبقة المتوسطة صاحبة الدخل المحدود والتي توقع لها احد المعارضين الاقتصاديين بان تصبح طبقة فقيرة، بمعنى انه لن تكون هناك طبقة متوسطة، فقط ستكون طبقة غنية جدا لن تتجاوز ١٥٪ من مجمل سكان المملكة، فيما ستكون النسبة المتبقية ٨٥٪ تحت الخط الادنى لخط الفقر بسبب ربط المعارضين لقرار الحكومة موضوع رفع سعر الخبز بسعر صرف الدينار الاردني الذي بينت فيه الاضرار التي ستترتب على قرار الرفع بسبب الديون وفوائدها التي سيتحملها البنك المركزي والتي ستجبى من جيوب المواطنين.

وفي ذات السياق ذكرت مصادر حزبية لـ«صوت المرأة» ان الحكومة تقوم الآن بضغوط متنوعة لايقاف البيانات المنددة لقرار الخبز، لا سيما البنود الصارخة والداعية الى احداث المسيرات الشعبية والمظاهرات الاحتجاجية على هذا القرار.

وعلى صعيد اخر، يرى بعض الاقتصاديين الاردنيين ان القرار الحكومي المتعلق بالخبز خال من الضبابية الظاهرة للشارع الاردني، سيما وانهم رأوا في هذا القرار ما فيه خير المصلحة الشعبية والوطنية لان الحكومة كفلت بالتعويض بحد ادنى بناء على متوسط حسابي اضيف اليه زيادة تكفل للمواطن تأمين احتياجاته من مادة الخبز يوميا دون ضرر او ضرار. فالموضوع كما يراه هؤلاء لا يدعو احدا الى المزاودة عليه في ضوء توضيحات ازالت الضبابية التي تخللت الاعلان عن هذا القرار الذي لم تظهر بعد محاسنه او سيئاته لانه يحتاج الى التجريب.

ويعتقد عدد من المطلعين على القرار بكثب ان الآلية التي سيتم تطبيقها حال الالزام بهذا القرار ستكون مريحة لابعد الحدود بعكس الصورة التي ظهرت للجميع سيما وان الدفع للمواطنين سيكون قبل اصدار قرار الرفع.

واستغرب مسؤول حكومي رفيع المستوى بيانات احزاب المعارضة والفعاليات الشعبية بخصوص قضية الخبز، واصفا اياها بالتملق والتسلق الى المراكز النيابية والوزارية من خلال التأثير على الشعب بصورة مغلوطة بعيدة كل البعد عن الدقة والصحة.

وردا على الآراء الحكومية الواصفة لعدد من اعضاء المعارضة الذين حملوا شعار رفض رفع سعر الخبز بانهم مزاودون، ذكر مصدر حزبي ان هذه التشبيهات غير صحيحة في ضوء العمل الحزبي الحريص على مصلحة المواطن، مستنكرا التصريحات الحكومية التي تنعتهم بالمزاودين لانهم يعملون جاهدين لحماية الوطن والمواطن من تدخلات صناديق النقد العالمية التي تريد من الاردن ان يصبح في النهاية استهلاكيا لا انتاجيا، لان القوة الشرائية للدينار الاردني ستنهار بشكل يصعب على المواطن الاردني الانتاج الزراعي والصناعي في ظل ارتفاع التكاليف الانتاجية، مما سيلحق الخسارة والدمار بهما.

ووصف احد المعارضين والذي اقتنع مؤخرا ببرنامج الحكومة التصحيحي بخصوص ايصال الدعم الى مستحقيه الحقيقيين، باشارته الى منطقية الطرح الحكومي لموضوع الخبز معلقا على طريقة التعويض التي ستكشف مدى فعالية القرار الذي وافق عليه مجلس الوزراء بالاجماع، حينما يتم تطبيقه على ارضية الواقع لانه بطبيعة الحال ستكون هناك ردود فعل ايجابية اذا نجحت الحكومة في آلية الدعم الايجابية او السلبية اذا سار التيار بعكس الرؤى الحكومية الموضوعة لحيثيات هذا القرار.

وبالرغم من تبادل اطلاق النيران بين الحكومة والمعارضة في اطار هذا الموضوع، يبدو ان الاجراءات التطبيقية لا تزال تكتنفها حالة من المخاوف في شكلها العملي، رغم ان اطارها النظري قد اتضح مؤخرا لكلا الجانبين. كما يتضح من خلال الجولات السجال في هذه المعركة ان القرار الحكومي سيتم تفعيله سيما وان المعارضة اسقطت شعارين ذوا اهتمامين خاصين للشارع الاردني اولهما التطبيع وثانيهما الخبز.

في الميزان

المحامي محمد الكايد

جلالة الحسين خير وريث للثورة العربية الكبرى

عندما يمسك المرء القلم للكتابة عن انسان نذر نفسه دفاعا عن الامة ورسالتها تنتابه مشاعر شتى متداخلة.. لا يعرف عند اي مشهد من المشاهد العظيمة يقف لمثل هذا الانسان... نعم، لقد كان الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية رمزا للوحدة العربية وقوميتها رمزا للتآلف والتجانس بين افراد مجتمعنا.. وعلاوة على كونه مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية التي ورثت رسالة الثورة العربية الكبرى فهو كذلك صاحب الفضل في ارساء دعائم اول نموذج لوحدة عربية تشهدها الامة العربية في تاريخها الحديث، وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني، وكان له دور رائد في دعم حركة التحرر العربي حيث همه الاول والاخير هو السعي لصالح الامة والرقي بها من الماء الى الماء.

... فهو مفجر الثورة العربية الكبرى واحد قادة جيوشها استطاع بحنكته وسياسته ان يجنب شرق نهر الاردن من الوقوع في براثن وعد بلفور عام ١٩١٧ وان يؤسس الوطن الذي نعيش فيه اليوم ومعه خيرة الخيرة من ابناء الاردن.

... فهناك في الشمال كان علي باشا الكايد وابراهيم ناجي العزام وسليمان السودي الروسان وكليب باشا الشريدة وكايد المفلح وسعود القاضي وفي الجنوب ابناء اعزاء ورجال يشد بهم الظهر من ابنائنا من عشيرة المجالي والطراونة امثال رفيفان وماجد المجالي، حسين باشا الطراونة وحابس المجالي ومزاع المجالي وغيرهم وكذلك في الوسط سمير باشا الرفاعي وتوفيق ابو الهدى وغيرهم من الخيرة الخيرة التي ساندت الملك المؤسس على النهوض في هذا الوطن حتى نراه كما هو الآن.

... لقد كان جلالته متميزا في التعامل مع الظروف الصعبة.. وكانت مواقفه من اعظم المواقف تجاه المقدسات والقدس تسجل بمداد من ذهب.. وكان من اكبر الداعين لوحدة العرب ونبذ الخلافات وقضى نحبه دفاعا عن شرف وعروبة الامة.

لقد عاش صاحب الجلالة حياته عربيا امينا ويتمثل فيه قول الشاعر ...

«صوت المرأة» تبث هموم العاملين الاردنيين في مطاعم المملكة

رواتبنا متدنية والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي لم يشملنا

نقابتنا تائهة ووزارة العمل لا تستجيب لشكوانا

كتب: عيسى العبادي

■ تعتبر قضية العمالة داخل الوطن هي الهم والهاجس بتحسين الوضع خصوصا بعد تفاقم ارتفاع الاسعار لكثير من السلع وبالذات اسعار المواد الاساسية التي لا مناص لاي فرد في المجتمع من شرائها.

وفي ظل الاوضاع المالية المتردية التي يعاني منها القطاع الاوسع من العاملين في المطاعم والفنادق المختلفة في المملكة تقدم عدد من العاملين في تلك المطاعم بالعديد من الشكاوى الى جريدة «صوت المرأة» حول عدد من القضايا ارتأينا نشرها وايصالها الى مسامع المسؤولين عنها رغم تأكيدات العاملين انهم قد اوصلوها لهم اكثر من مرة ولكن «لا حياة لمن تنادي».






القضية الاكثر حساسية كانت متمثلة في الرواتب المتدنية والتي لا تكفي في الوضع الراهن لسد قوت شخص واحد لا ان يرعى ويعيل اسره برواتب في اكثر الاحيان لا تتجاوز ٩٠ دينارا اذا لم تكن اقل مقابل ساعات طويلة من العمل الجاد والمتواصل في خدمة الزبائن، بعدا عن مزاجية ارباب العمل في صرفها لهم، فاحيانا كثيرة يبقى العامل لاكثر من شهر ونصف لا يستلم راتبه المتواضع، مع العلم ان ساعات العمل الاضافي لا يحاسبون عليها والتي تعتبر احدى المخالفات الواضحة لقانون العمل والعمال الذي كفله الدستور في تحديد ساعات العمل واعطاء العامل اجرا بدل عمل الساعات الاضافية، اضافة الى المشكلة التي تولد الالم والحسرة داخل قلوب العمالة الاردنية نتيجة تفضيل ارباب العمل للعمالة الوافدة الذين يكونون في اغلب الاحيان المسؤولين عن التعيين او انهاء الخدمات مع العلم ان غالبية هؤلاء لا يتمتعون بالحد الادنى من المهارة او التدريب في تلك المهنة سيما وانهم يتقاضون رواتب تصل الى ٣٠٠ دينار في الوقت الذي يحبذون فيه تعيين اقربائهم من الجاليات العربية الاخرى على مبدأ «اولى لك فاولى»، مما يبقي العامل الاردني تحت رحمة الاخرين وينتظر قرار انهاء خدمته عند اي خطأ يرتكبه.

ومع هذا فقد تقدم العاملون ومن خلال نقابة اصحاب المهن بعدة شكاوى الى وزارة العمل إلا ان الوزارة لم تعمل شيئا لغاية الان على ارض الواقع.

ودور النقابة كما اكد العاملون لا يزال بعيدا عما رسم له وغير فاعل رغم الدور الذي تقوم به رئيسة النقابة الحالية بسمة العزوني ومحاولاتها المتكررة لاصلاح دور النقابة والاخطاء الموجودة سابقا.

كما ان المشكلة التي تعتبر اساسية ورئيسية هي عدم شمول هؤلاء العاملين الاردنيين بالضمان الاجتماعي او التأمين الصحي رغم تأكيدات الحكومة المتلاحقة على شمولها لكل ابناء الوطن وخصوصا ان هؤلاء العاملين في المطاعم يتعاملون مع ادوات حادة وخطرة ربما لا سمح الله تودي بحياة العامل او بعض اطرافه، فمن سيدفع الثمن او يتكفل بحماية اسرته من الضياع؟

كما ان نقابة اصحاب المطاعم حتى هذه اللحظة لم تحرك ساكنا رغم كثرة المراجعات المتكررة لها من قبل العاملين الاردنيين فهل هذا هو الدور المنوط والمرجو منها فقط حماية حقوق اصحاب المطاعم؟

ومع هذا الواقع المر فان كل ما يتمناه العاملون من وزارة العمل ومن نقابتهم والجهات المختصة هو ان تكون الاحقية في العمل لابناء الاردن لا للعمالة الوافدة وان يكون المسؤولون منهم لا من غيرهم لانهم احرص على تقديم الخدمة للوطن والمواطن على حد سواء كما انهم لا يزالون يعلقون الامل على ضرورة اتخاذ خطوات لتحسين اوضاعهم المادية المتردية لحماية اسرهم من الضياع وتوفير الحد الادنى من الدخل لحياة حرة كريمة بالاضافة الى ضرورة شمولهم بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي خصوصا «ان المواطن اغلى ما نملك».

بعد ايقاف الحكومة لحزبيين مناهضين للحكومة

«الاخوان» تراجعوا عن قرارهم بعدم تنظيم مسيرات ضد الخبز

اعتقلت اجهزة الامن الاردنية عنصرين قياديين ينتميان لحزب يشارك بالحكومة من خلال وزير الزراعة مصطفى شنيكات، وقالت مصادر في الحزب الديمقوراطي الاردني ان اثنين من قياديي الحزب هما شحادة المهداوي، وقيس الذنيبات اعتقلا وبحوزتهما «بيانات» مناهضة لحكومة عبدالكريم الكباريتي.

وقالت المصادر ان المذكورين اعتقلا وهما يوزعان بيانات تعارض قرار الحكومة برفع اسعار الخبز، وتحرض الشارع للاحتجاج على القرار، ووصفت البيانات التي ضبطت بحوزتهما حكومة الكباريتي بانها حكومة سوداء، وكان لقب حكومة «الثورة البيضاء»، قد ارتبط بحكومة الكباريتي منذ تشكيلها.

ومن جهتها واصلت احزاب المعارضة الاردنية حملتها التصعيدية لمواجهة قرار الحكومة برفع سعر الخبز، وقررت الاحزاب توسيع النطاق الجماهيري لمعارضة القرار من خلال تنظيم مسارات شعبية تحتج على قرار رفع سعر الخبز، ويعتبر هذا اهم تحركات المعارضة بهذا الاتجاه، وكانت قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي وهو اكبر احزاب المعارضة قد قررت في البداية عدم المشاركة باحتجاجات شعبية ضد قرار الخبز.

لكن المعارضة الاسلامية عادت وتراجعت عن قرارها وقررت المشاركة بمسيرة شعبية سلمية ضخمة دعت الاحزاب لتنظيمها يوم الثلاثاء، علما بان مسيرة من هذا النوع نظمت مساء الاربعاء الماضي في مدينة اربد شمالي المملكة، وحظر الحاكم الاداري لمدينة عجلون الشمالية تنظيم مسيرة جماهيرية احتجاجية مماثلة.

وتراهن الحكومة على انضباط الشارع وعدم تحركه للاحتجاج على القرار، لكن المعارضة اعلنت انها ستلتزم بالاشكال الديموقراطية للتعبير عن الرفض الجماهيري للقرار، وقالت انها ستنظم مسيرات شعبية سلمية للاحتجاج على قرار رفع سعر الخبز.

واتخذت الاجهزة المختصة احتياطات امنية تحسبا لاي طارىء، فيما تواصل الحكومة حملتها الاعلامية لاقناع المواطنين ذوي الدخول المحدودة بان القرار لن يشملهم، وان الدعم الرسمي لخبزهم مستمر.

ويقول مراقبون ان اي مسيرات جماهيرية لن تنجح بدون مشاركة التيار الاسلامي، الذي يبدو انه اكثر التيارات تحفظا من هذا الجانب، والسبب – حسب المراقبين – هو تأييد «القصر» الواضح والمباشر لقرار الحكومة.

ويرى معارضون اسلاميون ان مشاركتهم بنشاطات جماهيرية معارضة للحكومة ستظهر وكأنها مشاركة ضد النظام، وليس ضد الحكومة، الامر الذي يخلق المزيد من الاشكالية بينهم وبين النظام ويعرض العلاقة الهادئة والسلمية بين الطرفين الى التوتر.

الحكومة تقفل ملف الاعتداء على اراضي الازرق

متنفذون يستولون على الاف الدونمات، والاهالي يقاضون الحكومة لعجزها عن ارجاع اراضيهم

اكدت مصادر مطلعة بشؤون الاراضي صحة الاخبار التي تناقلتها الاوساط الشعبية بخصوص الاعتداءات على اراضي منطقة الازرق، لا سيما تأكيدها لـ«صوت المرأة» صحة ما اشيع حول اغلاق الحكومة ملف الاعتداء على املاك الدولة في منطقة الازرق من قبل متنفذين واستيلائهم على مساحات واسعة من الاراضي في المنطقة المذكورة.

ويذكر ان وزيرا سابقا من العيار الثقيل ونائبا ومتصرفا في وزارة الداخلية وبعض المتنفذين استولوا نهاية العام المنصرم على الاف الدونمات في واحات الازرق بطريقة وضع اليد حيث ارتفعت اسعار الاراضي في الازرق الجنوبي بعد عملية الاستيلاء هذه.

اهالي المنطقة من جهتهم اعترضوا على عملية سرقة اراضيهم وراجعوا محافظ الزرقاء اكثر من مرة الذي عمل على حل الموضوع وتم عقد صلحة عشائرية في دار محافظة الزرقاء، لكن الوضع بقي قائما على ما هو عليه، مما حدا باهالي المنطقة رفع قضية ضد الحكومة التي تخاذلت بارجاع الحق الى اصحابه واخراج المعتدين من الاراضي التي اعتدوا عليها. ويقول مواطنون من الازرق: ان الاعتداء على اراضي الدولة لا يزال مستمرا بسبب تقاعس الحكومة المحلية عن حماية الاراضي بحيث يقوم المتنفذون في العطل الرسمية بالاعتداء ووضع الاسلاك الشائكة على الاراضي ويصبح المعتدي بقدرة قادر مالكا للارض، لا يستطيع احد اخراجه منها.

وقال احد وجهاء الازرق: ان حملة الاعتداء على اراضي الدولة في الازرق تجاوزت اي منطق خاصة بعد ان اخذ بعض المسؤولين المحليين يقدمون الحماية للمعتدين حتى اصبحت الازرق باكملها ورشة يقوم العمال بتركيب الاسلاك الشائكة وزراعة الاشجار لوضع الحكومة تحت الامر الواقع.

وحسب قانون الاراضي المعمول به فان حارس املاك الدولة يحيل المعتدي الى القضاء ثم يعود المعتدي لمتابعة عدوانه بعد ذلك.

وبعد ان يئس اهالي الازرق من معالجة الوضع على المستوى المحلي لجأوا لرئاسة الوزراء ووزارة الداخلية، فقد بعث الاهالي بكتاب لرئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي طالبوا فيه بوقف الاعتداءات على اراضي الازرق وارجاع الامر كما كان عليه في السابق وتوزيع هذه الاراضي على السكان المحليين.

وما جاء في المذكرات ان الازرق الجنوبي قرية تنمو بسرعة بسبب موقعها الجغرافي وان املاك الدولة فيها املاك واسعة وذات قيمة ولقد بدأت حركات الاعتداء على املاك الدولة تأخذ ابعادا خطيرة يشارك فيها موظفون رسميون حتى وصل الامر الى حد قيام احد المسؤولين بتسجيل مساحة كبيرة من الارض بطريق الاعتداء باسم احد اطفاله لقاء موافقته على تسهيل نهب املاك الدولة بين المعتدين الطامعين.

واضاف الاهالي: لقد اصبحت اراضي الازرق مهددة بالضياع اذا لم تتخذ الاجراءات القانونية الحازمة لحمايتها، وطالب الاهالي بالتحقيق في الموضوع وانقاذ اراضي الدولة.

وكانت وزارة الداخلية قد شكلت لجنة لمتابعة الاعتداءات على الاراضي ووعدت بازالتها إلا ان شيئا من ذلك لم يحدث.

من جهة اخرى فان المتنفذين ...

العلاقات بين الجانبين وصلت حد القطيعة

ملف حول تجاوزات حكومة الكباريتي يقدمه «الاخوان» لجلالة الملك

كتب: محمد السبعاوي

قال نواب من حزب جبهة العمل الاسلامي انهم اعدوا ملفا حول تجاوزات حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي وانهم سيقدمون هذا الملف لجلالة الملك خلال لقاء سيعقد مع جلالته في القصور الملكية العامرة خلال الايام القليلة القادمة.

واشار احد النواب الى ان هذا الملف يحتوي على ثلاث قضايا ساخنة وهي الاعتقالات الاخيرة ودعوى الاخوان بان المعتقلين قد تعرضوا للضرب بوجود الادلة التي تثبت صدق ما يدعون.

وموضوع اخر يتعلق بالخبز وتوجه الحكومة الجديد القاضي برفع اسعاره، وموضوع حول الفساد وملفات الاخوان في هذا الصدد. وحول موضوع الاعتقالات يقول احد النواب: سنوضح لجلالة الملك اخلال الحكومة بالتزاماتها، فلقد دلت الاعتقالات الاخيرة على تعرض العديد من المعتقلين لاذى جسماني حاد وبليغ الى الدرجة التي تركت لدى بعضهم اعاقات طويلة المدى قد تصبح دائمة.

واضاف: ان نواب الجبهة حثوا هؤلاء المعتقلين على رفع دعاوى جزائية وحقوقية على كل من تعرض بالاذى والاساءة لهم.

وطالب هذا النائب الجهات المختصة باحترام انسانية المواطن واكد على ان نواب حزب الجبهة سيتابعون الموضوع تحت قبة البرلمان.

ويحتوي ملف الاخوان على تقارير طبية وشهادات لبعض المعتقلين المتعاطفين مع حماس ومن هذه الشهادات يقول احد المعتقلين: استمرت عملية الضرب لفترة من الزمن وكان المحققون اثناء ذلك يجلسون على رأسي ويشربون الشاي والقهوة ويضحكون ويستهزئون ونتيجة لذلك تكسرت خمسة اظافر من اصابع قدمي وانتفخت وتورمت بشكل كبير واحتقن الدم في باطن القدمين وحدثت جروح في الساقين بسبب لف الحبل عليها بشدة اضافة لحدوث حفر بسبب احتكاك حبل الليف بالساعدين اثناء عملية ربط اليدين الخلف اما المعاناة النفسية فكانت لا توصف، شهادة لمعتقل اخر يقول فيها كنت اصرخ وانتفض مع كل ضربة.. نزفت دماني وكان الجرح كبيرا كانوا يحضرون جلسات التعذيب، يشربون الشاي والقهوة، يسخرون ويضحكون.

اما موضوع الخبز فان موقف الاخوان واضح من ذلك وسيسترحمون جلالة الملك بعدم رفع اسعار الخبز لانهم يرون ان سعر الخبز خط احمر ومقدس ولا يجوز مسه وان ارتفاع الطحين سيؤدي الى ارتفاع عشرات السلع وان الـ«١٢٥» قرشا التي ستدفعها الحكومة للمواطن خلال الشهر غير كافية، ويقول الاخوان ان هناك طرق وبدائل عديدة افضل من الالية التي طرحها دولة الرئيس لتحقيق العجز في الموازنة وترشيد الاستهلاك ويطالب الاخوان بخفض نفقات المؤتمرات والسفرات وغيرها.

وحول موضوع الفساد وملفاته فسيطرح الاخوان امام جلالة الملك المعظم ما يدعون بان الحكومة غير قادرة على محاربة الفساد وان الاعتداء على اراضي الدولة وعلى اموال الشعب لا يزال مستمرا.

محاولة الاخوان شكوى الكباريتي لجلالة الملك زادت حدة التوتر بين الطرفين التي اتسمت علاقتها بداية شباط بالايجابية والتعاون، ومن المتوقع ان تشهد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب معركة شد الحبال بين الكباريتي والاخوان، فالاخوان في جعبتهم الكثير من القضايا الساخنة والحساسة التي سيطرحونها خلال الدورة الاستثنائية.

وثيقة اسرائيلية تتحدث عن كونفدرالية ثلاثية اختيارية

خلصت وثيقة اسرائيلية لتحقيق كونفدرالية ثلاثية اردنية – فلسطينية – اسرائيلية الى اهمية صياغة دستور رسمي يحدد بوضوح جميع الصلاحيات لكل طرف من شركاء الاتحاد، وصلاحيات الهيئة المركزية لهذا الاتحاد الكونفدرالي، مع ايجاد مؤسسة مشتركة تحكم القضايا العليا وتعالج الخلافات.

واكدت الوثيقة على ضرورة قيام الليكود الاسرائيلي بطرح المبادرات السياسية لاظهار اسرائيل بمظهر الدولة المبادرة، لا الرافضة لمقترحات الاخرين، ومن هنا فان الاسراع في عملية طرح موضوع الكونفدرالية – والذي جاء على شكل وثيقة تتضمن حلا نهائيا للقضية الفلسطينية اعدها «مئير عميت» عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب الليكود وزير المواصلات والاتصالات السابق في حكومة «بيغن» واقرها الحزب مؤخرا كبرنامج سياسي، يسعى الى تطبيقه في مرحلة الحل النهائي – يمثل في مجمله وجهة النظر الاسرائيلية حيال القضية الفلسطينية برمتها.

الوثيقة قابت حلين للمسألة:

الاول: التخلي الشامل عن جميع مناطق الضفة الغربية.

الثاني: ضم المناطق جميعها الى اسرائيل.

ولكنها عادت لتقول.. ان الحلول المتطرفة، وعلى الرغم من وضوحها، إلا انها لا تحظى بالتأييد المطلق، يرافقها المزيد من الشك حول جدوى مواصلة الحوار حولها، لتؤكد معها امكانية المباحثات على الحلول الوسط.

وترى من جانبها، ان الموضوع برمته الذي تطرحه سيلقى قبولا عربيا واسلاميا، على الرغم من معارضته من اوساط فلسطينية متطرفة.

ويرى «مئير» ان المقترح هو حل «كونفدرالي للقضية الفلسطينية».

في حديث شامل لـ«صوت المرأة» وزير التنمية الاجتماعية يقول:

عدم رفع سعر الخبز سيؤدي لانهيار الدينار

اجرى اللقاء: خالد فخيدة

لا يزال الغموض يكتنف الشارع الاردني بخصوص القرار الحكومي الاخير القاضي بدفع سعر الخبز الى (٢٥٠) فلسا / كغم، وآلية الدعم الجديدة التي ستنتهجها الحكومة في ايصال الدعم للمواطن الاردني المستحق الحقيقي والوحيد، والطريقة التي سيتم من خلالها تعويضه فارق الاسعار الجديدة عن الاسعار السارية والتي سيتوقف العمل فيها حال صدور القرار رسميا من مجلس رئاسة الوزراء الذي اكد في تصريحاته الاخيرة ان رفع السعر لن يتم إلا بعد زيادة رواتب الموظفين بعلاوة المعيشة المقدرة بـ(١٥) دينارا لكل فرد من افراد الاسرة كحد ادنى. في الوقت الذي تزامنت فيه قضية الخبز مع قضايا محاربة الفساد التي وعدت فيها الحكومة نواب الشعب على المضي فيها قدما لاعادة كثير من حقوق المواطن المهضومة من قبل اشخاص متنفذين لا تهمهم إلا مصالحهم الشخصية التي وقفت الان امام معركة حامية الوطيس مع فريق وزاري نيابي شكل للوقوف على هموم وقضايا المواطن الاردني.

المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية في حديثه الشامل لـ«صوت المرأة» ذكر أن هناك العديد من المسميات الاعلامية وصلت الى المواطنين بصورة مغلوطة دفعته القلق والخوف من قرار الحكومة، التي سعت في قرارها هذا الى تحسين وضعه المعيشي والاقتصادي والاجتماعي بايصال الدعم الى مستحقيه في الوقت الذي استنزف فيه الفساد ما يقارب ٣٥٪ من مجمل الدعم الحكومي للمواد الاساسية.

وفي هذا اللقاء صرح م. ابو جاموس ان (٤٢) الف عائلة اردنية تتلقى معوناتها من صندوق المعونة الوطنية التابع للوزارة، ستتناول خبزها اليومي مجانا، سيما وان الحكومة ستعوضهم بكامل سعر



الكيلو الواحد من الخبز (٢٥٠) فلسا، في الوقت الذي ستعوض فيه شرائح المجتمع المختلفة بفارق السعر البالغ (١٦٥) فلسا/ كغم بين السعر الجديد والقديم بهدف حصر الدعم بالمواطن الاردني فقط.

واليكم التفاصيل الكاملة لهذه المقابلة التي اجرتها «صوت المرأة» مع المهندس ابو جاموس والتي تناولت قضايا متعددة اضافة الى القضية الرئيسة، قضية الخبز.

* رغم التصريحات الحكومية الاخيرة المتعلقة بايضاح الاسباب الدافعة الى اتخاذ قرار رفع سعر الخبز لا تزال حالة من القلق والخوف تنتاب الشارع الاردني بصدور قرارات لاحقة تمس قوته وغذاءه اليومي في ظل ظروفه المعيشية والاقتصادية الصعبة، فهل هناك توجهات حكومية مستقبلية باطار هذا الموضوع؟

* في البداية اود توضيح عدد من النقاط التي لا تزال غامضة على المواطن الاردني بخصوص رفع سعر الخبز الذي اعتقد الجميع بداية ان رفع سعره هو رفع الدعم عنه، موضوع الخبز يتعلق بإعادة الية الدعم وليس رفع الدعم عن الخبز لان هناك مسميات اعلامية خاطئة.

وموضوع دعم المواد الغذائية الاساسية هو موضوع من القداسة للدولة الاردنية، بحيث لا تمس، ويجب ان لا تمس إلا بحدود تفعيلها بحيث تكون اكثر كفاءة لمصلحة المواطن الاردني.

ومن هذا المنطلق، كان موضوع دعم المواد التموينية موضوعا هاما كان من الواجب على الحكومات السابقة وخلال الـ(١٥) سنة السابقة ان تعالجه باتخاذ قرارات تصويبية، لكن الظروف المختلفة لم تفسح لوضع تلك القرارات. والحكومة الحالية وهي حكومة برلمانية تحس باحساس الشعب وتشعر بشعوره وتتفاعل مع متطلباته ومشاعره، حينما وجدت بأن هناك قرارات يجب ان تتخذ لتصويب الوضع الخطير تصويبا يصب في منفعة الشعب الاردني ومستقبله ومستقبل اجياله بحيث يكون هذا الشعب الطيب الذي قاسى كثيرا قادرا على الاعتماد على نفسه، وعليه قامت الحكومة باجراء دراسات وخيارات كثيرة مختلفة لايصال هذا الدعم بطريقة عملية للمواطن الاردني الذي يستحقه.

ولتوضيح الصورة اكثر ما يمكن، لناخذ بعض الحقائق التالية.

١– لقد اصبح الاردن مقرا وممرا لتسمين المواشي التابعة لدول مجاورة على حساب الشعب الاردني.

٢– اذا ما علمنا ان ٣٥٪ من موازنة الدعم تذهب لتسمين وتغذية العمالة الوافدة والسياح والحجاج الذين يمرون عن طريق الاردن، هذا غير المهربين الذين يستنزفون قوت المواطن الاردني.

ونظرا لارتفاع سعر الخبز في دول عربية مجاورة مقارنة مع السعر الحالي للخبز في الاردن، اوجدت هذه الحالة عددا من المهربين الذين يتاجرون بهذه المواد المدعومة عن طريق تهريبها عبر الحدود، اضافة الى مربي المواشي، وهم في الحقيقة تجار كبار يستعملون هذه المواد المدعومة وخصوصا الخبز المضاف للاعلاف في تسمين مواشيهم، لان سعر الخبز اقل بكثير من سعر المواد العلفية، الامر الذي ادى الى ذهاب جزء كبير من الدعم الذي تقدمه الدولة لتلك الفئات التي تعيش على هذا الدعم وهي لا تستحقه.

* في سياق الحديث عن موضوع الخبز، هل سيترتب على هذا القرار اي اثار سلبية كانت ام ايجابية على احتياطات البنك المركزي ووضع الدينار الاردني من حيث قوته الشرائية؟

– لو استمر هذا الوضع على ما هو عليه فان رصيد البنك المركزي من العملات الصعبة الذي نشتري به هذه المواد الاساسية سينخفض وبالتالي ستنخفض قيمة الدينار الاردني بسبب استمرار هذا الوضع الخطير، الذي سيؤثر على كل مواطن اردني للانخفاض الكبير الذي سيلحق بالقوة الشرائية للدينار الاردني، والدول المانحة والمؤسسات الدولية (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) تركت موضوع الدعم للحكومة الاردنية لترتيب اوضاعها الداخلية بما يتماشى وبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي طلبته الحكومة بحيث يقدمون الدعم للاستثمارات الاردنية وميزان المدفوعات، اضافة الى تقديم القروض الميسرة اذا استطاع الاردن الاعتماد على نفسه في المرحلة النهائية، وبعكس ذلك ستكون العواقب غير حميدة لانهيار الدينار الاردني، الخطر الذي لا يرغب المواطن الاردني برؤيته.

* بخصوص كيفية الية الدعم الجديدة التي ستتبعها الحكومة في تعويض المواطنين وكذلك كمية هذا التعويض، لا يزال يشوبها نوع من الضبابية، فهل اوضح معاليكم عن الية هذا الدعم بصورة واضحة للمواطن الاردني؟

– الية الدعم الجديدة تتمثل بان يصرف فرق الدعم لكل مواطن اردني، اي ان المواطن يدفع فقط (٨٥٠ فلسا/كغم) بحيث سيصرف لكل فرد اردني فرق تعويم السعر وبواقع (١٦٥ فلسا/ كغم) وبمجمل سنوي قدره (١٥) دينارا للفرد الواحد.

اما العائلات الفقيرة التي ترعاها وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية سيتم دفع الـ (٢٥٠ فلسا/ كغم) لهم كاملة، اي ان (٤٢) الف عائلة من هذه العائلات سيصرف لها ثمن الكيلو غرام كاملا. والـ(٢٥) قرشا هو الحد الاعلى لاسعار انواع الخبز المتوفرة للبلد. فهناك القمح الامريكي والاسترالي والكندي والهندي، وستكون اسعارها متفاوتة ما بين (١٨٠–٢٥٠) فلسا، سيما وان وزارة التموين صنعت (٦) انواع من الخبز، وافضلها الهندي بسبب كفاءته الغذائية والصحية والذي سيكون سعره (١٨٠) فلسا/ كغم، اضف الى ذلك ان الحكومة عندما تعوض المواطن بالحد الاعلى البالغ (٢٥٠) فلسا/ كغم في الوقت الذي يتجه فيه الى شراء الخبز المصنع من القمح الهندي فانه سيوفر لجيبه الخاص فارق السعر من (١٨٠–٢٥٠) فلسا، وبهذا تكون الحكومة قد بدأت بتحسين دخل المواطن تدريجيا، واذا انخفضت الاسعار في المستقبل سيبقى دعم الحكومة على ما هو عليه، واذا ارتفعت فالحكومة ستتكفل بدفع الفرق في الاسعار.

* ما دمنا نتحدث عن ايجابيات رفع سعر الخبز، وبناء على برامج البيان الوزاري ذات العلاقة الارتباطية، هل سيلعب قرار الرفع دورا ايجابيا في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة اللتين لا تزالان عثرتين رئيسيتين امام برنامج التصحيح الاقتصادي.

– العملية بمجملها ستوفر ما نسبته ٣٥٪ من الدعم الحالي الذي سيكون لصالح الشعب الاردني، والدول المانحة قررت باجتماعاتها الاخيرة وبعد اتخاذ الاردن خطوات شجاعة للاعتماد على الذات، ان تمنح الاردن مليار دولار كمعونات وتسهيلات وقروض ميسرة جدا، هذا المبلغ الذي سيذهب الى البنك المركزي سيرفع احتياطاته الى ارقام لم يصلها من قبل، مما سيعزز من قيمة الدينار وقوة شرائه، سيما وانه سيترجم الى مشاريع استثمارية وخدمية ستحد من البطالة التي هي آفة الآفات وكذلك الفقر اللذين نسعى جاهدين للقضاء عليهما بكل الطرق والامكانيات المتوفرة.

* هل ستكون هناك عواقب وخيمة تصيب الاقتصاد الاردني فيما لو استمر الوضع على ما هو عليه، بدون رفع سعر الخبز؟

– اهون الامور، ان نترك الاشياء عائمة على ما هي عليه لنا في الحكومة، واهون الامور ان نستدين (٢٠٠) مليون دينار ونحمل الشعب الاردني بالديون لكسب شعبية مؤقتة، والتي ستؤدي الى انهيار الدينار بنسبة ٢٠٪ – ٤٠٪ ونعود الى الوضع الاقتصادي الذي عايشه المواطن الاردني عام ١٩٨٩، بحيث نصبح غير قادرين على سداد الديون بسبب عدم اتخاذ القرارات الشجاعة، فالبديل الصعب والصحيح لمصلحة الشعب الاردني واجياله القادمة هو قرار الاعتماد على الذات، الذي اجمع عليه مجلس الوزراء باكمله، اضف الى ذلك ان (٢٢) من اعضاء المجلس الوزاري نواب تهمهم قواعدهم الشعبية والانتخابية، حيث لا يعقل ان يأخذ (٢٢) نائبا قرارا ضد قواعدهم الشعبية، القرار اتخذناه ونحن مؤمنون به، وقد زاد ايماننا بهذا القرار الشجاع دعم جلالة الملك الذي يقود السفينة الشعبية كما كان دائما الى بر الامان.

* لننتقل بمعاليكم من موضوع الخبز الى موضوع الانجازات، هناك العديد من المعلومات تشير الى ان انجازات الفريق الوزاري اكثر بكثير من الكتيب الذي [illegible] انجازات الحكومة [illegible] الماضية، فهل لكم [illegible] المعلومات؟

– المعلومات التي [illegible] الورقة البيضاء قامت [illegible] الوزاري تنفيذا [illegible] تمثلا به في خمسة [illegible] سنتين كاملتين وانا [illegible] الاعلام د. مروان المعشر [illegible] الكثير من الانجازات [illegible] حكومة دولة السيد [illegible] الكباريتي في كتيب انجازاتها للاشهر الخمسة الماضية.

* تعد قضية تورط القنصل الفخري في بيع اطفال الخادمات السيريلانكيات احد اكبر انجازات الحكومة في محاربة الفساد، والتي ما لبثت ان تطورت بمعالجتها لقضايا الفساد بعيدا عن الاعلام، فهل تعتقد ان الحكومة انتصرت في محاربة الفساد؟

– الحكومة كانت جادة ولا تزال في محاربة الفساد الذي احتوى على بنود متعددة في بيانها الوزاري، وبالنسبة لوزارة التنمية الاجتماعية، اكتشفنا فيها قضايا اكبر بكثير من قضية القنصل السيريلانكي ابو خجيل، عالجناها معالجة قانونية ونظامية صارمة وهي قيد التنفيذ الان، إلا اننا لا ننشر ولا ننوي النشر حفاظا على النسيج الاجتماعي وكرامته وسمعة هذا البلد الطيب.

لقد قمنا – ولا نزال – بمحاربة الفساد محاربة شرسة فقد الغينا عددا كبيرا من المؤسسات التي كان يقف خلفها متنفذون بحيث صوبنا اوضاعها بدون ضجة اعلامية وشعبية لان هدفنا الاصلاح وليس التشهير.

وبالنسبة لوزارة التنمية الاجتماعية فانها معنية بايقاف عمليات تهريب المخدرات الى الاراضي الاردنية، وما قامت به الاجهزة الامنية والمتخصصة التي نقدم لها الشكر الجزيل خلال الاشهر الخمسة الماضية بضبط كميات كبيرة من المخدرات ومنع دخولها الاراضي الاردنية، لان انعكاسها على الطبقة الشعبية سيكون خطيرا وخط محاربة الفساد والمخدرات حققنا فيهما اشواطا كبيرة اعلن عن بعضها بينما هناك الكثير الكثير الذي لم يعلن عنه. نجحنا في محاربة الفساد واوقفنا ما يمكن ايقافه إلا ما بقي من هذا الشذوذ، وسنعمل بكل طاقاتنا لايقاف هذه المهزلة.

* ظهرت في الاونة الاخيرة عصابات تقوم بتزوير أوراق اليانصيب الخيري تحت غطاء العمل الاجتماعي والتطوعي، خاصة وان بعض الجهات الخيرية في مختلف مناطق المملكة اصدرت هذه البطاقات لدعم ميزانيتها في توفير الدعم اللازم للمحتاجين، فهل اتخذت الوزارة اجراءاتها القانونية بملاحقة تلك العصابات والقضاء عليها.

هذه المشكلة التي ظهرت فعلا في الاونة الاخيرة تابعتها كوادر الوزارة المختصة بنشاط منقطع النظير، حيث تم ايقافها واتخاذ الاجراءات الرسمية والقانونية بحقها.

* لوحظ في الايام الاخيرة انحسار في عدد المتسولين الذين كانوا يجوبون الشوارع في وقت سابق، إلا ان هناك فئة لا تزال تمارس هذه المهنة من خلال شبكات منظمة اطلق عليها اسم «مافيا التسول» فهل استطاعت وزارتكم القضاء على تلك الشبكات التي اصبحت مصدر ازعاج وابتزاز للمواطن الاردني؟

– احدثت الوزارة في مديرية الدفاع الاجتماعي قسما خاصا بالمتسولين يعمل على مدار (١٦) ساعة في اليوم، وفرنا له كافة الامكانيات لملاحقة المتسولين في مناطق المملكة المختلفة، ويسعدني القول ان ٩٠٪ من هذه الفئة قد تم ايقافها، اما بالنسبة لـ (١٠٪) الاخرى من هذه الفئة والتي تمثل طبقة المتسولين المحترفين والشركات والجماعات المتخصصة التي تظهر بين فترة واخرى فان الوزارة لا تزال تبحث عن اوكارها وممثليها، الامر الذي يتطلب من المواطن الاردني تقديم المساعدة بعدم التعامل معهم وتسليمهم للوزارة اذا استطاع ذلك لكي تقوم الوزارة باجراءاتها المناسبة معهم.

* قبل نهاية اللقاء، هل حدثتمونا معالي الوزير عن اهم الانجازات والتغييرات التي جرت على وزارتكم من اجل خدمة العائلات التي تعيلونها من خلال صندوق المعونة الوطنية؟

– في بداية استلامنا لهذه الوزارة كان السعي الحثيث ينصب على رفع سوية الادارة، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فاعدنا تنظيم جمعية الرعاية الاجتماعية التي ترعى شؤون العائلات الفقيرة وجعلنا لها مركزا رئيسيا واحدا في جبل الحسين بالقرب من مراكز الخدمات الطبية والعلاجية للتسهيل على هذه العائلات الحصول على الخدمة الصحية من المديريات المختلفة وصندوق المعونة الوطنية التي تقوم بعملها ١٠٠٪.

ندوة حول المادة ١٩٥ من قانون العقوبات بمجمع النقابات المهنية

المعارضة الاردنية اتهمته بالتغطية

الخبز ونتنياهو.. أبرز التحديات امام الكباريتي

كتب: محرر الشؤون السياسية

● «الخبز ونتنياهو».. هما الآن ابرز التحديات الشعبية التي تواجه رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي الذي تتضاعف «نجوميته» في الوقت الذي تتضاعف فيه ايضا دائرة الانتقادات المعارضة لقرارات حكومته الاخيرة والمثيرة.

وفيما تؤكد بيانات المعارضة أن تشدد تصريحات نتنياهو بخصوص المسيرة السلمية من المظاهر المباشرة لفشل الرهان الحكومي على الحكم الاسرائيلي، تقول نفس البيانات ان قرار رفع سعر الخبز مؤشر اضافي على ازمة الثقة بين الشعب والحكومة على حد تعبير المعارض الاسلامي البارز بسام العموش الذي يؤكد ان الناس تدرك الفرق بين السياسات الاقتصادية الوطنية والسياسات «الصندوقية» نسبة الى صندوق النقد الدولي.

المعارضة وبعد زيارة الكباريتي الاخيرة لاسرائيل قالت: ان الكباريتي يحاول التغطية على قرار رفع سعر الخبز من خلال الايحاء بالقدرة الاردنية على التأثير على اسرائيل، وتخفيف حدة اندفاعاتها المتشددة تجاه العملية السلمية.

لكن الحكومة وعلى لسان وزير الاعلام مروان المعشر تؤكد ان الاردن لا يزال يحتفظ بدوره المحوري والمؤثر على هامش العملية السلمية، كما تقول الحكومة ان برنامج الاصلاح الاقتصادي عبارة عن خيار استراتيجي وطني يهدف الى ترشيد الاستهلاك، وتوجيه الدعم لمستحقيه من الفقراء، وتخفيض الانفاق العام.

وبصرف النظر عن التصريحات الايجابية لنتنياهو عقب مباحثاته مع الكباريتي يؤكد المراقبون ان ثنائية «نتنياهو والخبز» ستبقى خلال عدة شهور قادمة هي المؤثر الفعلي بل والمحدد للمسار المستقبلي لحكومة الكباريتي الشاب والنشط والذي يكثر من المبادرات والتحركات.

على الصعيد الاسرائيلي ما يزال الاردن يدعو للتفاؤل بامكانية تعديل الامور او تغييرها على طاولة المفاوضات، وبعد زيارة الكباريتي الاخيرة لتل ابيب قالت الصحف الرسمية ان الكباريتي حمل رسالة واضحة ومباشرة لنظيره الاسرائيلي محورها عدم التوجه للقاهرة بدون مقترحات محددة لدفع العملية السلمية على المسارين السوري والفلسطيني، كما ان الكباريتي وجه باسم القاهرة وعمان ودمشق اربعة اسئلة محرجة لاسرائيل حول مبدأ الارض مقابل السلام، والتسوية النهائية مع الفلسطينيين، واستئناف المفاوضات والانسحاب من الاراضي المحتلة.

وبعد عودته لم يوضح الكباريتي فيما اذا كان قد حصل على اجوبة اسرائيلية حول الاسئلة المذكورة، لكنه بدا اكثر ثقة بالتزامات اسرائيل باتفاقياتها السابقة، وقال: ان عملية السلام مستمرة وان التزامات اسرائيل بالمبادىء العامة متواصلة.

وحسب مسؤول اردني رفيع المستوى تحدث لـ«صوت المرأة»، فان الكباريتي استند الى كونه مبعوثا ثلاثيا لمصر والاردن وسوريا، وطلب من نتنياهو التوقف عن اطلاق التصريحات المتشددة، ومنع الجلوس على طاولة المفاوضات الفعلية في هذه المرحلة، وطرح افكاره على الطاولة باعتبارها محددات الحدود القصوى للمواقف الاسرائيلية.

ويؤكد المراقبون ان عدم التزام نتنياهو بالنصيحة الثلاثية التي وجهت له عبر الكباريتي يعني بالضرورة فشل لقائه مع الرئيس حسني مبارك هذا الاسبوع، الامر الذي سيضاعف من فشل زيارته لعمان الاسبوع المقبل.

وحسب المسؤول الاردني فان نتنياهو ابدى رغبة في التحدث مع مبارك والملك الحسين عن خطط مشتركة واقليمية لمواجهة الارهاب، وعن افاق التعاون الامني والعسكري مع الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية، لكن موقف الكباريتي كان يركز على ان بحث مثل هذه المواضيع لا يمكن قبل التحدث بالمبادىء الاساسية، والمتمثلة بابداء المزيد من المرونة من الجانب الاسرائيلي، وباستئناف المسيرة التفاوضية.

وقال المسؤول: فكرة نتنياهو انه يريد الحصول على ضمانات عربية بشأن الارهاب والامن تمكنه من استئناف الحوار التفاوضي على مختلف المسارات، وفكرتنا ان مثل هذه الضمانات تنتج عن الحوار ولا يقام الحوار بناء عليها كشروط مسبقة.

الاردنيون على المستوى غير الرسمي مهتمون بالتحركات السياسية الاخيرة في المنطقة، لكنهم غير متأكدين من ان حكومتهم والحكومة المصرية تستطيعان اجبار نتنياهو على تغيير قناعاته، ويقولون: ان عدائية نتنياهو اقوى من التمسك بشعارات التفاوض خالية المضامين.

والمعارضة تستند على هذه العدائية في حملتها المعلنة ضد المسيرة السلمية، وتواصل عزفها على وتر التشكيك بجدوى ومستقبل العملية السلمية، وكانت احزاب المعارضة قد درجت في بياناتها السياسية على الربط بين عملية السلام وقرار تعويم اسعار الخبز والمواد الغذائية، باعتبار القرار الثاني من الاستحقاقات المباشرة والفورية للعملية الاولى.

وتقول المعارضة ان قرار رفع سعر الخبز هو تتويج لبرنامج تفكيك المجتمع الاردني، واضعافه بشكل يجعل مستقبله السياسي مرهونا بتنفيذه لاشتراطات العملية السلمية.

ومن هنا فان التحليلات التي تتناول الوضع الداخلي للحكومة الان تربط عضويا بين نتنياهو والخبز، باعتبارهما من اهم الاسباب التي تضعف جماهيرية الحكومة وشعبيتها في هذه المرحلة.

وتقول التحليلات: ان قرار الخبز جاء ليراكم الاحباطات الجماهيرية التي سببتها تصريحات نتنياهو، خصوصا وان هذه التصريحات المتشددة فرضت نفسها في وقت حرج كانت الحكومات تجاهد فيه لاقناع الشارع بان عملية السلام اصبحت واقعا موضوعيا يمكن التعامل والتفاعل معه.

واذا كانت زيارة نتنياهو للقاهرة حتى الان محاطة بالغموض والشك والتردد، فان زيارته لعمان باعتبارها اكثر العواصم العربية ترحيبا وتفاعلا مع السلام واسرائيل، ستكون الحلقة الاكثر غموضا حيث سيستقبل الزعيم الاسرائيلي بحفاوة رسمية، وبصوت شعبي يعبر عن نفسه بوضوح حتى الان.

واغلب الظن ان نتنياهو –وحسب خبير امني اردني– لن يتمكن من التجول في شوارع العاصمة الاردنية، او شرب النارجيلة في احد المقاهي الشعبية، او تبادل التحية مع بعض المارة كما فعل سلفه شيمون بيريز الذي زار عمان عدة مرات قبل سقوطه بالانتخابات.

والسبب ان نتنياهو غير مرحب به من قبل الاردنيين، و لا يعتبر على اي نحو «رجل سلام متكافىء ووعود»، بل ان الاردنيين ينظرون له باعتباره شخصية صارخة العداء للعرب والمسلمين، وذلك بالاضافة للاعتبارات الاخرى التي تجعل زيارة نتنياهو لعمان تفتقر للاثارة، وابرزها انشغال الناس والحكومة ايضا بقصة الخبز.

وعليه يمكن القول ان فشل الحكومة الاردنية في اقناع اسرائيل بتقديم تنازلات يلمسها الشارع مباشرة، وفي حالة اضافته لفشلها السابق في اقناع الشارع بمبررات قرار رفع سعر الخبز، سيؤديان بالضرورة الى «تأزيم» الموقف السياسي والشعبي للفريق الوزاري الحالي بقيادة الكباريتي. وهو تأزيم يلمس المراقبون مؤشراته الاولية والبسيطة من خلال بيان سياسي وزعه نائب وسطي بارز تشارك كتلته في الحكومة بخمسة مقاعد وزارية دعا فيه الى اتخاذ موقف كتلوي واضح من تصريحات نتنياهو وقضية اسعار الخبز تحت طائلة التهديد بالانسحاب من الكتلة «وفرطه عقدها»، علما بان الكتلة وهي كتلة العمل الوطني ممثلة بالبرلمان بـ(١٧) نائبا يعتبرون اهم الجدر التي تعتمد عليها حكومة الكباريتي.

وكان النائب الوسطي وهو محمد الحنيطي، قد طالب زعيم كتلته ووزير الاشغال واحد اعمدة حكومة الكباريتي المهندس عبدالهادي المجالي باصدار بيان باسم الكتلة يعلن عدم الموافقة على قرار رفع الدعم عن الخبز والاعلاف، ويعلن تراجع موقف الكتلة من عملية السلام في ضوء تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة وتشددها.

وقال الحنيطي وهو مقرب من الحكومة انه في حالة عدم الموافقة على اقتراحه سيجد نفسه مضطرا للاعلان عن انسحابه من الجبهة.

وتكمن اهمية موقف النائب الحنيطي رغم محدودية تأثيره في ان هذا الموقف يمكن عكسه على العديد من نواب الوسط الذين يمثل كتلهم بعض الوزراء، وهي كتل يعتمد الكباريتي عليها الى حد بعيد في الاطمئنان لحصوله على ثقة البرلمان.

هذا التفسخ الاولي في واحدة من اهم كتل البرلمان المشاركة بالحكومة من شأنه ان يؤدي الى المزيد من الانقسامات في صفوف النواب المؤيدين للحكومة من تيارات الوسط، خصوصا وان نواب الوسط على وجه التحديد يرون ان قرار الخبز وتصريحات نتنياهو المتشددة من العوامل التي تضعف شعبيتهم لدى قواعدهم الانتخابية.

وهذا يعني ان الرياح المعارضة لحكومة الكباريتي ستأتي من جهات غير محسوبة بالنسبة لها، ويعني ان عليها المبادرة لتحقيق انجازات فورية على صعيد اقناع الرأي العام بجدوى العملية السلمية، على اعتبار ان هذه المهمة اسهل من التراجع عن قرار رفع سعر الخبز.

عمان نصحت اسرائيل بالابتعاد عن «التشنج»

قبل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للعاصمة الاردنية بايام قليلة كثفت الدبلوماسية الاردنية جهودها لخلق ارضية مسبقة يمكن التفاهم من خلالها مع نتنياهو قبل زيارتيه الهامتين لكل من القاهرة وعمان، ويقول الاردن انه يسعى لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل والاطراف العربية من باب حماية مستقبل المسيرة السلمية، والتسريع بالمفاوضات على المسارات المتجمدة.

وقال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ردا على سؤال صحفي، ان الحكومة الاردنية لديها من التأكيدات الاسرائيلية ما يفيد بان حكومة نتنياهو ملتزمة بالمسيرة السلمية، لكن الاردن يحاول الآن اقناع نتنياهو بعدم وضع العربة امام الحصان من خلال طرح شروط مسبقة لا تبدو منطقية من وجهة النظر الاردنية، ولذلك غادر رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي عمان في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي الى تل ابيب وقابل نتنياهو عارضا عليه النقاط التي وافقت عليها الاردن مع مصر وسوريا بخصوص استئناف المسيرة السلمية، وكان الكباريتي قد حسم الخلافات القائمة مع سوريا خلال لقاء خاص عقده مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وقابل قبل ذلك الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم تظهر نتائج لقاء الكباريتي الثنائي برئيس الوزراء الاسرائيلي حتى الآن، لكن دبلوماسيين قالوا ان الاردن يحاول خلق وضع تفاوضي متكافئ ينهي حالة «التشنج» التي سببتها التصريحات الاسرائيلية مع سوريا، الامر الذي سيؤدي الى تقريب موعد الجلوس [illegible] الثنائية على طاولات المفاوضات.

ويقول المراقبون ان الاردن يشعر بالحرج بعدما ظهر بمظهر الذي يخلق المبررات لسلوكيات وتصريحات الحكومة الاسرائيلية، الامر الذي يدفعه للتقارب مع مصر وسوريا، ومحاولة لعب دور الوسيط الذي يؤهله له حسم مساره التفاوضي مع اسرائيل بخلاف بقية المسارات.

ورغم الانتقادات السورية المتتالية للتصريحات الاسرائيلية إلا ان الاردن يؤكد ان اسرائيل ملتزمة بالسلام، لكنه في الوقت ذاته يعبر من قلقه العميق من التصريحات التي تناولت موضوعي القدس والمستوطنات، ويقول: ان التصريحات الاسرائيلية المتشددة تمثل الحد الاقصى التفاوضي، اما على طاولة المفاوضات فيجب ان يختلف الامر.

وفي تل ابيب واستنادا الى المعلومات الاولية التي رشحت من لقاء الكباريتي – نتنياهو فقد حاول رئيس الوزراء الاردني اقناع نظيره الاسرائيلي بالتوقف عن اطلاق التصريحات المعيقة للحوار، وطرح افكاره على طاولة المفاوضات مع الاطراف العربية باعتبارها مطالب تفاوضية اسرائيلية.

ويرى الكباريتي ان هذه الالية المقترحة تضمن عدم وجود تشنج، بحيث تصبح الشروط الاسرائيلية افكارا قابلة للطرح والمناقشة ومرتبطة ببراعة المفاوض الاسرائيلي على الطاولة بدلا من طرح هذه الافكار بصيغة شروط مسبقة للحوار والتفاوض.

كما بين الكباريتي لنتنياهو رفض الاردن لتأكيده على ضرورة تكيف العرب مع افكاره وطروحاته وشروطه، مؤكدا ان الية العملية السلمية اعتمدت منذ البداية على التكيف المتبادل والمشترك، وقالت المعلومات ان الكباريتي طرح ضمانات اردنية بتكيف الاطراف العربية مع الطروحات الاسرائيلية في حالة ظهور التكيف باعتباره عملية مشتركة وتبادلية.

وحمل الكباريتي في زيارته المسائية والسريعة رسالة من القيادة الاردنية لنتنياهو محورها ان الاردن لا يستطيع الايفاء بالتزاماته السلمية من حيث استقرار وديمومة سلامه مع اسرائيل في حالة إصرارها على بقاء الامور على ما هي عليه بالنسبة للمسارات الاخرى، وان الاردن لا يستطيع الاحتفاظ بحيوية التزاماته السلمية في غياب التفاعل السلمي مع دول الجوار العربي.

ويعتقد ان زيارة الكباريتي لاسرائيل ستكون بوصلة التوجه الاردني اثناء الزيارة التي سيقوم بها نتنياهو لعمان الاسبوع القادم، وعلم ان زيارة الكباريتي لاسرائيل والتي لم تكن مقررة فيما مضى تقررت بعد ساعات من لقاء الكباريتي بالرئيس حسني مبارك، الذي تؤكد المصادر انه اقترح على الكباريتي هذه الزيارة قبل زيارة نتنياهو للقاهرة وعمان.

ويؤكد الاردن ان اخطر ما يواجه عملية السلام الان هو الخطط الاسرائيلية الجديدة المعلنة بخصوص المستوطنات، واعلانها عدم نيتها تقديم اي تنازل بخصوص مدينة القدس، وكانت الصحف الاردنية الرسمية قد انتقدت بشدة خططا جديدة للحكومة الاسرائيلية في مجال الاستيطان ومصادرة الاراضي.

ورغم القلق الشديد الذي تبديه الحكومة الاردنية الا انها لم تعلن اي ادانة للمواقف الاسرائيلية املا في اقناع الاسرائيليين بتعديل مواقفهم المتشددة.

ابتكر نظرية «الادارة العاصفة»

تقشف الكباريتي يطيح برؤوس كبيرة

«ضوء اخضر» من القصر لانطلاق الثورة البيضاء

كتب: محرر الشؤون السياسية

● في الحديث عن الاعتبارات الموضوعية التي دفعت عبدالكريم الكباريتي لتحمل «وزر الخبز» الثقيل تبرز الاعتبارات الذاتية التي جعلت رئيس الوزراء قادرا دوما على اتخاذ القرارات الاصعب في تاريخ البلاد، وتبرز حاجة الدولة الفعلية لمواجهة التحديات عبر قرارات صعبة بعيدة عن دغدغة العواطف الشعبية.

وفي قراءة سريعة لاشتراطات التوجه الاقتصادي الثوري للحكومة، يمكن القول ان الاقتصاد الاردني دخل عنق الزجاجة في هذه المرحلة، الامر الذي يعني أنه – اي الاقتصاد – اصبح مؤهلا لمواجهة واحدة من حقيقتين لا ثالث لهما، والاولى تحتمل ازدياد تردي الوضع الاقتصادي وبالتالي تفاقم الاثار السلبية الاجتماعية المترتبة على هذا التردي، اما الحقيقة الثانية فتحتمل تحقيق انطلاقة اقتصادية حقيقية، وعد الكباريتي الجماهير بها مستندا الى ان الاصلاح الاقتصادي يضعف الانفاق العام، ويحكم سيطرة الدولة على انتاجها الوطني، ويسهل حركة انتقال الاموال الى الاردن، وتفعيل المشاريع الاستثمارية فيه.

وما بين الحقيقتين المذكورتين يمكن رصد وملاحظة عشرات الاسئلة المحرجة، وغير المحرجة، ويمكن رصد وملاحظة عشرات بل ومئات الاحتمالات.

من جانبهم يراقب المصطادون في مياه الكباريتي خططه الاقتصادية ويتوقعون فشل برنامجه التقشفي على اعتبار ان حالة التراكم في التبعية الاقتصادية الاردنية هي محصلة لواقع موضوعي لا يقبل احتضان تجارب التقشف، وعلى اعتبار ان مراكز القوى والنفوذ في البلاد لا تعتبر البرامج التقشفية تعبيرا مباشرا عن مصالحها الحيوية المباشرة على الصعيد التجاري والرأسمالي.

واذا كانت تجربة المرحوم عبدالحميد شرف «التقشفية» قد فشلت لاسباب خارجة عن ارادة الدولة، فان المراقبين يتوقعون ان تتحرك نفس مراكز القوى والنفوذ لاحباط البرنامج التقشفي لحكومة الثورة البيضاء دفاعا عن مصالحها الحيوية والمباشرة، علما بان بعضهم – اي المراقبين – يقولون ان تقشف الكباريتي يختلف عن تقشف عبدالحميد شرف في انه لاحق لعملية سلام حسمت الصراع العسكري مع دولة اسرائيل، وان ابقت على الصراع التفاوضي، كما ان تقشف الكباريتي يتوج ختام سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية والاشتراطات الصندوقية التي تم تنفيذها، الامر الذي يعني ان سماء اموال المجتمع الدولي مؤهلة لان تبقى ممطرة خلال الاعوام الخمسة القادمة، بعد ان ضمن الكباريتي ترطيب المناخ العام للمجتمع الاردني وتكييفه مع الاستحقاقات ويعني ذلك بلغة الاقتصاد ان المنظومة الثلاثية المتألفة من الانفتاح في الشراكة الاقتصادية مع اوروبا، وبقاء سماء الاموال الدولية ممطرة، والتفكك التدريجي لخدمات الرفاه الاجتماعي.. هذه المنظومة يفترض ان تكون مؤهلة للصمود في وجه التيارات الداخلية التي تعارض مقومات الاصلاح الاقتصادي.

وبالقياس فان هذه المنظومة هي التي يعتمد عليها الكباريتي في تطبيقه لنظرية الادارة العاصفة للحكم، وهي النظرية التي تستند الى اتخاذ قرارات عاصفة بصورة متزامنة مع طرح ضمانات للمواطن ذي الدخل المحدود.

الادارة العاصفة بطبيعة الحال تتقلب لتهميش بقية العواصف الجانبية، وعدم الالتفات لاجواء المعارضة، ولزوم ما يلزم بصرف النظر عن النتائج على امل السيطرة على هذه النتائج وفقا لقاعدة الحد الادنى من الخسائر، والجرح بدلا من الاستشهاد.

الكباريتي – حسب المراقبين – لا يرغب بالمجازفة بالمستقبل المجهول بعد ان ادرك فريقه الوزاري الاقتصادي ان الدول المانحة تسترسل في املاء شروطها، وتتراجع عن التزاماتها لصالح اسواقها، وهو في الوقت ذاته يرغب في تسجيل الاهداف الاصعب في تاريخ الحكومات الاردنية، وهو ايضا مدرك بامكانية استثمار مهاراته الفردية والابداعية في تحقيق آلية عاصفة من الادارة تخلق وتبتكر الحلول المؤهلة والتي لا تكسر الاذرع في الوقت ذاته.

وعلى حد تعبير احد رؤساء الوزارات فان رئيس الوزراء الشاب يخوض المجازفات الاهم في تاريخ البلاد، ولذلك فان من يصفهم الرئيس بالمستغلين والراغبين في الاصطياد بالمياه العكرة لا يستطيعون تمرير نظرية الادارة العاصفة دون




خلق نظريات مضادة تنسجم مع تراثهم في الادارة الفاشلة، ومع التراكم المحبط شعبيا لمصالحهم الاقتصادية والرأسمالية.

ولذلك ايضا فان نظرية الادارة العاصفة هي المعادل الموضوعي لرغبة الحكومة في الانعتاق الاقتصادي الذي لن يمر بجميع الاحوال دون ثمن اجتماعي يشارك بدفعه الجميع، وثمن سياسي قد يكون الكباريتي نفسه اول من يدفعه.

وحسب المعلومات المتوفرة فان الادارة العاصفة لا تعنى بالقرارات الصعبة، والمجازفات الاصعب، لكنها معنية ايضا بما هو جوهري من فكرة الثورة البيضاء، واذا كانت الظروف الموضوعية منعت الكباريتي وفريقه الوزاري من التطبيق الفعلي للشعار في بداية التجربة، فان عاملين فقط يضمنان الان القيام بثورة عاصفة تطيح بالكثير من المسلمات والتراكمات والرموز والرؤوس، وهما ادارة القصر الداعمة بالمطلق للفريق الوزاري، والتكريس المشهود للقوة والنفوذ الذي يزرعه الكباريتي في مؤسسة الحكم.

وهذا يعني ان الكباريتي دخل استحقاق الضوء الاخضر من القصر لانطلاق ثورته البيضاء على ارض الواقع.

كتلة الحكومة الابرز في حالة «انفراط»

تمرد الحنيطي يعلق جرس التعديل الوزاري

● حاول رئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي جاهدا تجنب العوامل الطارئة منذ تشكيل الفريق الوزاري التي يمكن ان تجعل ايا من الوزراء يغرد خارج السرب، ودفع الامور من حيث الترتيب الداخلي للوزارة باتجاه دفع جميع الوزراء لانشاد سيمفونية موحدة بالمطلق.

وعلى ضوء هذه المحاولات مددت صلاحيات وزير الاشغال والباشا الثقيل عبدالهادي المجالي داخل مجلس الوزراء، ومنح امتياز اعتباره وزيرا للدفاع بالوكالة في حالة غياب الرئيس انسجاما مع تراث الرجل العسكري، وعلى ضوئها ايضا كان الخبير الاستثنائي عبدالله النسور رئيسا للوزراء بالوكالة، وكان الاكاديمي البارز عوض خليفات اكثر الوزراء اتساما بالصلاحيات تطبيقا لشعار الثورة البيضاء.

لكن رياح مجلس النواب لم تأت – فيما يبدو – كما تشتهي سفن الحكومة.

فالوحدة الداخلية لمجلس الوزراء عن طريق ارضاء اعضائه، لا تعني بالضرورة وحدة الكتل التي يمثلها هؤلاء الوزراء، خصوصا وان عدم جلوس بقية اعضاء الكتل الطامحين على مقاعد الوزراء لا يمنعهم من رفع غطاء الولاء عن رموزهم في مجلس الوزراء، ولا يمنعهم بالتالي من الانسجام مع ضغوط القواعد الشعبية والانتخابية عندما يتعلق الامر بسعر رغيف الخبز على سبيل المثال، او عندما يتعلق باسترسال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في صفع المفاوضين العرب، وعملية السلام بطريقة تحرج المبادرات السياسية امام عمقها الجماهيري.

النائب الوسطي الهادىء «محمد الحنيطي» علق بطريقة ملفتة الاسبوع الماضي جرس الانذار الاول الذي يهدد النغمة الموحدة لفريق الكباريتي عندما اعلن في بيان ناري وساخن وطازج وجهه لزعيم كتلته عبدالهادي المجالي انه سينسحب من كتلة العمل الوطني، اذا لم تقم الكتلة برفض قرار الحكومة بخصوص الخبز، وازالة تصريحات نتنياهو المتشددة.

وبعبارة اخرى فان الحنيطي يطالب كتلته التي تحظى بابرز تمثيل في الحكومة، بمعارضة نفسها واعتزال الحكومة، تحت طائلة التهديد بالانسحاب من الكتلة.

وسر الخطورة الكامن وراء موقف النائب الحنيطي هو ان موقفه وببساطة شديدة قابل «للانسحاب الكربوني» على مواقف عدد اخر من اعضاء كتلة العمل التي يتزعمها عبدالهادي المجالي.

وتتسع دائرة الخطورة اذا قلنا ان هذا الموقف قابل ايضا للانسحاب على مواقف عدد كبير من نواب التيار الوسطي في البرلمان، والذين اعتمدت وتعتمد الحكومة عليهم الى حد بعيد في تحصيل الشرعية البرلمانية.

معلوماتنا تقول: ان مجهودات مضنية جرت لتطويق حركة التمرد المباغتة التي قام بها الحنيطي الغاضب، وعلى هامش هذه الجهود راجت اقاويل عن تعديل حكومي في شهر اب القادم يرضي بقية الطامحين بالجلوس على مقاعد الوزارة، رغم ان المقربين من الحنيطي يؤكدون انه يتخذ موقفا مبدئيا من قضية الخبز، بسبب خطورة تأثيرها على قواعد واسعة من الجمهور.

الحكومة الآن تحاول «ضبضبة» نوابها الغاضبين تحت لافتة حساسية وخطورة المرحلة، وكتلة العمل الوطني تضغط على زعيمها المجالي لتعديل الامور، وتقف على مفترق طرق يهدد بانفراط عقدها، الامر الذي سيعجل من امكانيات الحديث عن التعديل الوزاري.

فقد التوازن هو نموذج السلام القادم

طارق مصاروة

حكم محكمة امن الدولة الاردنية على عماد غانم بالسجن لمدة تسعة اشهر بتهمة توزيع منشورات لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، لا ينسجم كثيرا مع احصائيات استطلاعية نشرها باحثون بجامعة مؤتة بأن ٦٥٫٨٪ من المثقفين الاردنيين يعتبرون المشروع الصهيوني التوسعي مصدرا رئيسيا لتهديد الامن القومي وان الباقين يعتبرون عدم التكامل العربي هو التهديد لهذا الأمن!!

فهناك ما يشبه حالة الشيزوفرينيا السياسية تمسك الآن بخناق الاردنيين، ليس حكم المحكمة او نتائج الاستطلاع هي المتفردة.. او خطاب رئيس الوزراء الشاب على النواب حيث اعرب لهم عن ابوته لهم.. فيما يجلس الى جانبه الشيخ عبدالباقي جمو البالغ من العمر خمسة وسبعين عاما!! او اعلان اقتطاعات هامة من دعم رغيف الخبز للتوفير على موازنة تسمح لاعداد من المسؤولين بالسفر الى لندن لافتتاح معرض منتوجات اردني.. لاحظوا فيه ان عدد المحتفلين الاردنيين كان يوازي عدد المهتمين الانجليز!!، او السطو على «سلفة النفقات» ثم اتخاذ قرار وزاري بشطبها لتمويل رحلات خارجية، وشراء بيوت وقطع اراض للمسؤولين في عبدون الحي الراقي في عمان!! او اهتمام الحكومة بتحديث وتطوير الصحافة باجتماعات «اللقاء الشهري» الذي ينعقد في السفارة الاميركية ويحضره اصحاب الطموح من الشباب الحالم بالتربع على رئاسة تحرير الصحف اليومية.. التي نسمع بأنها «مخصخصة» او بتطوير قانون نقابة الصحفيين بهدف واحد اوحد رغم الكلام الكثير هو ادخال صحفيين اثنين عزيزين على الحكومة في نقابة الصحفيين، وذلك بالغاء مادة حصول الصحفي على الثانوية العامة بحد ادنى.. لان الصحفيين الكريمين لا يحملان الثانوية!!

* * *

هناك حالة مرعبة من عدم التوازن يشعر بها المواطن الاردني كيفما تحرك.. وفي اي اتجاه، وخاصة فيما يخص الشعور العام القومي، فاذا كان الرأي العام سكت على معاهدة السلام لان الاردني لا يستطيع ان يكون فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين، ولان الاردني يقبل ان يدفع ثمن موقفه العربي من حرب الخليج، ولان الاردني يقبل ان يدفع الثمانية مليارات دولار من ديونه بالعملات السياسية، إلا ان المواطن لا يفهم لماذا يجب ان تصبح قاعدة الازرق الجوية منصة للاعتداء الاميركي على سيادة العراق.. وفي الوقت ذاته يعرف ان بنزين الطائرة الاميركية التي تطير في جنوب العراق نصفه تماما منحة من العراق مجانية؟!

ولماذا يجب ان نستقبل كل هؤلاء الصهاينة، في الوقت الذي يصر فيه اريل شارون على ضرورة اسقاط النظام الاردني؟؟ ولماذا يستحي الاعلام الرسمي من توجه رئيس وزراء تركيا الى العالم الاسلامي؟؟ ولماذا تصر الحكومة على التمحك بالعراق انا وبسوريا انا اخرى، وبالفلسطينيين في كل آن مع ان التقلب السياسي الاردني هو الاقتراب من سوريا في العداء مع العراق، والاقتراب من العراق في العداء مع سوريا، والتعامل مع الفلسطينيين على طريقة «هيك وهيك» اللبنانية؟!

هناك حالة مرعبة من عدم التوازن، يقول خبراء الاعلام الاجتماعي عنها، انها احدى تكنولوجيات الامبريالية الاميركية لكسر ارادة الشعوب دون نقطة دم، والهيمنة عليها دون ان يصدر عنها صوت مهما كان خافتا، فقد كانت هناك قبل عام آمال كبيرة بالسلام لانقاذ الاردن من معركة اقتصادية واجتماعية قاسية، ثم انقلبت الاشياء فصار السلام استراتيجية ونمط حياة لا علاقة له بالخبز والعمل والحرية، وانما المطلوب الآن ان نقدم تضحيات جديدة.. ولكن هذه المرة من اجل السلام!!

المواطن العادي هو اكثر الناس واقعية في فهم العمل السياسي والتعامل مع الممكن، لكنه يرى ان هذا الذي يجري لا علاقة له بالواقعية.. فان مفهوم الدولة الحديثة يتفكك داخليا لمصلحة المشيخة – الدولة، وان الكيان السياسي الاردني الذي ارتبط بالاهداف القومية العربية وشعارات الثورة العربية، وتضحية الحسين بن علي من اجل فلسطين والوحدة صار مرتبطا.. بلا شيء عمليا!! وكان التحرش بالعراق القشة التي قصمت ظهر البعير.. فقد اكتشفنا متأخرين جدا ان الديمقراطية في العراق غائبة، وان العراقيين المعارضين يمكن ان يقيموا عندنا اذاعة تقول شيئا عجيبا.. ثم تعلن اكبر صحيفة اميركية ان هذه المعارضة قبضت الشهر الفائت ستة ملايين دولار من وكالة المخابرات الاميركية.. وان جهة عربية هي التي مولت واكتشفنا ان العراقيين غير معنيين بالتحرش وانهم يتعاملون مع الشعب الاردني النبيل!!

* * *

والسؤال يبقى: هل عدم التوازن هذا الذي ينهك الاردني اكثر من اي انهاك مر به حتى بعد ١٩٦٧، وحتى بعد ١٩٧٠ وحتى بعد ١٩٩١، وحتى بعد ١٩٩٤.. هل عدم التوازن هذا سياسة مقصودة لتمرير مرحلة صعبة ام ان قوى خارجية هي التي تفرضه لتجعل من الاردن الاضعف هو النموذج المطلوب لعملية السلام؟ هل سلام المنطقة يقوم على اسقاط التوازنات العربية ووضع كل كيان عربي على رأس دبوس؟!

عن القدس العربي/ لندن

الحكومة تجمد ارصدة حركة فتح الانتفاضة في عمان

الاجهزة الامنية تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفصائل الفلسطينية المعارضة في الاردن

شنت الاجهزة الامنية الاردنية مؤخرا حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة لمسيرة التسوية السلمية في المنطقة العربية.

وشملت الحملة حسب ما ذكرته مصادر مطلعة لـ«صوت المرأة» العشرات من انصار الجبهة الديمقراطية والشعبية وجبهة النضال الفلسطيني والحزب الشيوعي الفلسطيني ولكنها تركزت في صفوف حركة فتح الانتفاضة والقيادة العامة.

واتهمت الاجهزة الامنية عددا من اعضاء حركتي فتح الانتفاضة والقيادة العامة بشن حملات ارهابية في الاردن بهدف زعزعة الامن والاستقرار.

اعضاء هاتين الحركتين في الاردن من جهتهم اتخذوا احتياطات امنية واسعة سيما وان بعضهم اضطر للاختفاء عن الانظار والانعزال.

واشارت مصادرنا الى ان عدد المعتقلين من انصار التيارات الفلسطينية المعارضة والمدعومة من قبل سوريا زاد عن الاربعين معتقلا.

وردا على سؤال لاحد الخبراء بهذه التنظيمات قال: ان الجهات الامنية ركزت خلال الاستجواب على علاقة فتح الانتفاضة والقيادة العامة مع سوريا ومدى الدعم الذي تتلقاه هذه التنظيمات من القيادة السورية، وطبيعة الخطوط التي وضعت لزعزعة الامن في الاردن وهل هي بالتعاون مع الاجهزة الامنية السورية ام لا؟

واكدت المصادر ان الحكومة الاردنية قامت مؤخرا بتجميد ارصدة حركة فتح الانتفاضة في الاردن والمسجلة باسم رئيس الحركة والتي تصل الى الملايين.

ورغم التحسين الطفيف الذي طرأ على العلاقات الاردنية – السورية اثر الاجتماع الذي عقد بين جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد في القاهرة برعاية مصرية إلا ان العلاقات لا تزال متوترة بخصوص موضوع الارهاب.

وكان جلالة الملك قد قدم خلال مؤتمر القمة ملفا عن الارهاب في الاردن وعلاقة سوريا بذلك اذ اكدت الاجهزة الامنية ان المصادر الرئيسة للارهاب في الاردن هي من فتح الانتفاضة والقيادة العامة وان هذين التنظيمين خططا لاغتيال الامير الحسن ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وخططا لتدمير منشآت اردنية واهداف اسرائيلية في الاردن.

ونفى مصدر مطلع بحركة فتح الانتفاضة ان تكون الحركة تتلقى اية مساعدات من السلطات السورية وقال ان الحركة لديها استثمارات بمئات الملايين من الدولارات في سوريا وغير سوريا وانها – اي الحركة – لا تنتظر المساعدة من اي دولة عربية او اجنبية بل انها قادرة على مساعدة بعض الدول العربية.

ونفى مصدرنا ان تكون الحركة قد خططت لاغتيال اشخاص لكنه قال: ان الحركة اعدت مخططات لضرب المصالح الاسرائيلية والامريكية في اي مكان مؤكدا ان الحركة قامت مؤخرا بالهجوم على دورية اسرائيلية قرب الحدود الاردنية – السورية.

وانها لن توقف العمل النضالي والجهادي لان مسيرة السلام في الشرق الاوسط قد اثبتت فشلها بعد رفض الجانب الاسرائيلي مبادلة الارض بالسلام وبعد ان اصبح نتنياهو ينادي بالسلام مقابل السلام اي ان الجانب الاسرائيلي يرفض اعادة الاراضي العربية المحتلة لاصحابها ويرفض الاعتراف بالاتفاقيات التي عقدها مع الجانب العربي.

وحول علاقات هذه التنظيمات بالقيادة السورية قال: ان استثمارات فتح الانتفاضة والقيادة العامة معظمها في سوريا وان القيادة السورية تقدم كل التسهيلات لها لتستطيع التحرك بسهولة على الاراضي السورية واللبنانية.


ياسر عرفات

والجدير بالذكر ان هذه التنظيمات لا تستطيع الخروج عن القيادة السورية اطلاقا فهي مربوطة فيها مباشرة وتعاني من التضييق السوري عليها احيانا وقد تعرضت للعديد من الانشقاقات والاضطرابات التي اصبحت سمة مميزة للتنظيمات الفلسطينية.

الصحف المصرية لبنيامين نتنياهو: «لا اهلا ولا سهلا بالنتن يا هو»

قالت يديعوت احرونوت بأن الصحف المصرية استقبلت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في زيارته الاخيرة للقاهرة بعدم الترحاب معبرة عن ذلك على صفحاتها الاولى وباللغة العبرية.

ومن هذه العناوين كتبت صحيفة الدستور عنوانا بالعبرية على صفحتها الاولى يقول «نتنياهو، لا نريدك في القاهرة» وقالت بعض صحف المعارضة «نتنياهو ان الشعب المصري لا يستقبلك ولا يرحب بك».

وقال منشور موقع من قبل ٢٣ مثقفا من الذين يعارضون التطبيع «لا اهلا ولا مرحبا بالنتنياهو» باللغتين العربية والعبرية وقال المنشور ايضا «اننا ضد هذا العنصري الاسرائيلي الذي تربى في اميركا اي في احضان التطرف».

وقالت صحيفة الاخبار «ان نتنياهو يعمل كل ما في استطاعته لهدم عملية السلام وخلق جو من التوتر والمواجهة، انه يمثل دور القيصر نيرون الذي احرق روما».

وقالت صحيفة الوفد: نقترح على نتنياهو ان يفحص نفسه من ناحية نفسية، وان يجري فحوصات كثيرة لانه مصاب بجنون العظمة التي اصيب بها هتلر وموسوليني وبيكاسو.

بعد «قمة اصولية» عقدت في ايران

أميركا تقرر بقاء «صدام حسين»

فشل «انقلابات» المعارضة العراقية اعاد حسابات الادارة الامريكية

كتب: المحرر السياسي

قد لا يكون خافيا على احد بان الولايات المتحدة وعلى الرغم من كونها زعيمة هذا العالم إلا انها تسعى لتغيير حلفائها كلما اقتضى الامر ذلك، ولم يكن بالمقابل للولايات المتحدة حليف ازلي، كونها تعتمد في علاقاتها ومدى قوة تلك العلاقات على تمشية مصالحها بالدرجة الاولى، وفي الوقت الذي تشعر فيه الادارات الامريكية بلا استثناء بأن خطرا ما يحيط بمصالحها اي كانت فان اعادة خلط الاوراق امريكياً هي الحالة الوحيدة التي تسود بحثا عن الحليف الافضل على حساب الحليف الذي يسبقه دون ابداء اي اعتبار له ولخدماته الجليلة التي قدمها لها.

ومن اكثر مناطق العالم التي شهدت التقلبات الامريكية ودوام تغيير الحلفاء حسب الحاجة اليها سواء للتهدئة ام لاشعال الازمات كانت دول العالمين الاسلامي والعربي، حيث اتجهت بعض من دول هذه المنطقة نحو الاتحاد السوفيتي سابقا واقامت علاقات وثيقة معه على اساس الايديولوجية الواحدة والمصالح المشتركة في محاربة الرأسمالية والامبريالية، وهو الامر الذي دفع في تلك الاوقات بالولايات المتحدة الامريكية لتوثيق علاقاتها بالشق الاخر من دول هذين العالمين «الاسلامي والعربي» والتي اصطلح عليها اسم الدول المحافظة اي التي تقيم علاقاتها بناء على مصالحها وتمشيا معها وليس على اي اساس ايديولوجي او سياسي، وعمدت الولايات المتحدة على تمتين علاقاتها بهذه الدول حتى تكون عقبات في وجه تمدد المارد «الشيوعي» أنذاك الذي كان بمثابة الغول الذي يرعب الولايات المتحدة وكافة الدول الرأسمالية الاخرى التي وكلت الولايات المتحدة عبر حلف شمال الاطلسي للحد من تحركات ذلك «الغول الشيوعي» الذي كان من شأنه دب الرعب وتقطيع اوصال العلاقات الرأسمالية مع البلدان العربية والاسلامية.

وعليه فمن الطبيعي ان الولايات المتحدة وعلى ضوء ذلك كثفت جهودها لمكافحة التمدد السوفيتي «الشيوعي» في الدول الحليفة في المنطقة العربية وهي على اية حال كانت من اقوى الدول العربية عسكريا واقتصاديا، ومن اهمها العراق وسوريا اللتان كانت تربطهما علاقات قوية جدا بالاتحاد السوفيتي لدرجة وثيقة للغاية تم على اساسها اطلاق مقولة في الشارع العربي بأن «دمشق وبغداد اثنتان من مجموعة الدول المكونة للاتحاد السوفيتي»، وقد استمرت تحركات الولايات المتحدة لخرق وتفكيك الموقف السوفيتي الذي كان يعد القوة العظمى الثانية الموازية للولايات المتحدة في العالم، حيث كان يشكل الطرفان قطبي معادلة القوة على الكرة الارضية برمتها، وعلى ضوء الجهود الامريكية التي لم تأل جهدا إلا وبذلته وفي كافة الاتجاهات حتى تم توقيع معاهدة «السلام» والتي على

اساسها تم تفكيك الاتحاد السوفيتي ابان عهد ميخائيل غورباتشوف الرئيس السوفيتي الاسبق، وبهذا فقد تحول الاتحاد السوفيتي الى عدة دول مستقلة ومنها روسيا، فيما الاخرى ما تزال تبحث عن استقلالها منذ عام ١٩٩٢ ولغاية اللحظة.

وبتفكك الاتحاد السوفيتي وتحويله الى مجرد دويلات تتنازعها الحروب الاهلية والجوع والدمار الاقتصادي الذي جرته ويلات الاقتتال الداخلي كان لابد على الولايات المتحدة من ان تعيد التوازن في منظومة البلدان العربية والاسلامية لاسيما وان تفكيك الاتحاد السوفيتي عنى بالضرورة خلق تحالفات ما بين الدول التابعة في ولائها للولايات المتحدة وبين دول الكتلة السوفيتية التي كان بامكانها التأثير اكثر في استمالة بقية الدول الى صفها، وفي هذا السياق فان اكثر الدول بحثا عن التحالفات الجديدة في المنطقة كانت طهران التي اتجهت نحوها كل من دمشق من ناحية وبغداد من ناحية ثانية التي كانت قد خرجت لتوها من حرب الخليج الثانية، والتي قضى عليها التحالف الدولي الثلاثيني، والتي حينما تفكك الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٩٢ اتجهت نحو عمقها الاستراتيجي وامتدادها الجغرافي المتداخل مع ايران التي تمثل بدورها قوة اسلامية متطرفة جدا في التعامل مع الامريكان وتسعى لاحباط كافة مخططاتهم في المنطقة العربية التي تحتل ايران البوابة الشرقية لها، وعلى اثر ذلك بدأ نوع من التقارب في تلك الاونة بين بغداد وطهران اللتين كانتا تمران بقطيعة تامة في العلاقات بينهما بسبب حرب الخليج الاولى بين البلدان والتي استمرت قرابة العشر سنوات، هذا التقارب من جهة والتقارب الاقوى بين طهران ودمشق من جهة اخرى ارعب الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي اللذين شعرا حينه بأن خطرا محدقا يطوق مصالحهما فهذه الدول الثلاث تعتبر من اقوى دول المنطقة لاسيما في النواحي العسكرية وكون كل دولة منهما تشكل العمق الاستراتيجي للاخرى.

وفي الوقت الذي كانت تسعى فيه الولايات المتحدة الامريكية لاسقاط نظام صدام حسين بعد

اجتياح قواته للكويت ولوقف تطوره العسكري والتكنولوجي الذي هدد فعليا المصالح الامريكية في المنطقة، اجمعت قيادة حلف الناتو «شمال الاطلسي» ومعها الادارة الامريكية على ضرورة الابقاء على نظام صدام حسين لكونه القوة الوحيدة في المنطقة الموازية للقوة الايرانية، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية وهي الاهم بالنسبة لقيادتي امريكا وحلف شمال الاطلسي فان الاطاحة بنظام صدام حسين تعني بالضرورة نشوب حرب اهلية في العراق فاسحة المجال بذلك للشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال للمطالبة بالاستقلال عن بغداد والحصول على حكم ذاتي وهذا الامر لن يكون مستفيدا منه سوى

قيادة طهران التي ستترمي في حينه بكل ثقلها في معركة تقسيم العراق الى دويلات متمكنة بذلك من الامساك بكافة خيوط اللعبة بصورة تهدد الموقف الامريكي وتفشل كل مخططاته في المنطقة، كما وسيكون بإمكان طهران في هذه الحالة استمالة الملايين من ابناء الامتين العربية والاسلامية تحت شعار «الاسلام ومكافحة الغرب» وبذا فان السحر سينقلب على الساحر «كما يقولون» وستنقلب الطاولة على رأس الامريكان الذين سيواجهون الحركات الاصولية المتشددة والاسلاميين الذين يعتبرون الخطر

بيل كلنتون

صدام حسين

الوحيد على مصالح امريكا واوروبا في العالم اجمع خاصة بعد انحسار الشيوعية ووأدها في عقر دارها.

وعلى ضوء ذلك فانه من الواضح جدا بان الخطر الذي تخشاه الولايات المتحدة وحلفاؤها والقادم من المنطقة العربية لا يتأتى من نظام صدام حسين بقدر ما يتأتى من مئات الالاف من الاصوليين والاسلاميين الذين تغص بهم المنطقة، وعطفا على ذلك كان القرار الامريكي بالمحافظة على نظام صدام حسين في العراق لان تفسخه او الاطاحة به يعني بالدرجة الاولى ادخال منطق المصالح الامريكية

في الشرق الاوسط ومحيطه في دوامة من العنف المتزايد والمتنامي بما يجر الويلات والدمار الشامل لكل ما هو امريكي في المنطقة، هذا الامر بوجهه الاخر يعني ايضا سيطرة ايرانية مطلقة وتمددا اسلاميا غير متوقع في المنطقة ذاتها الامر الذي من شأنه دحر الولايات المتحدة وحلفائها واقصائهم عن الدور الذي يبحثون عنه ليصبحوا بذلك رهائن للاوامر الايرانية.

وقبل ذلك كانت الادارة الامريكية ترصد وعبر اقمارها الصناعية مؤتمرا عالميا للقوى الاصولية عقد في دمشق وشاركت فيه رموز العديد من حركات التحرر الدينية المتطرفة في ايران، ولبنان، ومنطقة الخليج، واتخذت هذه القمة الاصولية - اذا جاز التعبير - قرارات مهمة على صعيد استمرار الجهاد ضد الولايات المتحدة باعتبارها عدوة الدين.

وتنسجم هذه الخطوات ايضا مع الفشل الذريع الذي واجه عدة انقلابات حاولت تنفيذها حركات المعارضة العراقية المدعومة من الاستخبارات الاميركية.

بعد زيارة الكباريتي الخاطفة لتل ابيب

نتنياهو تفاجأ بالموقف الاردني.. فأجل زيارته لعمان

كتب: محرر الشؤون السياسية

■ في الوقت الذي كان من المقرر فيه ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بزيارة للاردن في غضون الاسبوع الحالي، اعلن ناطق رسمي باسم نتنياهو عن تأجيل تلك الزيارة الى اشعار اخر دون التطرق لذكر الاسباب الكامنة وراء عملية التأجيل.

ويبدو بان عملية التأجيل لم تكن لاسباب فنية حسبما حاولت الاشارة اليه وسائل الاعلام الاسرائيلية لا سيما وان نتنياهو بحاجة لاية وقفة عربية الى جانبه. وإنطلاقا من هذه الارضية سعى نتنياهو لتوطيد علاقاته مع الاردن عبر امتداحه الدائم للاردن بمناسبة وبدون مناسبة وهو الامر الذي حدا بالحكومة الاردنية للطلب الى نتنياهو بالتوقف عن امتداح الاردن استنادا الى ان هذه المسألة بدأت تفهم من قبل بعض الدول العربية بصورة سيئة لا تتناسب بل وتتنافى مع الموقف الحقيقي للاردن سواء من اسرائيل او من عملية السلام والعربي وامتداداته التاريخية والجغرافية، وفي السياق تجدر الاشارة الى ان نتنياهو كان متحمسا جدا لزيارة الاردن خاصة بعد لقائه مع الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك وذلك لاطلاع جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية على نتائج مباحثاته ومباحثاته مع الرئيسين كلينتون ومبارك في محاولة منه داعيا نتنياهو للايحاء للاردن بانه شريك

وحليف اساسي لاسرائيل في المنطقة، إلا ان رياح الاردن هبت في الاتجاه المغاير الذي لا تشتهيه السفن الاسرائيلية، حيث قام الاردن بالوقوف في الصف العربي المواجه لنتنياهو وسياساته المتشددة حيال القضية الفلسطينية وتفرعاتها المصيرية والمساسة، اضافة الى الموقف السوري الذي يحاول نتنياهو اضعافه عبر اكالته للاتهامات المتوالية لسوريا بانها دولة ترعى الارهاب وتصدره وتوجهه نحو الخارج.

وعلى الصعيد ذاته اكدت مصادر دبلوماسية عربية بقولها لـ«صوت المرأة» بان زيارة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي المفاجئة الاسبوع الماضي الى تل ابيب ولقاءه مع نتنياهو هي التي دفعت بهذا الاخير للاعلان عن تأجيل زيارته للاردن حتى اشعار اخر، الى ذلك كشفت المصادر ذاتها النقاب عن بعض ما دار في اللقاء الذي جمع رئيسي الوزراء الكباريتي ونتنياهو، حيث قالت المصادر بأن الكباريتي الذي لم تستغرق زيارته اكثر من ساعة واحدة قام بابلاغ

نتنياهو عن ان زيارته للاردن يجب ان تكون ذات معنى ومغزى عربي واضح على الاقل في اشارة واضحة الى اعتذار الاردن بصورة غير مباشرة عن تحويل تلك الزيارة الى زيارة احتفالية وليست ذات مضمون ومعنى حقيقي ويوضح حقيقة السياسة الاسرائيلية وهذا الامر طبيعي الا ان نتنياهو لم يكن يتوقع ذلك من الاردن الذي حاول جاهدا اظهاره بصورة الموالي لاسرائيل إلا ان الدبلوماسية الاردنية ذات الخبرة في التعامل مع الاحداث استبقت الامور وعبرت لنتنياهو عن رفضها تغييب القضايا الرئيسية لجهة مناقشة قضايا اخرى هامشية وغير ذات اهمية على الصعيد الاقليمي وحتى الثنائي، وافادت المصادر بأن نتنياهو فوجىء بالموقف الاردني غير المتوقع، الى ذلك اضافت المصادر بان الكباريتي طرح عدة قضايا امام نتنياهو مشددا على اهمية ان تكون

زيارة نتنياهو للاردن لمناقشتها دون غيرها وهو الامر الذي لم يحظ بالقبول من طرف نتنياهو، وحسبما علمت «صوت المرأة» فان القضايا التي ركز الكباريتي عليها اثناء لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي تركزت حول طلب الاردن لايضاح اسرائيلي من مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين وموقف الحكومة الاسرائيلية من قضية الدولة الفلسطينية المستقلة، وقضيتي القدس واللاجئين، هذا الى جانب قضية المحادثات الاسرائيلية - السورية ومدى الجدية الاسرائيلية في تطبيق تصريحات نتنياهو من تلك المحادثات خصوصا فيما يتعلق منها بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والمبدأ الذي يفضل بل ويرغب نتنياهو في مواصلة عملية السلام على ضوئه وهو «الامن مقابل السلام» وهذا المبدأ ترفضه كل الدول العربية سواء المعنية منها او غير المعنية بشكل مباشر بالمسيرة السلمية والمحادثات مع اسرائيل.

وعلى ضوء ذلك اعلن نتنياهو عن تأجيل زيارته للاردن حتى يستوعب الموقف الاردني الذي ينم عن التحام والتصاق بالجسم العربي الواحد، وبان الاردن لن يكون في اي يوم من الايام يقف في الصف المواجه لعروبته واسلامه.

ومن الواضح بان نتنياهو قد اجل زيارته للاردن حتى يتمكن من استيعاب تطورات الموقف الاردني بصورة كاملة تؤهله للتعامل مع واقعه الجديد المفعم «بالوحدة» في مواجهة المجموع.

نتنياهو امام خيارين احلاهما مر للحفاظ على بقائه

خسارة جمهوره الانتخابي او خسارة حليفته امريكا

طلب من مبارك امهاله لتفريغ تصريحاته الانتخابية من فاعليتها

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

■ بعد اسابيع طويلة من التصريحات المتشددة والمتعالية جدا تجاه العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحتى قبل ان يخوض معركة الانتخابات التي استلم رئاسة الوزراء على اثرها، اخذ نتنياهو يتراجع في تصريحاته شيئا فشيئا ليس على صعيد الكلام بل في تطبيق عكس تلك التصريحات على ارض الواقع.

فبعد اربعة شهور من الحصار الشامل الذي فرضه رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز بدأ نتنياهو بتخفيف حدة الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، واخذ يعيد مئات العمال الفلسطينيين الى اعمالهم التي فقدوها كنتيجة مباشرة لاغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ومنع المواطنين من دخول المناطق داخل الخط الاخضر.

وفي تلك الاثناء قامت الحكومة الاسرائيلية باستقدام الاف العمال التايلنديين ليحلوا محل العمال الفلسطينيين في سياسة جديدة وخطوة غير مسبوقة للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية عبر مواطنيها الذين يعانون من البطالة بنسبة تتراوح بين ٣٥٪ - ٥٠٪ احيانا،

وللمساهمة كذلك في تدمير الاقتصاد الفلسطيني «الوليد» والذي لا يزال في طور النمو وبعد أن اصبح الضغط النفسي في المناطق الفلسطينية اكبر من ان يستوعبه المواطنون، حاولت السلطة الفلسطينية اقناع الحكومة الاسرائيلية بتخفيف حدة الحصار الذي كاد يقضي على الاف العائلات ويفتك بها اقتصاديا، وسعت السلطة الفلسطينية ايضا لدى العديد من دول العالم للتدخل لدى الاسرائيليين من اجل فك الحصار ولو جزئيا، وحاولت بعض تلك الدول على ضوء ذلك التوسط لدى الاسرائيليين لكن دون جدوى حتى مجيء نتنياهو الذي اقدم على اول خطوة عند تسلمه للحكومة الاسرائيلية

تمثلت بتخفيفه للحصار المفروض على الفلسطينيين، حيث قوبلت هذه الخطوة من قبل الاوساط السياسية العربية والدولية بارتياح وايجابية عالية ظنا منهم انها ستكون مؤشرا على مواقف نتنياهو اللاحقة سواء من الفلسطينيين او حتى الدول العربية الاخرى، هذا في الوقت الذي اعتبرت فيه اوساط سياسية اخرى بان تحركات وقرارات نتنياهو هذه ليست إلا مجرد خدع لتمرير قرارات اسوء من ذلك بكثير وذات شأن سياسي اكبر.

على اية حال فان تساهل نتنياهو بخصوص تخفيف الحصار على الفلسطينيين لم يعن انه سيتساهل في كافة القضايا المصيرية في محادثات المرحلة النهائية او ابداء تساهل اخر في المفاوضات على المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي إلا ان استمرار نتنياهو في تشدده جعل الاطراف العربية الأخرى تتحد فيما بينها وتشكل خط مواجهة ومجابهة قوية لاسرائيل وهو الامر الذي دفعه لابداء تنازلات غير جوهرية للجانب الفلسطيني اثناء لقائه يوم الخميس الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك والذي اعلن نتنياهو فيه قبل ذهابه الى مصر عن نية بلاده طرد مئة الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل بعد رفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة وحمل هذا الاعلان في طياته اشارة واضحة الى قرب فك الحصار بصورة نهائية عن المناطق الفلسطينية،

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان طرد العمال الاجانب يعني خلق شواغر للعمالة الفلسطينية في اسرائيل وهو الامر الذي من شأنه تحريك الاقتصاد الفلسطيني واعادة سير الحياة في المدن الفلسطينية الى طبيعتها.

وعلى ضوء هذه التطورات على الموقف الاسرائيلي فان الاوساط السياسية الفلسطينية تتوقع بان تتبعها تحركات اسرائيلية اخرى تتسم بالمزيد من المرونة والليونة في التعامل مع القضايا العربية.

الى ذلك اكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع بقولها لـ«صوت المرأة» بان نتنياهو واثناء اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي في القاهرة ابدى استعداده لتقديم تنازلات للجانب الفلسطيني على وجه التحديد لكنها في البداية لن تكون تنازلات جوهرية موضحا «اي نتنياهو» بانه سيبدأ في ذلك تدريجيا حتى يحافظ على وضعه امام الرأي العام الاسرائيلي الذي يرفض ان يقوم نتنياهو باعطاء دولة مستقلة للفلسطينيين او يوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، واضافت المصادر ذاتها بأن نتنياهو طلب من مبارك اعطاءه مهلة زمنية تؤهله للتخلص من اعباء تركه فترة الدعاية الانتخابية التي اكد خلالها بانه سيحافظ على تماسك المجتمع

الاسرائيلي ولن يسمح بدخول المزيد من فلسطينيي الخارج الى الضفة الغربية وقطاع غزة كونهم يشكلون خطرا على امن اسرائيل، وما الى ذلك من دعوة متشددة جدا تتنافى جميعها مع المبادىء والاسس التي قامت عليها المسيرة السلمية بدءا بمؤتمر مدريد وانتهاء باتفاقيتي اوسلو ١ + ٢.

من ناحية ثانية فقد علمت «صوت المرأة» من مصادر دبلوماسية عربية بان الرئيس المصري حسني مبارك سعى للحصول على تعهد خطي من نتنياهو يقضي بانه سيتراجع عن كافة تصريحاته بشأن المسيرة السلمية التي اصبحت قاب قوسين او ادنى من الانهيار الفعلي اضافة الى اعلانه - نتنياهو - عن تحلله من كافة بياناته وشعاراته الانتخابية حتى لا تبقى هذه المسألة ذريعة يتذرع بها الاسرائيليون - الحكومة - امام المجتمع الدولي والعربي للابطاء او التأخير في الوفاء باستحقاقات عملية السلام، كما وطالب الرئيس مبارك نتنياهو بالتوقف تماما عن طرح شعاره بخصوص المسيرة السلمية القائل «الامن مقابل السلام» مطالبا اياه في الوقت ذاته بالتحرر من هذا الشعار لصالح مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي بدونه لن تكون هناك مسيرة سلمية وستنهار العملية برمتها بصورة تامة ومطلقة لا تقبل الشك او التلكؤ فيها.

وعلى ضوء ذلك فان من الواضح بأن مصر الشقيقة الكبرى ممثلة برئيسها حسني مبارك قد اوضحت بصورة جلية عن تبنيها للموقف السوري والفلسطيني تماما دون اي مجال لاختراقه وهو الامر الذي ارعب نتنياهو وجعله يشعر بالخطر المحدق به من كافة الجهات لا سيما وانه اصبح الآن كمن «ابتلع السكين» فهو من جهة لا يستطيع اخراجها ولا يستطيع ابتلاعها بمعنى ان تنازله عن كافة شعاراته وبياناته الانتخابية سيفقده رصيده الانتخابي في الاوساط الاسرائيلية التي ستتعامل معه بعدم ثقة وربما باكثر من ذلك في المواقف التي تحتاج للحشد الجماهيري.

ومن جهة ثانية فان استمراره في تشدده سيضعه في مواجهة عربية تحظى بتأييد دولي «اوروبي» وهو الامر الذي سيغضب الولايات المتحدة الامريكية التي سعت طويلا لاقصاء اوروبا عن المنطقة العربية قاطبة، وبذلك فان نتنياهو سيخسر حليفته الكبرى امريكا.

صلحة على صحن حمص بين جبريل الرجوب وبسام عيد

قالت صحيفة يديعوت احرونوت الصادرة يوم ٧/١٨، بان رئيس شعبة الامن الوقائي الفلسطيني جبريل الرجوب وبسام عيد الصحفي والباحث في منظمة حقوق الانسان «بتسليم» وهي منظمة اسرائيلية - فلسطينية، تبحث في حقوق الانسان في الضفة الغربية كانا حتى قبل حوالي اسبوع خصمين لدودين.

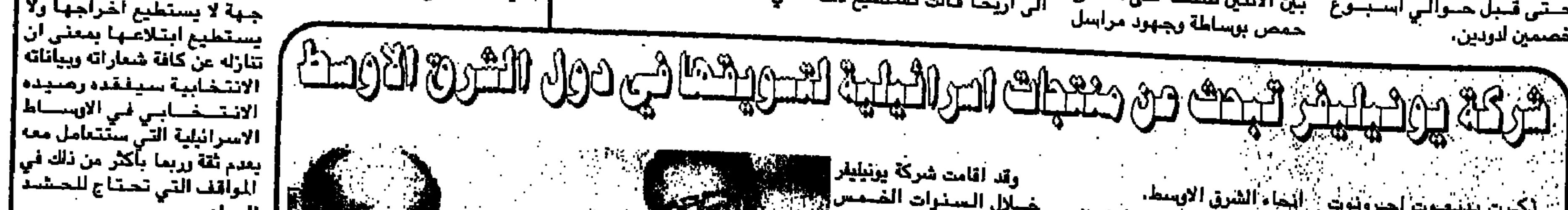
وكان بسام عيد قد اختطف وزج به في السجن بأمر من جبريل الرجوب بسبب كتاباته ضد اجراءات السلطة الفلسطينية، وجاء الافراج عنه بعد ان تدخل صحفيون اسرائيليون وفلسطينيون لدى الرجوب بذلك.

وخلال هذا الاسبوع جرت بين الاثنين صلحة على صحن حمص بوساطة وجهود مراسل الاذاعة الاسرائيلية يوني بن مناحم، حيث تبادلا القبل.

وبعد الحديث والمجاملة على صحن الحمص تجرأ بسام عيد السجين السابق ان يسأل الرجوب الذي امر بسجنه قائلا: والآن هل استطيع الدخول الى اريحا؟

فرد عليه الرجوب: ان تدخل الى اريحا فانت تستطيع ذلك في اي وقت، لكن ان تخرج منها فهذا الذي لا اعرفه!!

في الصورة جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني في المنطقة الغربية



شركة يونيليفر تبحث عن منتجات اسرائيلية لتسويقها في دول الشرق الاوسط

ذكرت يديعوت احرونوت بتاريخ ٧/١٨ بان رئيس المجموعة الغذائية ومواد التجميل مجموعة «يونيليفر» موريس تبكيلات قال خلال جولته في معمل البوظة والمثلجات «شتراوس» - بعد ترميمه واصلاحه بعد الحريق الذي شب فيه قبل حوالي سنة - بأن مجموعته ترى في اسرائيل مصدرا لتزويد المنتجات الغذائية ومواد التنظيف ومواد التجميل لكافة انحاء الشرق الاوسط.

وقال مدير فرع يونيليفر في اسرائيل ريبه برمنر بان الفكرة العامة التي جعلتنا نبحث عن مثل هذه المواد في اسرائيل هو حصولنا على منتجات ذات مستوى جيد ومناسبة من ناحية اقتصادية، وحسب قوله، فان بوسع اسرائيل ان تكون مركز تسويق لدول مثل اليونان، قبرص، مصر والاردن ودول اخرى غير التي تسوق فيها شركة يونيليفر منتجاتها.

وقد اقامت شركة يونيليفر خلال السنوات الخمس الاخيرة معاملها في المغرب، تونس، مصر، السعودية ودبي.

وفي اسرائيل تساهم الشركة بنسبة ٥٠٪ في رأسمال مصنع البوظة والمثلجات شتراوس، وينوي رئيس المجموعة الاجتماع مع وزير الصناعة والتجارة للتباحث في امكانية ايجاد فرص عمل اخرى للاستثمار في اسرائيل.



ميخائيل شتراوس اليمين مع موريس تبكيلات

بعد أن فشل نتنياهو باحياء مبدأ «السلام مقابل السلام»

السوريون يطالبونه بفك تحالفه مع الاتراك وواشنطن تأمره بالجلوس على طاولة المفاوضات

كتب: محرر الشؤون العربية

● تحركات جديدة ستشهدها مكوكات الوساطات السلمية الامريكية والعربية في استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية التي لا تزال محكومة بخلافات في وجهات النظر معالجة قضية الجولان التي اشترطت فيها سوريا الانسحاب الاسرائيلي الكامل من أراضيها مقابل توقيع اتفاقيات سلمية تحفظ لاسرائيل مطالبها الامنية من السوريين مع إطلاق نتنياهو وفريقه الحكومي شعارات تفريغ الارض من عملية السلام ، بدأ واضحاً وقتها للسوريين.

والحكومة اليمينية الجديدة بشعاراتها الاستفزازية تريد المماطلة مع السوريين الذين لن يخسروا شيئاً اذا اوقفت العملية السلمية على مسارهم والتي ستوقفها على المسار اللبناني الامر الذي لا تريد امريكا وشركاؤها حدوثه في منطقة الشرق الاوسط. في الوقت الذي يضغط فيه الاتراك على الحدود السورية بتحالفهم الامني مع الاسرائيليين للضغط على سوريا واشعارها بانها ستخسر الكثير فيما لو اصرت على موقفها بشأن الجولان، إلا ان محاولات الحكومة الاسرائيلية قد باءت بالفشل بسبب الصراع الدائر على الشريط الامني الاسرائيلي اللبناني مع حزب الله، الذي يعتقد الاسرائيليون أنه الكفيل الوحيد لاحداث السلام المنشود وفي نزع فتيل نيران كاتيوشيا حزب الله التي تشكل مصدر التهديد العسكري الوحيد لمستوطنات الجليل والثكنات العسكرية المحيطة بها، بعد ان فشلت المعدات الاسرائيلية الحديثة في ايقافها والقضاء عليها والذي ظهر في القصف الاسرائيلي الذي ارتكب اكبر جرائم الحرب في قانا.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية لـ«صوت المرأة» أن محاور عريضة وضعها الدبلوماسيون السوريون الذين جهزوا واضافوا ما اضافوه من بنود للمفاوضات القادمة التي يتوقع أن تجرى في الاشهر القليلة القادمة، سيما وأن الادارة الامريكية أوضحت لنتنياهو من خلال رئيسها بيل كلينتون ضرورة تسريع عملية المفاوضات الاسرائيلية السورية قبل بدء الانتخابات الامريكية القادمة لضمان استقرار الشرق الاوسط ولمنح الادارة الامريكية الجديدة فرصة اكبر في دراسة أسواقه الاستثمارية والاستهلاكية في ظل حالة من الامن والاستقرار خصوصاً وأن الامريكيين قد سابقوا نزعما من الشرق آسيويين والاوروبيين في

المنافسة الاقتصادية العالمية التي تحتاج الى اسواق كبيرة تخلو حدودها من النزاعات العسكرية والدموية التي قد تقضي عليها خاصة وأن المعركة الاقتصادية القادمة تذهب في التركيز على السيطرة الاقتصادية في ضوء القوة العسكرية التي سيلوح بها النظام العالمي الجديد فيما لو اعترض اي صراع قد ينشب حال توقيع الاتفاقيات السلمية بين دول النزاع الشرق اوسطية في سبيل الحفاظ على استثماراته واسواقه التي سيبدأ في انشائها مع أواخر هذا القرن وبدايات القرن الـ(٢١) الذي سيشهد انقلابات اقتصادية وعسكرية كثيرة على الخارطة السياسية العالمية من خلال إيجاد تحالفات استثمارية تدعمها تحالفات عسكرية، والتي بدأتها اسرائيل بإبرام اتفاقيتها العسكرية مع تركيا والتي وصفها السوريون بأنها اللعب بالنار خصوصاً وأن الحكومة الاسرائيلية لم تجد مدخلاً يدفع السوريين الى مفاوضات السلام وتوقيع الاتفاقيات بأسرع وقت ممكن.

وذكر مراقبون سياسيون ان لعبة الاستعمار الاقتصادي لم تفلح مساعيها بنتائج ايجابية في ضوء التعنت السوري الذي رفع تصعيده رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بتصريحاته الاخيرة، والتي وصفت بقنبلة انفجار الاتفاقيات السلمية التي وقعها الاردنيون والفلسطينيون مع اسرائيل في الاشهر الماضية في ضوء استمرار اطلاق تلك التصريحات.

ومع عزوف الاسرائيليين عن تصريحاتهم الأخيرة بعد قمة نتنياهو وكلينتون في البيت الابيض، بدا واضحاً أن شعارات تفريغ الارض من عملية السلام قد باءت بالفشل خصوصاً وان مكونات العملية السلمية التي نشطت في الاونة الاخيرة من امريكا واسرائيل وسوريا ومصر والاردن قد تبددت بشكل

التصريحات الساعية الى نسف العملية السلمية، الامر الذي لا ترغبه امريكا اولا ودول النزاع العربي واسرائيل التي ستناقض نفسها فيما لو نسفت العملية السلمية لانها الساعي الوحيد لحفظ امنه من دول المحور التي تحيط بها، خصوصاً وان ردودها العسكرية كانت تبررها دائما بالحفاظ على الامن الداخلي.

وتفيد مصادر عربية بأن الزيارة الاخيرة التي قام بها نتنياهو الى مصر كانت ايجابية لصالح السوريين في حال استئناف مفاوضاتهم مع الاسرائيليين بعد التراجع الكبير عن التصريحات الليكودية التهديدية والقبول المبدئي ببعض الاطروحات السورية التفاوضية فيما يتعلق باستئناف الجلوس على طاولة المفاوضات سيما وان المصادر اشارت الى عرض



بيل كلنتون — حافظ الاسد

الرئيس المصري حسني مبارك وجهة نظر السوريين امام نتنياهو الذي اوضح شروط السوريين في استئناف المفاوضات والتي من ضمنها اعادة النظر في التحالف الاخير الذي ابرمه الاسرائيليون والاتراك والذي اصبح يشكل تهديدا واضحا للحدود السورية التركية اضافة الى المناوشات التركية الاخيرة حول موضوع المياه مع سوريا.

ومجمل القول وبعد فشل محاولات نتنياهو في ابتزاز السوريين، يرى المراقبون ان الصورة قد اصبحت واضحة لا تكتنفها الضبابية ولا الغموض، فالشروط السورية واضحة للاسرائيليين، إلا ان نتنياهو والذي كانت احد اسباب فوزه في الانتخابات الاسرائيلية معارضته تسليم الجولان للسوريين اختلفت الرؤية لديه الان خصوصا وانه بين ناري حكومته اليمينية صاحبة الاراء السياسية المتشددة والواقع السياسي المفروض على المنطقة ضمن حيثيات السلام.

في الوقت الذي يؤكد فيه المراقبون الصلاحيات الواسعة والقرارات الفردية التي يستطيع اتخاذها دون وجود من يعارضه من فريقه الحكومي الذي صور للعالم بانه سينسف العملية السلمية اذا استمرت المفاوضات على مبدأ «الارض مقابل السلام».

الاسرائيليون يتهمون سوريا بالارهاب

ويشترطون التفاوض على مبدأ «لبنان» اولا

مراهنات كبيرة يعول هليها البعض حول زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو لواشنطن الاسبوع الماضي والمؤتمرات التي عقدها مع مجلس الكونجرس والرئيس الامريكي والتي كان موقفه فيها متشددا جدا تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط سيما وانه لم يقدم التنازلات التي كان يطمح كلينتون بتحقيقها في هذه اللقاءات.

وباشتراط نتنياهو الامن اولا ثم السلام دخل في اختلاف شامل وكامل لمفهوم الامن الذي يريده العرب، فكيف يتحقق الامن لاسرائيل وهي لا تزال تحتل ارضا عربية يجب الانسحاب منها ضمن مرجعيات الشرعية الدولية والقرارات المتعلقة بها. في المؤتمر الصحفي المشترك اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي – وهو ما اجمعت عليه معظم وسائل الاعلام الاميركية تقريبا في اليوم التالي لمؤتمره الصحفي مع كلينتون – على موقفه بانه يختلف في تصوره مع الاطراف العربية حول ما يعنيه بمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ وهي المبادىء الاساسية التي قامت عليها مفاوضات مدريد بين العرب واسرائيل، وقد ادعى نتنياهو ان «اسرائيل قدمت تنازلات جوهرية كبيرة على جميع الجبهات في حين ان جيرانها العرب لم يقابلوا ذلك بضمان حدودها الامنة المعترف بها». وتساءل نتنياهو «هل من العدل ان تتنازل اسرائيل بنسبة ١٠٠٪ وان يتنازل الطرف الاخر صفر بالمئة» واجاب عن سؤال بنفسه قائلا: «اعتقد ان لدينا إعتقادا يختلف عن اعتقاد

الاخرين في هذا الصدد».

وعلى صعيد المسار السوري اللبناني لم يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه مستعد لتعديل موقفه بشأن الانسحاب من الجولان السورية المحتلة من اجل تحضير الارضية المناسبة لاستئناف المفاوضات مع سوريا او الانسحاب من الشريط المحتل في جنوب لبنان لاستئناف المفاوضات مع لبنان، بل ولم يطرح حتى مواقف مرنة تمهد للاتفاق مع سوريا ولبنان حول تشكيل لجنة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بعد، رغم مرور ما يقارب من الاشهر الثلاثة بالاعلان عن تشكيلها، الا انه لم يتورع عن كيل الاتهامات لدمشق بانها «راعية الارهاب وانه غير مستعد للبدء بالتفاوض مع تلك الاطراف من اجل السلام إلا اذا ابدت هذه الاطراف استعدادها لمكافحة الارهاب»!

وعن امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا اكد رئيس وزراء اسرائيل انه مستعد للتفاوض مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ولكنه استطرد قائلا: «غير انني اريد ان اقول ان اول ما اريد بحثه في هذه المفاوضات هو وقف العمليات الارهابية التي تشن ضد اسرائيل في الاراضي التي تحتلها وتسيطر عليها سوريا في لبنان والجماعات الارهابية باستخدام حزب الله او جماعات ارهابية اخرى موجودة في سوريا».

وفي وقت لاحق اشارت عدة تقارير اسرائيلية ان نتنياهو سيعمد في محاولة منه التمهيد لتجميد المسار السوري او تحويله الى اتجاهات اخرى، كما ان نتنياهو سيستغل دعم انصاره في الكونجرس الامريكي لتسليط الاضواء على الدور السوري في مجال الارهاب وحمايته له، وبالرغم من ذلك فانه لم يلق الاذان الصاغية من الادارة الامريكية التي وقفت على الاقل في هذه القضية موقفا معقولا بان قطعت عليه الطريق واصدرت تصريحين على لسان الناطق الرسمي للخارجية الامريكية والسفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك شددت فيهما على اهمية الدور السوري في عملية السلام وعلى انها لن ترضخ لضغوط نتنياهو لتحويل العلاقة الامريكية بسوريا الى علاقة القضية الواحدة وهي قضية الارهاب كما كان يدعي نتنياهو، وبذلك فان محاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد اراد بها خنق الموقف الدبلوماسي السوري من خلال وصفه بحامي الارهاب ومباركة انصار نتنياهو في الكونجرس الامريكي إلا ان الادارة الامريكية احبطت تلك المحاولة رغم السخاء المادي والعسكري اللذين حظيت بهما دولة اسرائيل.

وفي اطار المسار السوري الذي اخذ الحيز الاكبر اكد نتنياهو انه في حال حدوث تفاوض مباشر مع سوريا فبالتاكيد ان سوريا ستجلب ملف الجولان لترغم اسرائيل على الانسحاب منها ولكننا في الوقت نفسه لن نقوم بعملية الانسحاب من الجولان.

ويرى نتنياهو انه يحبذ المعالجة في التفاوض مع سوريا حول الوضع في لبنان اذ يعتبره بؤرة الخلاف والنزاع بين الطرفين، وفي هذا السياق اشار احد السياسيين الامريكيين انه بدا واضحا من حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يريد التفاوض مع سوريا ولكن لبنان أولا. ومع هذا الموقف المتشدد من الجانب الاسرائيلي تجاه عملية السلام إلا ان الدبلوماسية العربية والامريكية والغربية لا تزال نشطة حيث ستشهد الايام القليلة القادمة الكثير من المفاوضات وربما التنازل والتقارب من الجانب الاسرائيلي.

حرب اليمن الاهلية لم تنته بعد

نظام صنعاء بين سندان الاصلاح ومطرقة «موج»

تصريحات الطوراني كانت سبب ثورة المكلا

لم تكن الحرب التي دارت رحاها قبل عامين على ارض اليمن بين الشماليين والجنوبيين نهاية المطاف للنصر الذي حققه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على خصمه علي سالم البيض بل ان الكثير من المراقبين السياسيين يرون انه ربح المعركة ولم يربح الحرب.

وهذا التصور بدا واضحا ومتزامنا مع الذكرى الثانية التي شاركت فيها مختلف الاسلحة وكانها «تظاهرة استعراض قوة» لارهاب الخصوم السياسيين للنظام الحاكم في صنعاء وبشكل خاص بعد انتفاضة «المكلا» التي مثلت اعنف انتفاضة شعبية ضد النظام بعد سقوط حضرموت قبل عامين، وفي الوقت الذي شن فيه علي صالح هجوما اعلاميا في مؤتمر صحافي ضد نائبه السابق البيض متهما اياه بالخيانة، فان المراقبين السياسيين اكدوا ان الرئيس استغل البيان الاخير الذي اصدره مصدر مقرب من البيض لكي يفتح النار على خصومه السياسيين في الخارج لا سيما عبدالرحمن الجفري رئيس جبهة «موج» التي شكلت «صراعا مزمنا» للنظام الحاكم في صنعاء وخصوصا ان علي سالم البيض هو الخصم الافتراضي للنظام الحاكم، اما الجفري فيمثل المعارضة الواقعية والملموسة على الارض.

واذا كان البيض قد خرج عن صمته اخيرا واصدر بيانا ازعج الرئيس صالح فان الجفري عمل ولا يزال يعمل على تكوين جبهة سياسية معارضة في الداخل لها بناء تنظيمي.

وفي السياق تؤكد المصادر الحكومية في اليمن انه – اي الجفري – قاد انتفاضة المكلا وتابعها لحظة بلحظة ومع هذا فان الرئيس اليمني يواجه ازمة خانقة مع حزب الاصلاح شريكه في الحكم الذي اكد سابقا اعتراضه على الموازنة العامة للبلاد ورفض ضغوط صندوق النقد الدولي في الوقت الذي اشارت فيه مصادر حزب الاصلاح انهم سيعارضون وبشكل حازم تطبيق المرحلة الثالثة من برنامج الاصلاح الاقتصادي المقررة في كانون ثاني القادم، الامر الذي سيضع الرئيس صالح في مأزق حرج جدا، حيث ان حليفه التاريخي و«القبلي» الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم حاشد والاصلاح ورئيس مجلس النواب لم يعد قادرا على مواجهة الضغوط الداخلية في حزبه «الاصلاح» والتي يقودها الشيخ عبدالمجيد الزنداني زعيم التيار الاصولي في الاصلاح والمعارض القوي لبقاء الرئيس علي عبدالله صالح في الحكم، والمطالب بفض الائتلاف الحاكم، وتتمركز ازمة الرئيس صالح مع الاصلاح في عدم قدرته على حل معادلة التنامي المتزايد للتيار الاصولي المتشدد في بلاده، فالرئيس يحتاج الى الاصوليين لاحكام سيطرته على الشارع ومواجهة التيارات العلمانية والناصرية، في الوقت الذي يواجه الرئيس فيه ضغوطاً عربية وامريكية لم تقف عند حد لحثه على فض تحالفه مع الاصلاح والاصوليين المتشددين، ووصلت تلك الضغوطات الى حد توجيه تحذيرات علنية وصريحة مشفوعة بمعلومات من جهاز الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» تفيد بوجود خلايا للافغان العرب وحماس وحزب الله، فضلا عن ان الجهاد لها قواعد في اليمن وتحظى برعاية التيار الاصولي المتشدد في الاصلاح.

وبخلاف ما يتصوره البعض فان شرارة المعارضة الفعلية جاءت من حضرموت، ويؤكد المراقبون ان انتفاضة المكلا قابلة للتكرار في العديد من المدن اليمنية خصوصا ان تعامل الرئيس اليمني مع هذه الازمة كان سطحيا، والتي جاءت على اثر اغتصاب امرأتين على يد اربعة من رجال الشرطة اليمنيين ومما زاد الامر سوءا وتعقيدا ما قام به عبدالعزيز الطوراني وكيل النيابة (شمالي) حين قام بتوجيه التهم والتعرض لاعراض النساء الحضرميات، في الوقت الذي اعتبر فيه الرئيس اليمني ان «بقايا امن الدولة» اي الجهاز الامني الذي كان يحكم الجنوب قبل الوحدة هو المحرض الرئيسي لانتفاضة «المكلا»، غير ان المصادر اليمنية اكدت ان تلك الانتفاضة كانت تلقائية. وترى المعارضة ان حضرموت هي المرشحة لقيادة المعارضة في المدى المنظور، وهذا ما يؤكده المشهد اليومي هناك حيث يتمترس سبعة الاف مقاتل معززين بالدبابات والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على المناطق الحدودية المستحدثة، وفرضت القوات اليمنية النظامية حصارا على مدن حضرموت، فيما اعتبر المراقبون السياسيون ان المناورة العسكرية التي اجراها الرئيس في عدن اخيرا وبكل الاسلحة هي رسالة واضحة الدلالة لاهل حضرموت ولفعالياتها السياسية والقبلية.

واشارت المصادر الى تحركات قبلية وسياسية شعبية ضد النظام الحاكم بحيث تكون حركة «موج» هي قلب هذا التحرك في الوقت الذي تمثل الاحزاب والقبائل الاخرى اجنحته، ويخشى النظام الحاكم في صنعاء من تفجر الازمة والمواجهة مع مختلف الانطلاقات والتوجهات للمعارضة مما سيضع النظام في وضع حرج جدا.

تحالف عربي - اوروبي لمواجهة التحالف الاسرائيلي - الامريكي

لا تزال تفاعلات وصول زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو الى رأس الحكومة الاسرائيلية تتوالى لغاية الآن عاكسة صورة سلبية موشحة بالضبابية الى حد انعدام الرؤية تماما، الامر الذي يعني انتكاسة المسيرة السلمية ودخول منطقة الشرق الاوسط في دائرة مظلمة ومغلقة، هذه الخريطة الجديدة، والتي برزت اثر فوز نتنياهو فرضت على المنطقة شكلا اخر من اشكال الصراع تمثل بالدرجة الاولى في اعادة نظر العديد من الدول العربية في تحالفاتها الدولية مستغلة بذلك حالة الصراع الاوروبي – الامريكي لبسط النفوذ والسيطرة على منطقة الشرق الاوسط لكسب اسواقها المتسمة بالنمط الاستهلاكي الذي من شأنه ابتلاع كافة منتجات تلك الدول، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الدول العربية تمثل حالة اغراء اقتصادي كبير لكل القوى العالمية والدولية، لكونها تعتبر مناطق غنية بالثروات الاقتصادية والمواد الاولية الخام خاصة النفط الذي تعني السيطرة عليه السيطرة على العالم اجمع اقتصاديا.

الدول العربية المعنية بالمسيرة السلمية بشكل مباشر وهي فلسطين وسوريا ولبنان والحليفة الكبرى الشقيقة مصر الداعمة لمواقف تلك الدول، استوعبت تماما المعادلة السياسية وتركيبتها وخططت كذلك للعب على وتر الصراع الاوروبي – الامريكي في المنطقة وبما يتيح لها الحصول على ما تريده بمعنى تحويل حالة الصراع هذه الى ورقة ضغط بيدها لمواجهة تزمت وتشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اعتبر بأن حكومته في حل من كافة الاتفاقيات المتعلقة بمحادثات السلام التي وقعتها الحكومة السابقة بزعامة شيمون بيريز، ناقضة بذلك المرجعية الاساسية والارضية التي انطلقت بناء عليها المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وعلى هذا الصعيد اخذت الدول العربية المعنية «سوريا ولبنان ومصر وفلسطين» بالتوجه نحو الدول الاوروبية لمساندتها في مواقفها من عملية السلام والمطالبة بالعودة الى مبادىء مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في عام ١٩٩١ وعلى اثره انطلقت المحادثات الثنائية ما بين اسرائيل من جهة والاطراف العربية المعنية من جهة اخرى.

هذه الدول مجتمعة (العربية) نسقت ابتداء فيما بينها موحدة جهودها للخروج بموقف واحد مترابط بصورة لا تقبل الفصام من حيث سير كافة المسارات التفاوضية مع اسرائيل بتواز وتزامن واحد بحيث تشهد تلك المسارات تطوراتها معا او انتكاسها معا، وبعد الاتفاق فيما بينها على هذه الصيغة التكاملية سعت لاشعار الاوروبيين بزعامة فرنسا الديغولية بان ابواب «الدول العربية» مشرعة امامها للعب دور مساند ورئيسي في المسيرة السلمية في المنطقة، وهو الدور الذي حاولت الولايات المتحدة الامريكية اقصاءها تماما عنه حتى لا تستعيد دورها المفقود في منطقة الشرق الاوسط، وعلى ضوء ذلك بدأت الدبلوماسية الفرنسية والاوروبية بالقيام بجولات مكوكية في بعض دول المنطقة معربة عن استعدادها التام لتقديم كل الدعم والمساندة لتلك الدول عبر محاولات اوروبية حثيثة للضغط على اسرائيل والولايات المتحدة معا لانقاذ المسيرة السلمية وعدم رهنها بفترة الدعاية الانتخابية للرئاسة الامريكية.

وفي هذا السياق عقد رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة مطلع الاسبوع الجاري اجتماعا مع ديمتري اكويولس عضو البرلمان الاوروبي اكد فيه على الدور الاوروبي الداعم لعملية السلام في الشرق الاوسط والذي اتخذ في الاونة الاخيرة موقفا موحدا من هذه العملية يقضي بالوقوف الى جانب الدول العربية في مواجهة التحالف الاسرائيلي – الامريكي، والتراجع الملحوظ في مواقف الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل ورئيس وزرائها نتنياهو لتليين سياساته ومواقفه المتشنجة من المسيرة السلمية.

الى ذلك يذكر بان عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وصل الى باريس في الاطار ذاته للتباحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول المسيرة السلمية.

وسيشدد عبدالمجيد على مدى اهمية استمرار الدور الفرنسي الداعم لدول الشرق الاوسط في مواجهة اسرائيل وابلاغها بالتالي بخطورة عدم التزامها بمبادىء واسس العملية السلمية.

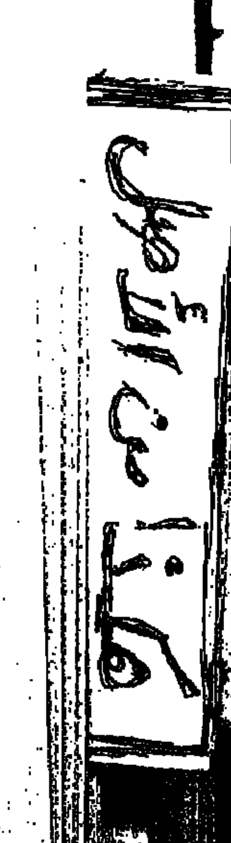
اسرائيل تبحث الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد

من المقرر ان تبحث الحكومة الاسرائيلية في غضون الايام القليلة القادمة امكانية سحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، من جانب واحد، بالتشاور مع قيادة الجيش ووزارة الدفاع.

وكان وزير الدفاع اسحاق مردخاي، قد صرح بذلك خلال جلسة الكنيست كاملة النصاب، في رد له على سؤال طرحه عليه عضو الكنيست يوسي بيلين (من حزب العمل)، وقال مردخاي: ان مشكلتنا في لبنان تنطوي على رغبتنا في الامن، وان الانتشار اليوم في الجنوب اللبناني يحول دون اطلاق صواريخ الكاتيوشا مباشرة على مستوطنات الجليل، ودخول مسلحي حزب الله واطلاق الصواريخ بشكل غير مباشر عن بعد واكثر تهديدا، واذا تم حل حزب الله والتزمت الاطراف باستتباب الهدوء سيكون بالامكان التوصل الى اتفاق.

وعلم بان الجيش الاسرائيلي للآن لم يبلور موقفه بالنسبة لامكانية تقليص قواته ووجوده في جنوب لبنان، إلا ان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال موشيه (بوجي) يعلون قد قال بان الانسحاب من جانب واحد، لا يرتكز على اتفاق مع سوريا، وسيؤدي الى جلب الارهاب الى داخل الاراضي الاسرائيلية.

وفي تعليله لاقتراحه الذي طرحه في برنامج الاعمال اليومي للكنيست قال عضو الكنيست يوسي بيلين بأن المقصود ليس منطقة امنية حقيقية لان عرضها ضيق بالنسبة للكاتيوشا الموجودة مع حزب الله، ويتمحور عمل القوات الاسرائيلية في الحزام الامني في اساسه حول الدفاع عن نفسها هي.



أزياء صيف ٩٦ رشاقة.. وانطلاق

تشكيلة من ارقي دور عرض الازياء حيث تعرض بعضاً من تصاميمها الزاهية الالوان لصيف ٩٦ حيث تتميز هذه الازياء بالبساطة والحيوية لتجعل ايام الصيف اياما مليئة بالانتعاش .

اشارة الى اعلان منتجع ... السياحي الكبير المنشور على الصفحة (١٧) في العدد الماضي من جريدة (صوت ...) ... ادارة المنتزه تنوه الى ان ... ليس له علاقة ...

في اخطر فتوى شرعية لابن باز والشعراوي

صحف عربية علمانية تتهمهما بـ«المزاودين»

اعداد قسم التحقيقات

● اثارت الفتوى الاخيرة التي اعلنها كل من الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس هيئة البحوث، الافتاء في السعودية والشيخ محمد متولي الشعراوي ضجة عارمة في الاوساط العربية العلمانية عندما أصدر «بن باز» فتوى تتعلق بفقه النساء مفادها ان عمل المرأة حسب التشريعات الاسلامية «زنا» ليتبعها الشعراوي بدعوة اخرى قال فيها، انه يجب حبس النساء في بيوتهن حفاظا على قيم المجتمعات الاسلامية وحمايتها من الفساد الاخلاقي الذي تفشى مؤخرا بشكل كبير فيها، خشية ان يؤدي ذلك الى فساد العقيدة الاسلامية.

وعلى ضوء ذلك تناولت العديد من الصحف والمجلات العربية لا سيما العلمانية هذه الفتاوى وهاجمتها بعد ان هاجمت قائليها ووصفتهم بأنهم اشخاص يبحثون عن الشهرة في وقت خبا نجمهم فيه. لانهم لم يجدوا سوى باب فقه النساء ليخرجوا الى الاضواء مجددا بعد ان انتهت فلاشاتهم التشريعية ابان ازمة الخليج في فتوتهم المشهورة التي كفروا فيها العراق وحللوا مجيء قوات التحالف متعددة الجنسيات لحماية الديار الاسلامية من عنفوان واجرام عدو الله صدام حسين.

وقد شنت تلك الصحف والمجلات هجوما قويا على كل من دين باز، والشعراوي معتبرينهما من الاشخاص يقلبون تشريعات العقيدة الاسلامية حسبما يرونه مناسبا ليستطيعوا البقاء اطول فترة ممكنة في دائرة الضوء سيما وانهم ابتعدوا عنها فترة زادت عن اربعة اعوام.

وأضافت الصحف تقول: ان هناك العديد من الفتاوى التي اصدرها (بن باز) يتناقض فيها مع نفسه، لا سيما المتعلقة بفتاويه المتعددة وقتما اجتاح الجيش العراقي الكويت والتي كان من بينها فتواه المشهورة، بتحليل وجود قوات التحالف متعددة الجنسيات على أرض الجزيرة العربية، وفي الوقت الذي اصدر فتوى تتعلق بنفس الموضوع تقول: «لا يجوز ان يبقى في الجزيرة العربية يهودي او نصراني ولا غيرهما من المشركين . . رجالا ونساء، لان وجودهم يؤدي الى افساد العقيدة» بل الحقها بفتوى اخرى تقول: ان الخادمة الاجنبية والتي احضرت من الخارج للخدمة في البيوت ولم تعلن اسلامها يجب ان تخرج من الجزيرة العربية (ديار الاسلام)، عدا عن فتاوى متعددة طالب فيها اولياء امور الشباب المسلمين بمنع اولادهم من السفر الى الدول الاجنبية خشية المفاسد والحاق الضرر بالدين والاخلاق.

وواصلت الصحف العربية «العلمانية» هجومها على الرجلين لا سيما «بن باز» قائلة: انه لم يكن هناك من سبيل امام الشيخ سوى خلق ضجيج موازٍ، تتوه في جنباته مأساة التناقض في فتاويه التي تقدمه على انه الامام الذي يجب ان تتبع اقواله، فلم يجد بابا يعود فيه الى شهرته الاولى سوى باب النساء للبحث عن وسيلة للالهاء تكون مرضية للمتطرفين الذين يتفقون مع بن باز في اهمية حبس المرأة في غرفة مغلقة.

كما علقت الصحف على فتوى بن باز بإدراج فتوى سابقة له تدخل في باب فقه النساء يقول فيها:

«التبرج ليس تحررا من الحجاب فقط، بل هو والعياذ بالله تحرر من الالتزام بشرع الله وخروج عن تعاليمه، ودعوة للرذيلة، والحكمة الاساسية في حجاب المرأة هي درء الفتنة، ولما كان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في المرأة من وسائل الفتنة المتعددة للرجل امرها بستر هذه الوسائل حتى لا تكون سببا للفتنة، فيطمع بها الذي في قلبه مرض»، والتي اعتبرتها بأنها فاتحة مزاد الفتاوى بعد ان دق «بن باز» جرس الالهاء بتكفير كل من لا ترتدي الحجاب، وبأن المرأة رمز الفتنة لا سيما ان النظريات العلمية المعروفة تؤكد ان الرجل يمكن ايضا ان يكون فتنة، وانه اذا خرج تصف عار – بزي شرعي – سيؤدي ايضا الى نفس الضرر الذي توقعه بن باز، وبالتالي فأن تطبيق نفس الفتوى على الرجال يعني حجبهم في البيوت او خلف الحجاب ومن ثم الوصول الى مجتمع يريده الشيخ ان تكون شوارعه خالية من البشر.

ووصفت التقارير التي نشرتها تلك الصحف الشيخ «بن باز» بالمزايد بل اعتبرته المتجاوز لكل اصول المزاودات المعروفة لتصنيفه الاوصاف من المرحلة العقيدية الى المرحلة الاخلاقية بالنسبة للمرأة، بانتقاله من مرحلة تكفير المرأة المتبرجة الى نقطة

عبد العزيز بن باز

ابن باز: عمل المرأة ضرب من ضروب الزنا

اتهام المرأة العاملة بـ«الزنا» بعد اصداره اخر فتاويه التي تقول: «ان اخراج المرأة من بيتها الذي هو مكانها، او منطلقها الحيوي في هذه الحياة اخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جلبها عليها الله، فالدعوة الى نزول المرأة الى الميادين التي تخص الرجال امر خطير على المجتمع الاسلامي، وفي اعظم اثاره الاختلاط الذي يعتبر من اعظم وسائل الزنا الذي يفتك بالمجتمع ويهدم قيمه واخلاقه».

لذا لم تجد الصحف التي نشرت الفتوى اية غضاضة في ان تضع للفتوى عنوانا واضحا لم يتجاوز (عمل المرأة زنا).

ورغم أن «بن باز» قد لقي اكبر حصة من الهجوم العلماني على هذه الفتوى، الا ان الشيخ محمد متولي الشعراوي لم يفلت هو الاخر من سطور الهجوم في تلك الصحف بعد ان اكد في آخر تصريحاته اتفاقه مع بعض حيثيات فتوى «بن باز» حيث الحقت به صفة « المزايدة» والساعي الى احياء الاضواء الخافتة من حوله بتأييده لفتوى لا اساس ديني لها.

كما ذكرت الصحف، لم يكن في نفس اتجاه «بن باز» الا ان المناهضين للفتوى ادخلوه سياق النظرية بعد ان اكد على اهمية بقاء المرأة في البيت وحتمية بقائها خلف الجدران تحت عنوان ان البيت الذي تتفرغ له الام . . له مذاق حلو لدى الابناء ولدى الزوج ولديها هي نفسها سيما وانه يرى ان الطفل الباكي اذا رأى امه يتوقف عن البكاء في الوقت الذي اذا رأى والده فإنه لن يتوقف عن البكاء بسبب ادراكه الفطري بان مشاكله لن تحلها الا امه، مؤكدا على عدم وجود بديل لها في ايقاف بكاء طفلها، سيما وانه طالب بأن تبقى المرأة في البيت حتى يبلغ طفلها سن التاسعة من عمره، اضافة الى ان الشعراوي اعترض على «دور الحضانة» لأن الذي ابتكرها هم انصار فكرة عمل المرأة واصفا اياه بأنها مشاريع غير مجدية وغير نافعة للتربية.

وقد ردت هذه الصحف على فتوى بن باز في مقالات وتقارير متعددة بالاشارة الى وجود ثغرات عديدة اراد بها بن باز تخطي حواجزها والتي اجملتها بالنقاط التالية:

فجوات بعمق الانفاق في هذه الفتوى الغريبة التي اراد بها بن باز ان يتخطى كل حواجز المزاد . . هذه الثغرات هي:

١– ان الله تعالى اعلى من قيمة العمل وقال في كتابه الكريم: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» . . وفي نفس الوقت لم تقصر الآية العمل على جنس دون آخر.

٢– انه لا توجد نصوص لتحديد طبيعة ونوع الاعمال اللائقة بالمرأة، وتلك التي لا يعمل فيها سوى الرجل. . وبالتالي فان على الشيوخ الذين يصدرون هذه الفتاوى ان يصدروا لائحة تنفيذية لفتاواهم هذه يحددون فيها ما هي الاعمال الصالحة للمرأة وما هي الاعمال الصالحة للرجل.

٣– ان جريمة الزنا من الامور التي وضع لها الاسلام محددات كثيرة جعلت تطبيق الحد فيها يكاد يكون مستحيلا، وانه لا يمكن اتهام احد بهذه الجريمة الشائنة الا في حالة ما اذا كان هناك رجل وامرأة في حالة مضاجعة امام اربعة شهود تجوز لهم الشهادة، على ان تكون حالة الالتصاق بين الرجل والمرأة لا تسمح بمرور خيط رفيع بين جسديهما.

٤– اذا كان الاختلاط زنا فهل معنى هذا ان الشيخ بن باز يرى كافة المسلمات العاملات في جميع الدول الاسلامية زانيات. . بما في ذلك العاملات في السعودية؟

٥– واذا كانت تلك فتواه فلماذا اذن لا يأمر بتطبيق حد الزنا على كافة النساء العاملات، وهو يملك سلطة اصدار فتوى بهذا.

٦– ثم وبمناسبة وصول اربكان الى قمة الحكم في تركيا، عبر تحالف مع امرأة مسلمة عاملة هي تانسو شيلر، وهو الوصول الذي اعتبره البعض عودة الخلافة الاسلامية . . هل اذا طبقنا الفتوى تكون الخلافة قد جاءت على جناح زانية – معاذ الله.

٧– اذا كان الشيخ لجأ فقط في فتواه الى تشبيه قاس للترهيب . . فان تلك مصيبة عظمى معناها انه لا يزن كلماته بميزان دقيق، وانه يبعثر الالفاظ يمينا ويسارا بدون معيار . . ومعها تتبعثر مصائر المسلمين الذين من المفترض ان يطبقوا فتوى الشيخ.

محمد متولي الشعراوي

الشعراوي: يجب حبس المرأة في البيت

هذه الفتوى التي اثارت حفيظة العلمانيين العرب لا تزال مدار الحديث في كثير من المجالس السياسية والثقافية والعقائدية سيما وان ملايين من النساء العربيات اصبحن الآن في مواقع مختلفة من الحياة العملية والوظيفية في القطاعين العام والخاص والتي ربطها الكثير من علماء الفقه والاقتصاد والاجتماع بظروف حياتية معيشية اكثر منها حقوقية بالنسبة للمرأة العربية.

وبما ان المجتمع الاردني من ضمن المشمولين بفتوى الشيخ عبد العزيز بن باز ستقوم «صوت المرأة» في اعدادها القادمة بمتابعة الموضوع مع علماء الفقه الأردنيين لتوضيح الصورة اكثر بالنسبة للفتوى اضافة الى اراء القائمين على قضايا المرأة وموقف المرأة الاردنية العاملة من هذه الفتوى سيما وان عشرات الآلاف من النساء الاردنيات يمارسن عملهن في مواقع مختلفة من مؤسسات هذا الوطن الكبير.



٨٠٪ من الامراض الوراثية سببها زواج الاقارب

بعضهم ايد الزواج من الاقارب وبعضهم رأيه «الاقارب عقارب»

رأي الدين: حديث «غربوا النكاح» لا اصل له وليس دليلا شرعيا

كتبت: اماني سليمان وهدى حبايب

■ كثر في الأونة الاخيرة الحديث عن زواج الاقارب، ايجابياته وسلبياته، وكثرت ردود الفعل بين مؤيد له وبين معارض للزواج من الاقارب، وتفضيل غير الاقارب. وكان لكل اسبابه ووجهات نظره التي تراوحت بين اسباب اجتماعية ونفسية وطبية.

فارتأينا ان نسلط الاضواء على هذه القضية الهامة فالتقينا بعدد من المواطنين منهم الاعزب والخاطب والمتزوج حيث تضاربت اراؤهم.

ودعمنا تحقيقنا برأي الدين ورأي علم الاجتماع والطب، وها نحن نضعه بين ايديكم املين الاستفادة الجمة منه.

فتحي يسلم محمد رمضان (العزب) من المشاكل والقيل والقال، يرغب بشريكة حياة من غير عائلته حيث يقول: «قريبك لا تناسبه ولا تناسبه» لذلك فحين اختار شريكة حياتي سأختارها من خارج العائلة لاسلم من القيل والقال والمشاكل، ومن ناحية طبية فالمعروف ان الزواج من الغريبة افضل.

اما نزار فتحي فهو خاطب احدى قريباته ويؤيد زواج الاقارب بشكل كبير فيقول: خطيبتي هي ابنة عمي، ونحن متفاهمان جدا جدا وعلاقتنا قائمة على الاحترام المتبادل وانا مع الزواج من الاقارب لان المستوى يكون متقاربا والاجواء النفسية والعائلية وطريقة الحياة تكون مألوفة لدى الطرفين، فحين يكون الخاطبان غريبين عن بعضهما البعض يأخذان مدة قد تطول ليفهما ويألفا بعضهما البعض.

اما سناء حميد وهي سيدة متزوجة فهي لا تحبذ تزويج بناتها من الاقارب في المستقبل حيث قالت لنا: في الحقيقة زوجي ليس من نفس عائلتي لكنه من بلدنا، وانا لا اؤيد او ارفض الزواج من القريب فهذا الموضوع قسمة ونصيب، لكن الاسلام يدعو الى تغريب الانسال كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «غربوا النكاح» وكذلك الطب يحبذ عدم تكرار الزواج من نفس العائلة.

اما ميس جنيدي (عزباء) فهي تفضل الزواج عن حب بغض النظر أكان الزوج قريبا ام غريبا حيث تقول، انها لم تفكر بالزواج من هذه الناحية فهي لا تستطيع ان تحدد إن كان غريبا او قريبا فالقسمة هي التي تحكم هذا الموضوع، وتضيف: انا اعتقد ان الراحة النفسية هي الاساس مع الشخص الذي سارتبط به سواء كان من القرباني أو من الغرباء ويقال الزواج من الغريب يقلل من الامراض الوراثية هذا صحيح مع ان هناك حالات يتزوج فيها المرء من غريب ويأتي الاولاد مصابين بامراض او عاهات، فهذا الامر بيد الله، وقد يتزوج المرء من قريبته ويأتي اولاده اذكياء جدا.

اما السيدة امل عبدالله فهي لا تحب زواج الاقارب، وتقول: «الاقارب عقارب»، وتضيف «ابعد تحلى» وفي المستقبل لن اعطي بناتي ولا اولادي لا لأهلي ولا لأهل زوجي.

أما السيد سعيد عبد سعيد فهو متزوج من قريبته ويقول: الحمد لله امورنا مستقرة، ومن ناحية الخلفة فاولادنا بخير لكن الصحيح انه في الوقت الحاضر يجب على المرء ان يقرب لاولاده ويهتم بعمل فحص طبي قبل الزواج منعا لاي مكروه في المستقبل.

اما محمد المناصير فهو يحبذ زواج الاقارب ويؤكد على انه اولى من الناحية الاقتصادية لانه ضمن العائلة رغم انه لا يؤيد الزواج منهن، ويضيف: من ناحية اجتماعية فزواج الاقارب فيه نوع من التفاوت بين الزوجين من نواحي مختلفة لكن دائما الخلافات تكون أكثر بينهم، ومن ناحية صحية فتوجد تحفظات وامور طبية تتعلق بزواج الاقارب.

اما سهى ومحمود ابو غرش فهما يعتبران زواج الاقارب «مش غلط»، ويضيفان: زواج الاقارب له سلبيات وله ايجابيات، فالسلبيات تكمن في انه اذا حدثت مشكلة فانها تنتشر في كل العائلة، واذا كانوا قريبين جدا تحدث امراض، اما النواحي الايجابية: فالقريب تعرف عنه كل شيء تقريبا اما الغريب حتى لو كان جيدا فنحن لا نعرف عنه الاشياء الدقيقة.

• رأي الطب

زواج الاقارب علميا غير محبذ لاسباب منها الامراض التي تتناقل عن طريق الوراثة مثل مرض السكر والضغط وبعض الاعاقات وانواع الشلل كذلك السمنة، فهناك ما نسبته ٨٠٪ – ٨٥٪ من الامراض تعود لاسباب وراثية لذلك فالطب يحبذ ان يكون الزواج خارج نطاق العائلة، ويشدد على اهمية الفحوصات الطبية قبل الزواج.

• رأي علم الاجتماع

التقينا بالدكتور مجد الدين خيري وسألناه عن رأي علم الاجتماع حول زواج الاقارب فقال: زواج الاقارب في تراجع، فغالبية الزيجات الآن، وخاصة في المدن الاردنية الرئيسية (عمان/اربد/الزرقاء) تتم بين غير الاقارب مما يشكل نمطا جديدا في الاختيار للزواج وهو النمط العاطفي الشخصي بحيث يبنى الاختيار في الزواج على اسس ومعايير شخصية وليس على رابطة الدم، ومن العوامل التي تساعد على ذلك:

• تغير نمط الملكية: ففي الماضي كانت الملكية مشاعة بين الاقارب اما الان فاصبحت فردية واصبح دخل الفرد يعتمد على جهده الشخصي ومؤهلاته الشخصية ولا يعتمد على العمل مع الاقارب.

• الازدحام السكاني. وهذا الازدحام والتنوع السكاني يجعل الفرد يلتقي باشخاص عديدين من غير الاقارب في اماكن العمل والدراسة والحياة العامة، مما يشكل بيئة مناسبة لتطوير علاقات شخصية وهذه العلاقات تتطور الى خطبة ثم الى زواج بين اشخاص يربطهم رباط عاطفي وشخصي وليس رباط قرابة.

ويمكن القول انه في المستقبل قد يتراجع الزواج القرابي اكثر فاكثر لاسباب اخرى من اهمها:

• الزواج القرابي مكروه دينيا، فالدين يحض على تغريب الزواج بهدف خلق علاقات نسب ومصاهرة بين جماعات مختلفة مما يدعم التماسك في المجتمع.

• من ناحية طبية فان هذا الزواج يرتبط بالكثير من الامراض الوراثية والاعاقات وغالبا ما يؤدي الى ولادة اطفال يعانون من مشاكل صحية خطيرة.

وتوضح المعلومات الطبية ان الزواج بين الاقارب يؤدي الى تفاقم مثل هذه الامراض الوراثية ان وجدت خاصة الزواج بين ابناء العمومة فغالبا يؤدي الى ولادة اطفال يعانون من امراض وراثية.

• الابحاث في مجال علم الاجتماع توضح ان الزواج القرابي غالبا ما يؤدي الى تفتيت الجماعة القرابية وخلق الانقسام بينها خاصة حين حدوث شقاق بين الزوجين، فنجد الاسرة تنقسم الى قسمين او اكثر، قسم يقف مع الزوجة ويقتنع بوجهة نظرها وقسم مع الزوج وكل قسم يشعر بالمرارة والحسرة لحدوث مثل هذا الشقاق لان ظلم ذوي القربى اشد مرارة.

لهذه الاسباب والعوامل جميعها نجد ان الزواج القرابي يشارف على الاختفاء، ويظهر مكانه الزواج من غير الاقارب بالاعتماد على معايير شخصية وعاطفية تؤدي الى نجاح الزواج واستمراره.

• رأي الدين

لمعرفة رأي الدين التقينا بدكتور الشريعة في الجامعة الاردنية د. ماجد ابو رخية حيث وضح لنا بان الحديث الشريف حول التغريب «غربوا النكاح» لا اصل له ولا يجوز ان يعتمد كدليل شرعي على ضرورة الابتعاد عن الاقارب، ودليل عدم اعتماده ان الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته تزوجوا قريبات لهم فلا يعقل ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ثم يزوج ابنته لابن عمه علي، فنتيجة الاستقراء العلمي التربوي هناك الاف المتزوجين من الاقارب ولا توجد اعاقة لابنائهم، ولا ننكر بأن هناك حالات معينة ولكن هذه قد توجد في غيرها والفحص يحدد ذلك، وفي نفس الوقت يحبذ وجود تلاقح في الاسرة، فالامر جائز وليس واجبا لكن لا يوجد حظر شرعي لزواج القريب من قريبته إلا اذا ارجع الامر لناحية طبية كأن يكون القريب مريضا بمرض ما ثابت انه مع ملاحظة ان القريبة لا تلزم شرعا على الزواج من قريبها كما ان القريب لا يلزم على الزواج من قريبته.

على مدار آلاف السنين الماضية

الاسبرين لا يزال دواء العصر

اعداد قسم التحقيقات

قلب الاسبرين حياة الانسان رأسا على عقب منذ ان دخل في حياة الناس قبل ١٠٠ عام، والذي يعود عمره الحقيقي الى نحو ٤٠٠٠ سنة، ومجالات استخدام هذا العلاج تزداد باطراد كبير، سيما وان بعض كبار الاطباء اعتبر حبة الاسبرين اثمن من الماس، مما دفع المختصين الى اطلاق شعار «عصر الاسبرين».

وتدل الاكتشافات الاثرية على ان النبتة التي تحمل العديد من مركبات الاسبرين، كانت تستخدم لازالة الالام بعد غليها مع ورق الصفصاف الابيض، كما ان ابو قراط الذي عاش بين ٤٦٠ و ٣٧٧ قبل الميلاد، كان ينصح باستعمال عصير لحاء الشجرة ذاتها (الصفصاف) من اجل التخفيف من الام الحميات وارتفاع الحرارة.

لمنافع الصفصاف الطبية كانت منتشرة ليس في مصر فقط بل في امريكا الجنوبية وبالاخص كولومبيا وفي القارة الاسيوية واوروبا، ويعتبر الصفصاف المتدلي الاغصان والاوراق المصدر الاول لمركبات الاسبرين.

وفي عام ١٧٦٣ تم في لندن تسجيل ملاحظات طبية لادوار ستون احد القادة الانجليز تتضمن توصيات باستخدام مسحوق لحاء شجر الصفصاف للتخفيف من شدة حمى الملاريا.

وفي عام ١٨٢٩ اعلن المختص بتركيب العقاقير الطبية «بيار جوزيف لرو» انه يمكن من طريق غلي المسحوق الصفصافي لتكثيفه الى اقصى حد استخدام السائل بعد تنقيته من المواد الاخرى غير الطبية وتحويله الى اقراص قابلة للذوبان في الماء.

ومنذ ذلك التاريخ اتسع نطاق استخدام هذا المركب العلاجي الذي غزا العالم كله ولا يزال استهلاكه يتزايد يوما بعد الاخر.

ويعتبر العالم والفسيولوجي «جوزف فرنسوا ماجندي» الرائد في ابحاثه حول كيفية علاج التوترات العصبية – اول من استخدم مركب الاسبرين في مستشفى اوتيل – ديو حيث اثبت يومها ان هذا الدواء قادر على مكافحة الحميات واسقاط الحرارة بين يوم واخر مهما كانت شدة الحرارة.

واثبتت التجارب فيما بعد ان لحاء شجرة الصفصاف هو الاقرب تركيبا الى المواد التي تؤلف الاسبرين الذي ثبت ايضا انه مثالي في علاج الروماتيزم والالام العضلية والتشنج العصبي وكل انواع الالتهابات، ولكن الناحية السلبية الوحيدة لهذا العقار انه يؤثر بحكم تركيبه على الجهاز الهضمي، ولكن الطب استطاع القضاء على هذه الناحية في مطلع السبعينات واصبح يستخدم داخل كل منزل في العالم للكبار والصغار.

ومنذ عام ١٨٩٩ انطلق اسم هذا الدواء الجديد على المستوى العالمي، واصطلاح اسمه يعود الى (أ) مادة الاستيل و(سبير) بالنسبة الى الاسيد سبيريك و (رين) مأخوذة من لفظه (Presdes-Reine) اي ملكة المروج.

اما انتشار هذا الدواء فقد تم عن طريق الاطباء والمستشفيات في العالم حتى بات اسمه في غضون سنتين يتردد على كل شفة ولسان، وهكذا دار الاسبرين دورته الكبرى حول العالم في وقت قياسي.

وفي عام ١٩٠٠ حصل فليكس هوفمان على اجازة تصنيع من الولايات المتحدة الامريكية ولكن الاجازة الكبرى تعود الى عام ١٩٠٤.

والناحية المثيرة في تركيب هذا الدواء الذي يبدو بسيطا أن بعض الاطباء وعلماء الكيمياء كان يوازي بين حبة الاسبرين وقطعة الماس، كما ان الاسيد الاستيل – ساليسيليك هو اثمن من الحجارة الكريمة كما اجمع على هذا الرأي القائمون على صناعة وتركيب هذا العقار.

ويعود تاريخ انتشار الاسبرين بشكل تجاري وعلى نطاق واسع في العالم الى عام ١٩٠٨ وفي عام ١٩١٩ اصبح معروفا في كل الاوساط العالمية الشعبية حيث تشير اخر الاحصائيات الى انه في عام ١٩٩٤ استهلك العالم من هذه المادة نحو (١١٦٠٠) طن اي ما يوازي (٢٦،٢) مليار قرص من هذه المادة، والجدير بالذكر ان عمليات تطوير مركبات الاسبرين، ظلت متواصلة منذ مطلع هذا القرن.

ففي الخمسينات اضيفت اليه مواد جديدة بامكانها التخفيف الى حد معين من القصور القلبي وتصلب الشرايين التاجية، ومن المواد المضافة اليه تلك التي تساعد على سيلان الدم وذلك تجنبا لحصول جلطات قلبية قاتلة، ويوصف لمرضى القلب تناول حبتين يوميا حتى بدون الشعور باي الام مثل الصداع والروماتيزم وارتفاع في الحرارة.

وفي عام ١٩٦٧ استطاع العالم الانجليزي (هنري اوسوالد جاكسون) اكتشاف ان هذا المركب من المهدئات للتوترات العصبية والميل الى العدوانية.

وقد ايده العالم (جون فان) وتبين ان الاسبرين هو الاكثر فاعلية في القضاء على التشنجات سواء كانت في عضلات القلب او اعضاء اخرى هذا الى جانب قدرة المواد المركبة فيه على تحصين الجسم ضد الامراض من خلال مضاعفة طاقاته الدفاعية.

وهناك اجماع طبي على ان الاسبرين الخالي من المضاعفات الاسيدية مثالي بالنسبة الى مرضى القلب، واكتشف الطب منذ عام ١٩٣٠ اثر استخدام العقار الجديد.

وفي عام ١٩٦٣ استطاع العالم البيولوجي (سون برفستروم) وبمساعدة (بينغت سامولسون) جرى التأكيد على مفعول الاسبرين داخل الانسجة والغدد اللمفاوية وقدرته على التخفيف من نسبة الكولسترول الذي يعتبر مرض العصر في العالم كله.

كما تم في المختبرات الطبية مزج الاسبرين مع مستخلصات جرثومية مستخرجة من بعض الاعضاء الحيوانية وجاءت النتائج قاطعة ايضا بالنسبة الى مفعول المواد التي يتركب منها الاسبرين لتذويب المواد الدهنية التي تترسب في الجسم وخصوصا في الشرايين التاجية كما يساعد على تروية القلب والعضلات المحيطة به.

واضافة الى ذلك فان النظام الغذائي المتبع حاليا في العالم والذي يميل الى اعتماد المواد الدهنية والمركبات الكيماوية، والمنتوجات الغذائية ذات النمو غير الطبيعي وبسبب الارهاق المتزايد الذي يعاني منه كل انسان وهذا كله وراء معظم الامراض القاتلة العصرية والعوارض الصحية التي تصيب القلب والرئتين والكبد والكلى والخلل في التركيب الدموي وحتى الامراض السرطانية الناتجة عن ضعف المقاومة داخل الجسم ضد الفيروسات المهاجمة.

وابرز دور الاسبرين على المستوى العالمي كونه مصنوعا من مشتقات نباتية وليست كيماوية صرفة. وهذا التاريخ العريق الذي يعود الى ٤٠٠٠ سنة اتاح للاطباء اطلاق عصر (الاسبرين) على هذا الدواء الذي يبدو بسيطا وفي محاولة لاعادة الاعتبار اليه.

الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا.

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.

القراء الأعزاء:

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير او الاساءة لاحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى اساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا امنيا خطيرا..

وكل ما نامله ان يكون عرضنا للجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حفاظا على المجتمع من اخطار الجريمة.

املين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار وان يحفظ له عزته وازدهاره، وعلى نمائه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي لطالما خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الامناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن امنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. ولانتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان».

ادخلوا شحنتين ووقعوا في الثالثة

القبض على عصابة تتاجر بالمخدرات والعملة المزيفة

كتبت: هدى حبايب

حتى اخر انفاسنا سنظل نعمل على توعية ابناء وبنات مجتمعنا وسنظل نعرض امامهم الحوادث والقصص والمواقف والقضايا المختلفة لابعادهم عن شبح الوقوع وتوعيتهم بالقدر الذي يحميهم من كابوس المخدرات، وليبقى مجتمعنا نظيفا خاليا من الجرائم بكافة اشكالها، هذه الجرائم التي تقوم بها فئة خرجت عن الصفوف الانسانية لانها سعت فقط للمال والمصالح الشخصية ضاربة بعرض الحائط مصلحة المجتمع وابنائه بسعيهم الدائم لتدميره بطرقهم المختلفة.

وفي وقت سابق ضبطت اجهزة مكافحة المخدرات احدى تلك المجموعات التي تريد بث السموم بين ابناء مجتمعنا الاردني بهدف مصالحهم الشخصية والتي يندى لها الجبين، والتي استطاع ايقافها الدائبون على مصلحة الوطن ومواطنيه عندما قاموا بالقاء القبض على مجموعة من الشباب الذين جلبهم رفاق السوق الى هذه الطريق اليكم تفاصيلها:

تعرف (س) على (م) في السجن، وتوطدت علاقتهما معاً بعد خروجهما من السجن، فكانا يلتقيان دائما في بيت (س)، وعلى اثر هذه العلاقة لاحظ (س) بأن (م) يملك نقودا كثيرة فشك في امره وساله عن مصدرها فاخبره بانه يعمل في تجارة تهريب الدخان من الاردن الى احدى الدول المجاورة وبالعكس، فطلب (س) من (م) العمل معه في هذه التجارة، فوافق على الفور، وعمل معه لفترة طويلة.

وفي احد الايام اخبره بان بحوزته كمية من الهيروين يريد تصريفها فوافق (س) وقام بتصريف الهيروين الى احد الاشخاص الذين يعرفهم.

ولطبيعة عمل (م) بتجارة المخدرات فقد تعرف على احد السائقين(د) الذين يعملون على خط الاردن واحدى الدول المجاورة وقد تعرف عليه (س) ايضا وتوطدت علاقتهم بطلب (م) من (د) السفر الى الدول المجاورة مرورا بدولة عربية مجاورة اخرى من اجل شراء ٥٠ غم من الهيروين من احد الاشخاص في هذه الدولة مقابل ١٠٠٠ دولار، وبالفعل تمكن (د) من مقابلة (ع) واتفق معه على ان يقوم بنقل الكمية الى الاردن وتسليمها الى (د) مقابل اجر كبير، وسارت الخطة كما اتفقا عليها، وقام (د) بتسليم الكمية الى (م.م) والذي قام بدوره ببيعها الى شخص يدعى (م.ن) بسعر ٢٠ دينارا للغرام واعطى (د) ارباحا من بيع هذه الكمية وقام (م.ن) ببيع جزء من الكمية التي اشتراها للمتعاطين للهيروين بسعر ٢٥ دينارا للغرام، وتعاطى الجزء المتبقي منها.

وبعد شهر من هذه العملية اتفق (م) مع (د) على ان يقوم (د) باحضار ١٠٠ غم من الهيروين من الدولة المجاورة حيث تمكن من احضار هذه الكمية بسعر ١٠٠٠ دولار والتقى (د) مع (ع) من اجل ادخال هذه الكمية للاردن بنفس الطريقة الاولى وقام بدفع اجر مضاعف له.

واثناء هاتين العمليتين وردت معلومات لقسم ادارة المخدرات تفيد بأن (د) يقوم ببيع مادة الهيروين للمتعاطين في احدى المدن الاردنية وعلى اثر ذلك تم تكليف احد الضباط بمتابعة المعلومات حيث تمكن من مقابلة (د) وحصل منه على عينة من الهيروين وعينة من الحشيش بالاضافة الى ورقة نقدية من فئة ١٠٠ دولار امريكي مزورة حيث ان (د) يحوز على دولارات مزورة من اجل التداول، وقد جرى الاتفاق بين الضابط و(د) على تسليمه اية كمية يريدها من تلك العينات في وقت لاحق.

وفي نفس الوقت وردت معلومات تفيد بأن (م) و(س) يحوزان على مادة الهيروين ويقومان بعرضها للبيع وتمكن الضابط من مقابلتهما وحصل منهما على عينة من الهيروين وقام ضابط اخر بدور المشتري لتلك الكمية حيث تمكن الضابط الثاني من مقابلة (د) من اجل شراء (٢٠٠) غم من الهيروين بسعر ٧٠٠٠ دينار واتفق مع (م) و (س) على موعد التسليم والاستلام، وبالفعل وفي المكان والزمان المحددين تمكن الضابط من استلام الهيروين من (م) و(س) واثناء عملية تسليم الثمن لهما القي القبض على المتهمين من قبل كمائن مكافحة المخدرات وبوزن الكمية المضبوطة (٩٣) غم من الهيروين.

وفي هذه المدة سافر (د) الى الدولة المجاورة لاحضار الهيروين من اجل الاتجار بها وتمكن من شراء (٣٠) غم هيروين وسلمها الى (ع) بعد ادخالها للاردن وسلمها له في احد الفنادق واثناء ذلك تم القاء القبض عليه من قبل الكمين وتم ضبط ١٦ غم هيروين وعلى اثر ذلك تم القاء القبض على المهربين الباقين في حين تمكن (ع) من الفرار.

وبفحص عينة من المادة المضبوطة تبين انها مادة الهيروين وايضا صنف من الحشيش المخدر وبفحص ورقة النقد من فئة ١٠٠ دولار امريكي تبين انها مزيفة وان درجة تزييفها فوق الوسط وتخدع المواطن العادي والصرافين وموظفي البنوك، وتمت مصادرة المخدرات والدولارات المزيفة التي كانت بحوزتهم.

زوج يستنكر زوجته واطفاله الاربعة

● كتب: مصطفى القرنة

كم يكره الانسان أن يردد الناس على اقرب المقربين له المثل القائل «مابينكر العشرة إلا ابن الحرام» وكم تتأجج المشاعر بالغضب عندما ينكر الشخص معروف الاخرين الذين قاسموه معترك حلاوة الحياة ومرارتها، وكم تكون الصدمة قاسية عندما لا يعترف الزوج بزوجته منكراً ابناءه الذين تلذذ ببراءة طفولتهم قبل أن يدق ناقوس الجوع والمعاناة في كسب العيش لهم.

وكثيرة هي القصص التي تتردد على السنة الناس فيما يتعلق بترك الأزواج لزوجاتهم ورحيلهم عنهن دون سابق انذار ... فجأة تكتشف الزوجة غياب زوجها عنها لايام أو شهور أو سنوات، حينها تبدأ جاهدة في معرفة مكانه وسر اختفائه. ولكن ما حدث مع السيدة ام منذر قد يكون غريباً بعض الشيء في مجتمعنا الاردني الذي طغت عليه صفة القدسية الزوجية والروابط الأسرية القوية التي تشير الى التكافل والتضامن بين أفراده الا ان القاعدة لا تخلو من الشواذ.

وقصة السيدة الاردنية ام منذر قد تكون مثالاً واضحاً على الاشخاص الذين يقابلون المعروف والاخلاص والمحبة بنكران الجميل.

في يوم من الأيام تعرفت ام منذر قبل أن تحمل هذا اللقب على شاب عربي غير أردني، توطدت علاقتهما فيما بعد، بإعلان زواجهما على سنة الله ورسوله، بعد أن ربطتهما علاقة حب استمرت لفترة ليست بالقليلة قبل الاتفاق على الزواج. عاشا بداية علاقتهما الزوجية حياة سعيدة نقية من شوائب الخلافات والمنغصات الاسرية التي غالباً ما تعصف بالرابطة الأسرية نحو الدمار، وبعد رحلة زواج دامت لسنين أنجبت ام منذر من ذلك الشخص أربعة أطفال، عملت دائبة لحمايتهم من أمراض المجتمع، لتخرج شباباً واعدين في المستقبل يعملون على خدمة مجتمعهم ووطنهم (حلم كل أم) الا ان الظروف لم تسمح لحلمها بالتبدد والتوسع فالفقر وقلة المال لعبا دوراً بأن يؤول منحنى السعادة الذي طغى على هذه العائلة لسنوات عديدة للسقوط ..لتبدأ المأساة والمعاناة والحرمان بعد أن هرب الزوج من الوقوف في وجهها وتحديها، فاكتفى بالرضوخ والاستسلام لها.

وبعد غياب استمر لثلاثة أيام، شق القلق والخوف طريقهما الى قلب ام منذر خاصة وأن زوجها لم ينطق حرفاً قبل خروجه من المنزل الذي لم يعد اليه، فخرجت في رحلة بحث استمرت اياماً طويلة، تسأل عنه بين اصحابه ومعارفه وتبحث في سجلات المخافر الامنية والمستشفيات إلا أن الفشل احبط محاولات البحث، فعادت الى بيتها تجر الحسرة والحيرة في كيفية توفير لقمة العيش لأطفالها الجياع.

استمر غياب زوجها مدة زادت عن الاشهرالستة ذاقت خلالها مرارة الحياة وقسوتها وهي تكد من أجل توفير ادنى مستويات العيش لهؤلاء الاطفال الذين اسكنتهم غرفة وكأنها سجن حكم عليهم المكوث فيه الى امد الحياة.

وبالصدفة حصلت ام منذر على معلومات تدل على مكان زوجها وأنه لا يزال في الاردن ولم يغادرها الى مسقط رأسه، الأمر الذي أحيى الامل مجدداً لديها في مواجهة كل التحديات والصعاب التي تعتبر ان قوة الرابطة الاسرية نصف اسلحة تلك المواجهة. فأخذت عنوان المكان الذي يقطن فيه وذهبت اليه كلمح البرق من أجل الاطمئنان عليه قبل معاتبته على طول مدة الغياب، وعندما وصلت باب مسكنه بدأت دقات قلبها تتراقص وكأنها ستشاهده لأول مرة.

قرعت الباب، فوجئت بطفل يسألها عن مطلبها فقالت له: أبو منذر موجود؟ تفاجأ الطفل بسؤالها. فدخل الى والده يخبره عن ام منذر المرأة التي تقف على باب البيت، ليهم الاب لمعرفة الطارق فيفاجأ بأنها زوجته أم منذر، تمالك اعصابه وسألها بروية عن مطلبها ؟

فاستغربت أم منذر تصرف زوجها قائلة : أبو منذر أنا ام منذر ليرد عليها مستفهماً: «مين أم منذر» انا لا اعرف احداً بهذا الاسم لتذكره باللحظات الجميلة التي ربطتهما لاكثر من خمس سنوات واطفالهما ثمرات حبهما وزواجهما، ومسكنهما في عمان، الا انه لم يأبه لكل ذلك، فاكتفى بقول: انا لا اعرفك ولا اعرف عمان ثم يقوم بعدها بطردها وشتمها وادعائه بأنها كاذبة، ناكراً جميلها طيلة السنوات السابقة. لتجر أم منذر من جديد خيبة أمل جديدة والتي ستكون أبدية مصممة على ألا تتعرف على زوجها الكاذب الذي اكتشفت فيما بعد انه كان متزوجاً ولديه خمسة أطفال قبل زواجهما الا ان حبها له ابعد هذه التصورات عن ذهنها. وهكذا تنكر ذلك الرجل لزوجته واطفاله الذين سيقارعون الحياة دون معيل يستندون اليه في توفير مستلزماتهم المعيشية والتعليمية.

ترى ما هو المصير الذي يترقب هؤلاء الأطفال، هل سيقدمون على مساعدة والدتهم وتعويضها بالأمل الذي مزقه والدهم في قلبها إرباً؟ أم أن المال ومتطلبات الحياة ستدفعهم للخروج الى حيث المتسكعين ليبدأوا برحلة الانحراف والتشرد التي يحاول مجتمعنا الاردني تنظيفها والقضاء عليها، لا ندري ماذا يخفي المستقبل في طياته المختلفة؟

مشاهد قتل السياح تتكرر امام سميراميس القاهرة

شاب مجنون عقليا يطعن سيدة امريكية حتى الموت

القاهرة – صوت المرأة (خاص):

اقدم شاب مصري (مختل عقليا) في الثامنة والعشرين من عمره على طعن موظفة حكومية امريكية الاسبوع الماضي امام فندق سميراميس المنكوب بمثل هذه الاعتداءات، حيث اكدت التقارير الطبية في وقت لاحق وفاتها متأثرة بالطعنات التي تلقتها في أجزاء مختلفة من المنطقة العلوية لجسمها.

وقد كشفت السفارة الامريكية بعد تلقيها انباء مقتلها عن هويتها الشخصية والتي بينت انها موظفة حكومية امريكية وليست كما ذكرت عدد من الصحف المصرية بأنها سائحة كانت في رحلة استجمام في القاهرة، وتفاصيل حادثة القتل كما اوردتها تقارير التحقيقات الجنائية المصرية، بأن «جوديث ايريس غولدبيرغ» العاملة للجنسية الامريكية كانت في مهمة رسمية مؤقتة في القاهرة منذ اربعة ايام لاقت بها حتفها على يد شاب مصاب «بانفصام عقلي» لا علاقة له بالجماعات الاسلامية المسلحة، سيما وان الحادث وقع بمحض الصدفة، لان المعلومات الاولية تشير الى ان المجرم تواجد في الفندق في الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الحادث باحثا عن عمل، وفجأة رآه عدد من رجال الامن وهو يركض باتجاه مدخل الفندق ليسمعوا صراخ استغاثة من احدى السيدات، الامر الذي دفع رجال الامن الى الركض نحو منطقة صدور الاستغاثة ليجدوا سكينا مغروسة في ظهر احدى السيدات الاجنبيات والذي تبين وقتها ان المجرم واسمه عمر محمد نعمان قد قام بطعن هذه السيدة لأسباب ربطتها التقارير الطبية التي اجريت له بمرض نفسي يسمى بالانفصام العقلي، حيث هم بعد طعنه السيدة بالهرب الا ان رجال الامن وسائقي سيارات اجرة استطاعوا منعه من الهرب بالقفز عليه واسقاطه على الارض وتثبيته ومن ثم تقييده وارساله الى مخفر الشرطة في المنطقة التي وقع فيها الحادث، في الوقت الذي قام فيه عدد من موظفي الفندق بالاتصال بالاسعاف والطوارئ لانقاذ السيدة التي نزفت كمية كبيرة من الدماء، والتي فارقت الحياة في المستشفى بعد ساعات قليلة من وقوع الحادث.

واثناء عمليات التحري والبحث لمعرفة فيما اذا كان هذه المجرم مدسوسا من احدى الجماعات الاسلامية المتخصصة بالتعرض للسياح عثرت الشرطة في بيته الواقعة في منطقة الجيزة جنوب القاهرة على اوراق تثبت بانه شخص مختل عقليا ومصاب بمرض يعرف بالانفصام العقلي المزمن، وان حالته تمنعه من كسب العيش، حيث ذكر والدته بانها حصلت في وقت سابق على حكم قضائي بالحجر عليه، سيما وان الاوراق بينت بان المجرم دخل مستشفى الامراض العقلية في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٩٤ ثم خرج بعدها بشهر ليكرر ذلك العديد من المرات، كان أخرها في شهر حزيران من هذا العام.

ويذكر ان فندق سميراميس شهد في ٢٥ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٣ حادث اعتداء ارتكبه شخص اكدت الشرطة انه مختل عقليا اطلق النار على مشاركين في المؤتمر الدولي العام للقانون الجنائي في الفندق. وادى الحادث الى مقتل خمسة سياح: امريكيان وفرنسيان وايطالي واصابة ثلاثة بجروح. وكان الجاني وهو من العاملين السابقين في الفرقة الموسيقية للفندق ارتكب فعلته وهو يصيح الله اكبر وقررت الشرطة حينها احالته الى مستشفى الامراض العقلية لاصابته بانفصام في الشخصية.

كما وقع حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب الاسبق رفعت المحجوب امام الفندق نفسه في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠ ونفذه عناصر من تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور. وقام احد السياح حينها بتصوير الحادث من داخل الفندق الذي يطل على نهر النيل، ويحظى بحراسة امنية مشددة.

وكان أخر حادث تعرض فيه سياح للاعتداء في مصر في ١٨ نيسان / ابريل الماضي عندما قتل ١٨ سائحا يونانيا برصاص اسلاميين مسلحين امام فندق اوروبا في القاهرة. وكان ذلك الحادث الاول ضد سياح اجانب منذ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٤ وربيع ١٩٩٢ وفي ذلك التاريخ قتل ١٢ سائحا في مصر في اعتداءات تبنتها تنظيمات اسلامية مسلحة.

وادت الاعتداءات التي ينفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين رجال الامن في مصر الى مقتل اكثر من الف شخص، بينهم ثلاثون سائحا، منذ ربيع ١٩٩٢.

انحراف «الاخ» حطم مستقبل شقيقتيه

اعداد: قسم التحقيقات

● حكاية فادية وناهد حكاية الكثيرات من فتيات مجتمعنا الذكوري، الذي لا تزال تطغى عليه أحقية فئة الذكور للتحكم والتسلط، لا للشيء، وانما فقط لاختلاف الجنس لا اكثر، فهاتان صبيتان في عمر الورود تعيشان في كنف اخ لا يعرف معنى الود او الرحمة، ولا يملك الاسلوب الحسن الطيب في التعامل معهما وابسط شيء عنده «ضرب الكفوف» لاسخف الاسباب.

فادية وناهد عاشتا في كنف والدهما الذي كان يؤمن لهما متطلبات الحياة الطبيعية بالمأكل والملبس والمشرب، والاستقرار النفسي، حيث ارسلهما الى المدارس وكان يرافقهما الى المدرسة في طريقه الى عمله يوميا، وقد كانتا متفوقتين في صفوفهما، الى درجة لفتت انظار المعلمات، وكن في كل عام يتسلمن شهادات تقدير وجوائز للمسابقات المختلفة.

كان لفادية وناهد اخ يكبرهما بسنوات وكان يمارس عليهما دور القائد، الامر الناهي، يصرخ على الواحدة منهما طالبا كوبا من الماء او الشاي، غير ابه بمشاعرهما او احاسيسهما فكونه ولدا يحق له ما لا يحق لاخواته الاناث. دائما يغتاظ اذا ما رآهما تدرسان، وكان يمزق لهما الكتب والدفاتر، ويحاول ابعادهما عن الدراسة بأي وسيلة ممكنة.

كان شعاره ان الفتاة يجب ان لا تتعلم وان لا تتثقف، فهي خلقت لخدمة الرجل وتنظيف المنزل والطبخ وان اخطر شيء في الوجود ان تذهب البنات الى المدارس خوفا على اخلاقهن من الانحراف، والغريب في الامر هذا التناقض بين الاب والابن فرغم ان الاب ذو عقلية رجعية وتسلطية إلا ان تعامله مع ابنتيه كان اهون بكثير من تعامل ابنه معهما فهو لم يكن يمانع ان تتعلم البنت قليلا كي تستطيع فك الحروف في المستقبل وذلك بسبب فقد البنتين لامهما التي توفيت وعمر فادية خمس سنوات، وعمر ناهد لم يتجاوز التسع سنوات، ولم يبد الاب كثير الاهتمام بتصرفات ابنه الذكر الذي لابد ان يكون رجلا في البيت ويجب ان يتعلم كيف «ينهر ويشخط» ليكون ذا كلمة ثابتة مسموعة، وكان دائما يقف بجواره اذا ما اشتكت احدى الفتاتين له اعمال اخيهما بهما.

مرت الايام وتفوق نادية وناهد الدراسي يزداد عاما بعد عام في الوقت الذي كان فيه الاخ فاشلا غير عابيء بالدراسة والمدارس، وترك المدرسة وبدأ يضغط على الاب ليمنع ابنتيه من الذهاب الى المدارس.

لكن الاب كان يردد له: «ستتركانها عاجلا او اجلا [illegible]».

لم تكن تأتي من وراء هذا الابن إلا المشاكل فقد كان في شجار دائم مع ابناء الجيران و اصحاب العمل الذي يحاول ممارسته بين حين واخر.

وقد حاول الاب مرارا ردع ابنه عن تصرفاته وحاول دفعه وتثبيته في احدى المهن دون فائدة فقد تعرف على شلة من رفاق السوء واصبح عضوا فعالا منها، فبات يتأخر عن البيت حتى الصباح، حيث كان يعود مترنحا من جراء تناول كميات كبيرة من الكحول!!

ساءت العلاقة بين الاب وابنه، واخذ الاب يطرده كلما جاء على هذه الحال خارج المنزل، خوفا على بناته، فصار الابن يبيت يوما او يومين في الخارج ثم يعود ويطرد ثانية وهكذا.

وبدأت معاناة فادية وناهد تزداد بنبذ المعلمات والصديقات لهما ووصفهما «بأخوات الصايع الهامل» وهما لا ذنب لهما ولا حيلة في كون اخيهما هكذا.

اصبحتا تقضيان ايامهما في البكاء وبدأت افكار ترك المدرسة للابتعاد عن تلك الاجواء التي تتهمهن دون ذنب تدور في رأسيهما، حاول الاب ثنيهما عن هذه الافكار حتى تنهي الواحدة منهما التوجيهي او حتى يأتي النصيب فتتزوجا، لكن العيون التي تلاحقهما بالشرر دفعتهما دفعا لترك المدرسة والجلوس في البيت.

زارتهما مرة احدى مدرساتهما، وحاولت اقناعهما بالعودة الى المدرسة، لكن الوضع اتجه الى المنحى الاسوأ خصوصا بعد دخول اخيهما في مشاجرة حامية ادت الى طعنه احد الشباب في صدره ونقله الى المستشفى في حالة خطيرة، والتي على ضوئها دخل الاخ السجن، لذا فكان الجلوس في البيت ارحم لهما، فقد ارتاحتا من مشاكله اليومية، رغم ان اعماله السيئة اثرت على حياتهما بشكل لم يتخيل لهما في يوم من الايام، خاصة وان الاهل والجيران والاصدقاء ينظرون لهما بانهما طبيبتا المستقبل او محاميتان او مدرستان او اي شكل من الاشكال التي تكونان فيها فعالتين في المجتمع.

والحقيقة نظرة المجتمع الى ناهد وفادية تغيرت لذنب لم يقترفاه، نبذتا من المجتمع لان اخيهما منحرف، وصدق من قال «ان الابن العاطل بجيب لاهله المسبة» ومجتمعنا الذي نعيش فيه لم يرتق بعد الى مستوى محاسبة كل شخص على اعماله وتصرفاته وعدم ربط محاكمته او نبذه بمحيطه الاسري والاجتماعي، لاننا كما فقدنا ابداع فادية وناهد سنفقد ابداعات كثيرة يحتاج اليها المجتمع للمضي قدما، في برنامج بنائه الذي تسعى له الشعوب والحكومات في المجتمعات المختلفة.

متضرر يقدم شكوى فريدة من نوعها

«جن» قتل اغنامه وأشعل النار في بيته

كتب: [illegible]

لقد ورد ذكر الجن في القرآن الكريم. ولكن الله نهانا عن التعامل به أو الذهاب الى السحرة والمشعوذين ، وهناك فئة كبيرة من المثقفين لا يؤمنون بهذه الامور ويعتبرونها درباً من دروب الدجل والنصب. ظواهر غريبة مقرونة بالشهود.

في ليلة ١٧/٧/١٩٩٦ هرع المواطن و . ي الى احد مخافر الشرطة ليقدم شكوى فريدة من نوعها ضد «جن» اوقع به ما اوقع من ظلم وخسارة وازعاج. الامر الذي استغربه كافة من شاهده وهو يقدم شكواه .

ويقول السيد «و.ي» وهو مزارع ومربي أغنام ، أنه لاحظ في الآونة الأخيرة أن بعض الاغنام التي يمتلكها تموت بدون سبب معروف ، لتتأزم المشكلة بازدياد عدد الأغنام الميتة التي خسّرته حتى هذه اللحظة ما يقارب الـ ٧٥ الف دينار اردني. وبسبب الضغط من اقاربه وأهل القرية الذين أقنعوه أن هذه لعنة من الجن، تم إحضار صبي يقال انه يتعامل مع الجن الذي قام باحضار أفعى مسكونة بالجن امام عدد من أهل القرية، وتحدث معها واخبرته أن ما يحمل هو من الجن.

وقد اكد المتضرر (و) أن الاحداث لو وقفت عند هذا الحد لما اكترث لهذه الدرجة لأنه يؤمن بقضاء الله وقدره. ولكن الامور تطورت لتنال من سلامة وامن افراد عائلته. ففي ليلة ٩٦/٧/١٧ وبينما كان في بيته ضيوف دعاهم لتناول العشاء عنده، اشتعلت النيران بأحدى الغرف دون اي سبب ظاهر ودون ان يدخلها أحد. ولولا لطف الله لكان هناك عدد كبير من الضحايا بسبب كثرة الموجودين الذين دب الرعب في قلوبهم جميعا لعلمهم بالاحداث الغامضة التي تدور حول مضيفهم.

وقد توجه (و . ي) فوراً الى مخفر الشرطة وهو في حالة ذعر وهلع شديدين، في محاولة لحماية نفسه وأفراد عائلته من هذا الكابوس المؤلم.

ولشدة ما ألمّ به وعائلته وتجارته فقد عمم المتضرر (و) من خلال احدى وسائل الأعلام رقم هاتفه لكي يصل الى أصحاب الخبرة القادرين على تخليصه من أزمته التي أصبحت تشكل له مصدر إزعاج عصبي ونفسي، في الوقت الذي لا يزال فيه متيقناً بأن عدداً كبيراً من ممارسي هذه الامور دجالون ومشعوذون، ولكن عندما تقع الفأس في الرأس ينهار الإنسان تخبطاً في البحث عن قشة تنقذه من مصيبته ومعضلته.

شاب خارق يرى المعادن والكنوز في باطن الارض

●«الشاب اليمني احمد مهيوب سلطات ضربت شهرته الآفاق واصبح مشهورا جدا، ولا يخلو مجلس من المجالس اليمنية من الحديث عنه، فقد ميزه الله بقدرات خارقة في اكتشاف ما في باطن الارض من المياه الجوفية والمعادن. وقبل ذلك كان يتوصل الى الجناة في حوادث السرقة بل واماكن المسروقات»

يبدو من منظره شاب خجول، ثاقب النظرات واثق من نفسه، ورغم انه لم يكمل تعليمه الابتدائي ولم يتم العشرين، فقد تم اعتباره خبيرا جيولوجيا موهوبا، ومن جهته يقول انه لم يتوقع احد ان يهبه الله القدرة على كشف المستور ورؤية ما يدور في باطن الارض، [illegible]

ان الجميع توقعوا موته، وعندما اصبح عمره سبع سنوات ذهب للعيش مع والده ليلتحق بالمدرسة في ذلك الوقت بدأ يحلم بمواقع الاشياء ويحدد لاهالي القرية بعفوية الاطفال اماكن المسروقات. وخلال فترة وجيزة ذاع صيته في منطقة تعز والاماكن المجاورة واصبح الكل يستعين به لمعرفة السارق ومكان المسروقات. [illegible]

الماء رغم انها حفرت في عدة اماكن ولكن دون جدوى. وحينما حاول احمد التدخل منعه والده لاعتقاده انه يرغب في اللهو واللعب مثل باقي الاطفال. وبعد ايام من موقع الشركة قال له عمه: «انت تعرف كل شيء فلماذا لا تخبرنا عن موقع الماء» [illegible]

الدراسات والمعلومات التسويقية في وزارة الزراعة الحضور الى [illegible]

بعد ان نكث عهده لها

امرأة ابلغت الشرطة عن تورط زوجها بتجارة المخدرات وساعدتهم في القاء القبض عليه

● لم تدرك «كالين مالون» في بداية زواجها من «بوب» مدى سذاجتها الحقيقية إلا بعد مرور عدة اشهر على حفل الزفاف، خصوصا عندما حضر «بوب» الى المنزل يحمل عدة ادوات حديقة اكتشفت فيما بعد انه سرقها، الامر الذي ولد لديها شعور الاشمئزاز لهذه العلاقة.

ورغم ان «مالون» تعرف بعض الاخلاق السيئة عن زوجها وسوابقه، الا انها تفاجئت عندما اكتشفت ان «بوب» من اكبر تجار المخدرات والمروجين لها في المنطقة.

لقد جاء اكتشاف «مالون» للامر صدفة حينما جاء احد الاشخاص وقرع جرس الباب فخرج له «بوب» في الوقت الذي كانت فيه تقوم بواجباتها المنزلية.. طريقة الحديث بين «بوب» والزائر لم تكن طبيعية، فالشخص الذي كان يقف معه على باب البيت، ومظهره يدل على انه رجل اعمال، فاستغربت العلاقة التي تربطهما خصوصا وان «بوب» معروف بسوابقه الجرمية والجنحية.. هذه الزيارة اثارت مخاوف «مالون» من ان يكون اساس هذه العلاقة كارثة اجرامية، فتركت اعمال المنزل واخذت تراقب ما يدور في اشارات وهمسات الاثنين وفجأة دخل «بوب» الى المنزل وصعد الى السقيفة (العلية) واخرج قطعة مغطاة بطبقة سوليفان وناولها للشخص الذي غادر المكان فورا.. وانتظرت «مالون» خروج «بوب» طويلا لترى ما يخفيه في تلك العلية، لتفاجأ بكارثة المخدرات التي يكدسها زوجها في هذه العلية من اجل بيعها، «مالون» والتي كانت حاملا في ذلك الوقت، منعها جنينها الذي كان في داخل احشائها من تبليغ الشرطة، وتوصلت الى قرار مفاده الاستمرار مع «بوب» شرط تخليه عن المخدرات، فكشفت منه الطابق وخيرته بينها وبين تجارة المخدرات، فكان اختياره لها ولطفلهما القادم.

ومرت الايام وانجبت «مالون» طفلها واخذت تحيطه بكل رعايتها واهتمامها، وفي احد الايام حيث كان طفلها يلعب في غرفة نومهما، فوجئت بقطعة مغلفة بالسوليفان تلوح بين يدي طفلها الوحيد، فأسرعت نحوه وخطفت القطعة منه لتتعرف ما تحتويه هذه القطعة، لترتسم على وجهها خيبة الامل لاكتشافها خداع زوجها لها، وبعد تفكير طويل قررت «مالون» تبليغ الشرطة، وبالفعل اتصلت بالشرطة التي جاءت الى البيت وقامت بمحاصرته ومصادرة المخدرات التي بداخله، بعدما اتفقت مع المحقق بان يتم اعتقال «بوب» على رأس الشارع دون حدوث اي مواجهة بينهما.

ورغم ان «مالون» اعربت عن ندمها فيما فعلته بحق «بوب» ورغم حبها الكبير الذي تكنه له، إلا انها صرحت مؤخرا بان بوب يجب ان ينال عقابه لسوء سلوكه وتصرفاته متمنية ان يخرج من السجن الى الطريق الصحيح ويبتعد عن شبح المخدرات الذي شعرت ان السكوت عنه سيؤدي بها وبطفلها الى الهاوية خصوصا طفلها الذي استفسرت عن مستقبله اذا استمر العيش في اجواء المخدرات.

وقد حكم على «بوب» بالسجن لمدة سنتين ونصف، ورحلت «مالون» عن منزلهما قبل ان ينهي «بوب» فترة محكوميته، في الوقت الذي لا تزال فيه الكثير من التساؤلات تحوم حولها هل سيقوم بوب بمعاقبتها بعد خروجه من السجن، ام انه سيعود اليها الملاك الذي طالما حلمت بأن يكون؟

اكبر معمر على وجه الارض «لبناني»



كسر حاجز الغرابة لموسوعة دينيس بعد بلوغه (١٣٣) عاما، رغم ان موسوعة دينيس للارقام القياسية تعتبر المعمرين الذين تتجاوز اعمارهم العقد الثالث عشر امرا في غاية الغرابة والندرة، فيبدو ان المواطن اللبناني علي محمد حسين كسر هذا الحاجز بعد ان تعدى هذا الحاجز بثلاثة اعوام ليصبح عمره الآن (١٣٣) عاما.

ويقطن المعمر علي وزوجته البالغة من العمر تسعين عاما في قرية «كوينياء» التي تبعد عن مدينة بيروت (١٢٠) كم، والذي كان يعمل فيها حطابا قبل ان يجلس نتيجة الرعشة والشيخوخة اللتين حالتا دون استمراره في عمله.

• ويعيش مع المعمر علي زوجته واثنان من ابنائه ولهما ثمانية ابناء، بينما يعيش الخمسة الاخرون خارج القرية.

والجدير ذكره ان الاثبات الرسمي الذي اعد «علي» ليدخل موسوعة دينيس للارقام القياسية استند الى الاحصائية السكانية الرسمية الوحيدة والموثوق بها والتي اجريت سنة ١٩٣٢.

فهل يتقدم اللبناني علي على الفرنسية «جين لويس كالمان» التي دخلت موسوعة دينيس في الفترة القليلة الماضية، ويصبح اكبر المعمرين على وجه هذه الارض...؟

مجرم مجنون يطالب بالتعويض

الوزراء منعوه من متابعة القضية

ايان برادي، ذلك القاتل المجنون، قام مؤخرا بطلب تعويض عن احتجازه في غرفة في احد المستشفيات السرية في بريطانيا، وادعى ان حقوقه المدنية والانسانية قد انتزعت منه، والمعروف انه وعشيقته «الجهنمية» قاما بقتل ودفن «٥» من الاحداث قبل ثلاثين عاما.

برادي، المريض نفسيا، يقول انه احتجز بطريقة غير قانونية حيث اغلق عليه وزملائه باب الغرفة اثناء اضراب للممرضين في مشفى «آشوورت» وهو الآن يشن حملة مع زملائه المرضى ضد سياسة واسلوب الممرضين نتيجة لاغلاق الغرفة عليهم من اجل كسب تأييد محكمة العدل الاوروبية لقضيتهم، كما انهم قاموا برفع عدد من الشكاوى والرسائل الى مسؤولين في الحكومة واعضاء في البرلمان بسبب قيام اتحاد مسؤولي المصحات - وهي الجهة المسؤولة عن هيئة الممرضين - بمنع المرضى من تقديم الالتماس.

ويدعي برادي بانهم تصرفوا معه بطريقة غير قانونية عندما قاموا باحتجازه وعدد اخر من المرضى في غرفهم «المترفة» اثناء خلاف على اثر اضراب قام به ممرضو المصحة.

وطالب بتعويض من الحكومة حيث قام بارسال رسائل الى قاضي القضاة والمدعي العام اتهم فيها اعضاء من اتحاد مسؤولي المصحات بانهم يتعاملون بوحشية مع المرضى وان الوزراء قد اعاقوا تحركاته التي يسعى من خلالها الى الحصول على دعم قانوني لمواصلة القضية، كما انه هدد في حالة عدم حصوله على الدعم القانوني بأنه سيلجأ الى طلب التماس من محكمة العدل الاوروبية لمساعدته.

ويقول برادي المعتز بآرائه، بان تفاصيل خطته هذه قد تم تهريبها الى جميع المعنيين خارج المشفى، وانه يجب ان يتم اعلام الشارع البريطاني بالموقف الناشيء وجميع تشعباته وذلك للعلاج المستقبلي للحقوق المدنية والانسانية للمصابين بالامراض العقلية.

وتم وضع عبارة «مرضى مستشفى اشوورت» كامضاء على الرسالة ولكن اعضاء من الداخل يقولون ان برادي هو بلا شك مؤلف هذه الرسالة.

وكان حكما بالسجن مدى الحياة قد صدر على برادي وعشيقته «ميندلي» في عام ١٩٦٦ وذلك لارتكابهما جريمة قتل بشعة بحق ثلاثة من اليافعين، وقد اعترفوا بعدها بقتل اثنين اخرين. برادي قال انه يريد الموت في المشفى، اما ميندلي والتي كانت تحلم باطلاق سراحها، فقد تحطم هذا الحلم العام الماضي عندما قال لها وزير الداخلية بانها ستقضي باقي ايام حياتها في السجن.

«الاميرة» غنت ضد سلام الانكسار
بكت ماجدة.. فألهبت دموعها مدرجات جرش

من جرش: كتب خالد فخيدة

استلمت ماجدة الرومي «شهادة بكالوريوس» الثقة من ايدي الالاف من المحبين الذين ازدحمت بهم مدرجات جرش، وشهادة ادارة المهرجان التي حيتها على هذه المشاركة، لاسيما وانها قبلت الدعوة للمرة الرابعة في مهرجان يعد احدى المحطات المهمة في حياة «ماجده الرومي» الفنية.

الفنانة «ماجدة» الملتزمة، وقفت ليلة الخميس الماضي امام جمهورها المشتاق على خشبة المسرح الجنوبي، الذي وقفت عليه قبل ذلك ثلاث مرات تجدد العهد و الثقة والطرب على انغام والحان فرقتها التي دوت سيمفونياتها الرومية أركان مدينة جرش التي عاشت اجمل ليلة من لياليها اللطيفة مع صوت وكلمة حرص الجمهور العريض على سماعها والتغني بها.

«البرنسيسة».. «الاميرة الرومية» كثيرة هي الاوصاف التي ترددت على السنة الحضور تلك الليلة، عندما غنت له بيروت «وشموخ «لبنان» فنقلت الرسالة بلوحة فنية جميلة وبتعابير اصيلة تفاعل معها الجمهور العريض، فحيى الشعب اللبناني الصامد بكلمات شعبية تليدة ،فقال: «يحيى صمودك يا لبنان».

كلمات «الاميرة» التي شهدت عليها جرش التاريخ، افادت انه رغم الحصار والحرب والدمار سيبقى «لبنان» شامخاً صابراً متحدياً كل ويلات القصف الجائر، وان فنانيه سينقلون الى كل مكان، صرخات الشهداء الابرار والجرحى الراقدين على اسرة الشفاء، نساء وشيوخاً واطفالاً وبان الشعب لن يموت حتى لو نزفت اخر قطرات الدماء، فسيبقى الصوت العالي القادم من اعماق الارض مرتفعاً حتى يتحرر الجنوب.

هذه الرسالة غلفت بظرف العشق والحب، دون عليه شفافية الشعر وبلاغته فقالت: «امبارح وانا عم بودعك»، «عيناك ليال صيفية»، مشكلة نسقاً مفعماً بالروعة والجمال متناغماً مع الشوق في عيون المحبين ومع اغنية «تخيلتك جاي من بعيد» اكتملت العظمة متأججة مع كلمات جلوس سحر الليل، وهي تحول اعمدة مدرجات جرش الى لوحة طبيعية خلابة برومانسياتها الماضرة، عند جلست تشعل حنين شوق المحبين في اغنية «شو بحب اسهر كور قنديلك» لتزداد الصداقة والمحبة باغنية «لو بقينا اصدقاء».

ارتدت الابيض فاستحقت اللقب «الاميرة الرومية» تفوقت على مكانتي بيكاسو وليوناردو دافنشي الذي تغنى كثيرا بلوحته العالمية المشهورة «الموناليزا»، و لو حضرا تلك الليلة لتغنيا اكثر بوصف تفاصيل لوحة اسمها

«اميرة رومية» انحنت لها الاعمدة الشاهقة والمدرجات الصاخبة بدوي صوتها بين اركانها، فتلاصقت الاكتاف واشتعلت الوف الايدي بالتصفيق وتمايلت الاجساد كالموج العارم واحاسيس الشوق تشتعل باغنيات تأصلت في الاعماق البعيدة، فغنت ماجدة الرومي «مع الايام يا حبيبي» و «عم بحلمك حلم يا لبنان» و «عم يسألوني عليك الناس» الهوية التي دخلت فيها «ماجدة» الى قلوب جمهورها الاردني قبل عشر سنين بنفس المكان والزمان الذي اختلفت سنواته الميلادية واشعلت الكفوف ووحدت الاصوات مرددة سيمفونية العشق التليد لتهتز مدرجات المسرح الجنوبي.

وبكت ماجدة. وبكلمات ليست كالكلمات، ذرفت «الاميرة» دموع الفرح، فوجئت بجمهورها الذي ابرمت معه معاهدة المحبة والصداقة يرتل منظومة نزار القباني وكلماته، فارتعشت وطربت لصوت حبيبها الذي اعتبرته مفاجأة المهرجان، فارادت ان تتمالك نفسها متغلبة على دموع فرحها لتشارك حبيبها الغناء فلم تستطع ايقاف هدير الموج على المدرجات.. صمتت، بكت، صفقت فانحنت، والأمر لا سر فيه، فالكلمات عشق ونزار قباني سيد من كتب بسطور هذا العشق في تفعيلات الشعر الحر، و«ماجدة» سيدة من غنت ورتلت هذه الكلمات في سيمفونيات العشق والا لما تعالت حناجر الالاف في المسرح الجنوبي تغني «يسمعني حين يراقصني، كلمات ليست كالكلمات يأخذني من تحت ذراعي، يزرعني في احدى الغيمات.. يروى اشياء تدوخني تنسيني المرقص والخطوات، كلمات تقلب تاريخي، تجعلني امرأة في لحظات..».

وعلى هذه الدموع والانغام اشتعلت مدرجات جرش فحيى الجمهور الدموع الاصيلة التي توجت بتحية انحناء الاميرة.

وغنت ماجدة ضد سلام الانكسار، فختمت الظرف المرسل الى الاردن بدماء شهداء الجنوب اللبناني، فتحدت القصف الاسرائيلي الذي ساندها فيه جمهورها الحبيب وبكلمات الثورة واللحن الثائر غنت ماجدة «و تعود الليل واشتد الويل وتعممت الحكاية، ما في خيالة على الخيل ولا في سلم جايلة» لتتفجر المدرجات مع اطلالة مناقشيد

الغضب بصوت الثأر للشيوخ والنساء والاطفال الذين استشهدوا في قانا جراء الهجوم الاسرائيلي الوحشي على الجنوب اللبناني، فقالت «اين ستهربون من ردة الغضب» في صدر شعب كامل يحترف الغضب.. فكلنا جنوب، وكلنا ثوار، وكلنا حدوده، دماؤنا الاسوار، وحيث بيروت.. ومع اقتراب انتهاء تلك الليلة و الليلة التي تلتها ودعت «الاميرة» جمهورها الوفي الذي كرمها وشاركها التحية والسلام لست الدنيا بيروت، فقالوا: «يا بيروت، كسبنا الدنيا يا بيروت، نعترف امام الله الواحد نعترف، ان الدنيا بعدك ليست تكفينا» ليعلنوا معا «ان الثورة تولد من رحم الاحزان».

وعلى امل اللقاء ودعت «ماجدة» الاف المحبين بعد ان اجبروها على البكاء، فقابلتهم بعطور الحب والورد المنمق من وسط لبنان.

مع اوتار النغم تبكي	تحرق روحي والوجدان
اشوف عيونك تدمع	وتروي خدك الظميان
رسمتي البسمة للجمهور	بكلمة ابصرت عميان
جمال الصوت في صوتك	صدى يدوي وسط وبيان
امانة اقبلي مني	«صحيفة» حيث الانسان
داخل روحك اتصور	جرش تشهد مع الجدران

تحدت «عناقيد الغضب» بصدر كامل شعبها «محترف الغضب»

صخر حتر - يتأمل اربع مدارس على آلة العود

احيى الفنان الاردني صخر حتر ضمن الامسيات الموسيقية لمهرجان جرش الخامس عشر في المسرح الرئيسي للمركز الثقافي الملكي امسية تأملات واعمال خالدة حاورها على عوده يتناوله اربع مدارس عربية مختلفة شكلت فيما بينهما الهوية الخاصة لاجزاء هوية عامة اسم «الموسيقى العربية» فعزف على طريقة المدرسة العراقية وكذلك المصرية اضافة الى المدرسة التركية التي نالت اعجاب الحضور.

كما عرض حتر انواعا متعددة لآلة العود حسب مراحل صنع مختلفة عكست استجابات موسيقية مختلفة، استطاع الفنان حتر تعريف الجمهور بالعرض الحي الموسيقي وطرق العزف ومصادر وضع الآلة الموسيقية التي قوبلت بحفاوة وترحاب من قبل الجمهور.

فرقة جامعة اربد الاهلية وشباب كفرنجة يواصلون تألقهم في الساحة الرئيسية

وفي الساحة الرئيسية واصلت الفرقة الاردنية الشعبية والجامعية تألقها منذ اليوم الاول الذي قدمت فيه عروضها، حيث تألقت فرقة جامعة اربد الاهلية حديثة التأسيس بفرقتها الموسيقية وكورالها الغنائي الذي ارتقى بادائه الفلكوري والغنائي الاردني يرسم لوحات الريف الاردني الغنائي باداء متناسق يرقى للمحافظة على روح التراث واصالته وكذلك واصلت فرقة شباب كفرنجة الشعبية للفلكلور والتراث تألقها المستمر في الساحة الرئيسية بدبكاتها واهازيجها المصاحبة لها، وتناسق وحدة حركة اعضائها التي حقق لهم الفي مشاهد حضروا عروض الفرق الاردنية والعربية المشاركة في المهرجان.

الفرقة القطرية حولت مسرح الصوت الى شاطئ بحر وقوارب صيادين

تعد الفرقة القومية القطرية للفنون الشعبية اولى الفرق الشعبية الخليجية في تقديم الاشكال المختلفة من الرقصات والدبكات والاهازيج الفنية ذات الجذور في حياة من يعيشون في دول الخليج والجزيرة العربية.

وقدمت الفرقة مقطوعات شعبية مثلت الاصالة وهواجس المتمثلة بالحياة البدوية، فكانت هناك رقصة الفجري المستقاة من البحر وصراعه مع السفن والبحارين، تميزت بالمرونة والحركة السريعة، اضافة الى العديد من الرقصات الشعبية المأخوذة في جزء كبير فيها من الدول المجاورة لدول الخليج.

وغلبت الايمائية في التكوين والتشكيل على حركات هذه الفرقة في صورتها التعبيرية التي توحي بالبحر وقواربه، اضافة الى السيوف والرقصات التي صاحبتها ايقاعات مختلفة على اوان تراثية كالفخار والشواكيش الحديدية اضافة الى الدفوف والطبول التي رسمت حركات اعضاء الفرقة الايمائية.

احتفالات اولمبياد اتلانتا السادسة والعشرين
ارتفاع اسعار المباني بشكل كبير والمراهنات على اشدها
حضور فلسطيني لاول مرة والعراق كسر حاجز الحصار

في افتتاح بهيج ضم نخبة واسعة من ابطال العالم قدرت بعشرة الاف لاعب من ١٩٧ دولة قام رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بافتتاح الدورة السادسة والعشرين لاولمبياد اتلانتا، وقد اعتبر عدد المشاركين الكبير بمثابة تحطيم رقم قياسي جديد. ومع هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة ظهر الاشقاء الفلسطينيون لاول مرة على مسرح الاولمبياد واعتبر البوسنيون هذه التظاهرة مهرجانا اخر لهم بانتهاء الحرب الدموية التي عصفت ببلادهم لعدة سنوات.

ورفرف العلم الاردني في سماء الالعاب الاولمبية للمرة الخامسة على التوالي ليدخل كل بيت في العالم وسط متابعة من حوالي ثلاثة مليارات انسان من شتى اصقاع الارض تابعوا الحفل عبر محطات التلفزة العالمية وكان ترتيب الاردن هو ٩٣ من مجموع الدول المشاركة وعددها ١٩٧ دولة.

وتعتبر اتلانتا من اكثر الولايات اجراما في الولايات المتحدة ولذا فقد شهدت اجراءات امنية مشددة طيلة ساعات الاحتفال التي استمرت من الساعة ٢٫٣٠ صباحا حتى الساعة السابعة من صباح يوم السبت وقد نقلت جميع وقائع الاحتفال نقلا مباشرا على الهواء، من جميع ارجاء الولايات المتحدة، ومع هذا فقد خيمت اجواء من الكآبة على الولايات المتحدة الامريكية بسبب حادثة تحطم الطائرة الامريكية التي قتل جميع ركابها.

ومن جهة ثانية فقد طالب الوفد الاسرائيلي المشارك بضرورة تشديد الاجراءات الامنية خشية حدوث هجمات مباغتة كما حدث في ميونخ عام ٧٢ حيث قتل الفدائيون ١١ لاعبا اسرائيليا.

ورغم الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة من خلال مسؤوليها لانجاح هذه الدورة إلا انه لوحظت العديد من المثالب والمآخذ عليها مثل ارتفاع الاسعار الهائل والذي تجاوز ثلاثة اضعاف السعر الحقيقي في الوضع الطبيعي وخاصة الامور المتعلقة بالجوانب الاعلامية.

وشهدت ولاية اتلانتا ازمة مرورية خانقة حيث ان المواصلات لم تتناسب مع حجم هذه التظاهرة العالمية الكبيرة اذ ان السيارة كانت تستغرق عشر دقائق لكل كيلومتر واحد، وذلك بسبب الاعداد الهائلة التي وفدت الى تلك الولاية، وبلغ عدد الزوار القادمين الى مطار اتلانتا ما يزيد على ١٣٠ الف زائر. واتسمت الدورة باجراءات طبية مشددة حيث ذكر رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الامير الكسندر دي ميرود انه تم القيام بالفي فحص للكشف عن الانوثة لدى اللاعبات المشاركات في دورة اتلانتا من دون اي ازعاج او صعوبة لان عينة الفحص كانت تؤخذ من لعاب اللاعبة.

ومع ذلك فقد هجر الكثير من الامريكيين منازلهم لقاء ارتفاع اثمان الشقق والمباني السكنية التي ارتفعت بشكل كبير حيث اجرت بعض المنازل بألف دولار يوميا.

كما فرض الوفد الصيني الاولمبي رقابة صارمة على رياضييه المتهمين بتناول المنشطات قبل انطلاق الالعاب الاولمبية السبت الماضي، وخضع جميع اللاعبين الصينيين لفحوصات طبية مشددة قبل مجيئهم للولايات المتحدة، وقد جرت العديد من المراهنات في الخفاء حيث ان العقلية الامريكية والاسلوب المعروف عنها لم تأخذ عالمية الدورة بعين الاعتبار دون ان تدخل المراهنات كعنصر اساسي في هذه اللعبة للحصول على اموال طائلة من خلال المراهنة على بعض الابطال.

ورفرف العلم العراقي في اجواء الولايات المتحدة رغم المقاطعة والحصار الدولي المفروض عليه نتيجة لقرارات مجلس الامن منذ عام ١٩٩٠ والتي منعته من المشاركة في العديد من التظاهرات الرياضية الدولية.





الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية
التزلج - الزوارق - الشراع - الغوص

ملخص عن رياضات الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية

يتميز الاتحاد الاردني للرياضات البحرية عن باقي الاتحادات الرياضية الاردنية في عدد من الانشطة الرياضية المختلفة وهي رياضة التزلج على الماء ورياضة الغوص ورياضة الزوارق السريعة ورياضة الشراع، ولكل رياضة من هذه الرياضات اتحادها الدولي وجمعياتها العمومية ولجانها الفنية وانتسابها الخاص.

ويضع الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية برامجه السنوية كل عام ويراعي الاهداف المرسومة للارتقاء بهذه الرياضات من حيث قاعدة ممارسي هذه الرياضات من ابناء الاردن وتدريبهم واعدادهم بشكل مكثف ومتقن لتشكيل المنتخبات الوطنية الاردنية منهم وتمثيل الاردن في المحافل الدولية سواء في بطولات العالم او البطولات العربية او المحلية التي تهدف الى ارتقاء مستواهم الفني بشكل لائق، اضافة الى تنظيم وادارة البطولات المحلية والعربية والدولية في العقبة والتي يشهد بها كافة المشاركين والاداريين والمنظمين الدوليين بالدقة والموضوعية والخبرة والامن والسلامة المتميزة.

رياضة التزلج على الماء



تعتبر الاردن في الفترة الحالية الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تهتم بهذه الرياضة على المستوى المحلي والدولي وينعكس هذا التميز من خلال الخبرة الواسعة والامكانيات التقنية التي يتمتع بها رئيس الاتحاد السيد سيمون خوري دوليا في هذه الرياضة وبخاصة عندما تمكن من انتزاع بطولة اوروبا عدة مرات رفاصة في التعرج (السلالم) وهي احدى اساسيات بطولة التزلج على الماء حيث اخذ على كاهله تدريب ابطالنا على هذه الرياضة والوصول بهم الى مستوى نفتخر بانجازاته على الساحات الدولية وكان ختام عطائه ان تكرمه دول العالم المنتسبة للاتحاد الدولي بتمثال من الشمع ويوضع في المتحف الرياضي الدولي لرياضة التزلج العالمية وذلك لممارسته لرياضة التزلج منذ تأسيس الاتحاد الدولي عام ١٩٤٦ ولغاية الآن ١٩٩٦ بعيد تأسيس الاتحاد الدولي الذهبي وهو تكريم للاردن بطبيعة الحال.

ومن انجازات الاتحاد لهذه الرياضة على المستوى الدولي:

اقامة اكثر من بطولة دولية سواء اوروبية او عالمية كل عام في العقبة وعلى مدار اكثر من ٢٥ عاما، يشهد المنظمون الدوليون على حسن ادارتها وتنظيمها وتحقيق ارقام قياسية دولية واعتمادها في العقبة وهذا انجاز ليس بالسهولة اعتماده او الموافقة على اقامته لولا قناعة الاتحاد الدولي والدول المشاركة بحسن التنظيم ودقة ادارته وتوفر الامن والسلامة اثناء ممارسته وساعد على تحقيق هذا الانجاز توفر المكان الفني المناسب والمضمار الثانوني لممارسة هذه الرياضة من خلال فندق اكوامارينا ١ وعدم توفر اي مكان اخر لانجاح هذه البطولات.

رياضة الغوص

تعتبر رياضة الغوص بجميع اقسامها سواء التصوير تحت الماء او سباحة الزعانف او التوجه في البوصلة تحت الماء من اهم وامتع الانشطة الرياضية التي يقوم الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية برعايتها والارتقاء بمستوى ادائها وتمثيل الاردن في المحافل العالمية والعربية خير تمثيل، فقد استطاع الاتحاد بناء قاعدة هذه الرياضة واخذ على مسؤوليته وبدون اي مدرب اجنبي او خبير دولي ان يرتقي بمجموعة من ابناء الاردن في هذه الرياضة حتى تمكن من المشاركة في بطولة العالم لسباحة الزعانف عام ١٩٩٢ في اليونان وكانت الاردن الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في هذه البطولة من بين ٣٤ دولة عالمية مسجلين اول رقمين عربيين في الاتحاد الدولي في مسافة ١٠٠ متر زعانف بـ ٥٨ ثانية و ٥٠ مترا تحت الماء بزمن ٢٦ ثانية، ثم تمت المشاركة عام ١٩٩٤ في بطولة العالم لسباحة الزعانف في فرنسا - ليون وكذلك كانت الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في هذه البطولة من بين ٣٥ دولة محطمين ارقامنا السابقة ومسجلين ٣ ارقام عربية جديدة باسم الاردن وهي ٥٠ مترا تحت الماء بزمن ٢٢ ثانية و ١٠٠ متر زعانف بزمن ٥٦ ثانية و ٢٠٠ متر زعانف بزمن ١٫٥٨ دقيقة - ثانية، وكانت المشاركة الثالثة في مصر في البطولة الدولية التي شاركت فيها مصر والمانيا واسرائيل وايطاليا والاردن حيث تمكن الاردن من تحقيق ميداليتين فضية وبرونزية وحطم بذلك ارقامه السابقة في مسافة ٣ كم بزمن ٣٤ دقيقة بعد أن كان مسجلا زمنا ٣٨ دقيقة.

ويستعد المنتخب الوطني لسباحة الزعانف للمشاركة في بطولة العالم لسباحة الزعانف والتي ستقام في اب القادم في هنجاريا، آملين لتسجيل ارقام عربية ودولية جديدة على ضوء البطولات المحلية التي اقيمت لهذا المنتخب.

والجزء الثاني لرياضة الغوص: التصوير تحت الماء حيث تمكن الاردن من الحصول على ميدالية ذهبية في البطولة الدولية التي اقيمت في تونس وكان حكم ورئيس الوفد سيمون خوري واللاعب محمد المومني.

رياضة الزوارق السريعة

تعتبر هذه الرياضة من الرياضات الخطرة والممتعة لممارسي هذه الرياضة، ولا بد من توفر الخبرة الواسعة والامكانيات الكبيرة للنهوض بهذه الرياضة، رغم ذلك تمكن رئيس الاتحاد السيد سيمون خوري من بناء هذه الرياضة واثبات وجودها على الساحة العربية والدولية وباقتناعه بمن تتوفر عنده هذه الامكانيات استطاع تشكيل منتخب وطني للزوارق السريعة يشارك باسم الاردن ضمن الفئتين الثالثة (S) محركين والفئة الثانية (M) ثلاثة محركات واصبح الاردن ينافس ابطال العالم في هذه الرياضة رغم امكانياتهم المادية الكبيرة وعدم اكتراثهم باي مشكلة فنية تعترض زوارقهم بتغيير كامل العطل بجديد سواء محرك او غير ذلك، وهذا لا يتوفر عندنا بل نقوم باصلاح العطل بابسط الامكانيات ومهما كان العطل، رغم ذلك استطاع منتخبنا الوطني للزوارق السريعة اثبات وجوده وتحقيق نتائج عالمية مميزة بفضل خبرته وتصميمه على تحقيق نتائج مشرفة، واصبح الاردن من الدول التي يشار اليها بالبنان في رياضة الزوارق السريعة اضافة الى تنظيمه اكثر من اربع بطولات عالمية للزوارق السريعة كانت في منتهى دقة التنظيم والادارة والسيطرة والنجاح.

رياضة الشراع

برعاية الاميرة غيداء طلال

جامعة فيلادلفيا تخرج الفوج الثاني من طلبتها

اقامت جامعة فيلادلفيا حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة الجامعة تحت رعاية سمو الاميرة غيداء طلال وبحضور العين ليلى شرف رئيسة مجلس الادارة وعدد من اعضاء المجلس والدكتور الشيخ سالم رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمهور غفير من الطلبة واهالي الخريجين، حيث تضمن الحفل العديد من الفقرات التي حازت على اعجاب الحضور. وفي نهاية الحفل قامت سمو الاميرة غيداء بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات الذين بلغ عددهم ١٢٧ خريجا وخريجة كما قامت بتوزيع الجوائز التقديرية على الطلبة الوائل في التخصصات المختلفة.

جودة العكروش في حوار صريح لـ«صوت المرأة»

تزعجني الاقليمية والعنصرية وعروبتي توازي ديني

لكل فرد منا معاناته الحافلة ولكن الفوز والانتصار على هذه المعاناة وتحقيق الطموح الذي يصبو اليه الفرد هو السعادة بحد ذاتها وفي هذا العدد التقينا مع السيد جودة العبدالله العكروش وكان الحوار التالي مع «صوت المرأة»:

استاذ جودة ماذا يعني لك الماضي؟

– انني دائما اصفه بالماضي المحزن المفرح فمحزن من كثرة المعاناة ومفرح لتجاوز المحن والمعاناة والتحدي حيث ان انتصارنا على المعاناة هو الفرح بحد ذاته، وكما تعلم فقد بدأنا حياتنا بالمصاعب وكانت حياتنا صعبة وبسيطة في نفس الوقت والامور الكمالية لم تكن موجودة ولم نعرف ثورة التكنولوجيا المعروفة اليوم وفي فترة الخمسينات والستينات كانت تحد بين الانسان الاردني والزمن وتأملنا كثيرا وكافحنا كثيرا وقد اكرمني الله بثلاث بنات واربعة اولاد. اما بالنسبة لطفولتي فقد توفي والدي وعمري لا يتجاوز ١١ عاماً واضطررت لان اترك المدرسة في الصف الرابع الابتدائي لكي اقوم باعباء الاسرة وعملت في الفلاحة كسائر الاردنيين في ذلك الزمن ولكن سنين الجفاف التي كانت ملحوظة بشكل كبير دفعتني لان اترك الزراعة واتجه الى القوات المسلحة وخدمت فيها ٣ سنوات وبعد ذلك عملت في مجال الاعمال الحرة وفي عام ١٩٦٧ التحقت في معهد وكان مفوض من وزارة التربية وحصلت على الاعدادية ومن ثم الثانوية وقد عانيت بما فيه الكفاية من ضيق ذات اليد الى ان اكرمني الله في الاعمال التي حسنت من وضعي المادي ولم تأت الا من خلال المثابرة والسهر المتواصل.

ما الذي يزعجك؟

–تزعجني كثيرا المواضيع التي تثار حول الاقليمية والعنصرية فنحن لنا تاريخ شريف نظيف كامة عربية ومهما حصل من اخطاء يجب تجاوزها ولا يصح الا الصحيح في النهاية واقول هنا «ما كتبه التاريخ لا تمحوه الثورات» وادعو كل مواطن عربي ان يبني ولا يهدم ان لا يبخل على امته ومجتمعه.

وانني في الحقيقة دوما ادعو الى ايجاد حوار مسيحي مسيحي عربي اسلامي مسيحي عربي واردني اردني وانني اعتز بعروبتي وقوميتي وهي توازي عندي ديني لان من يسألني عن عروبتي فهي مجتمعي ونظامي الذي اتفيأ فيه، ومن يسألني عن ديني هو الله وحده مثال على ذلك العهدة العمرية التي اقرها الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين ابناء الامة من مسيحيين ومسلمين وكانت مثالا في الديموقراطية التي ينادي بها المفكرون والمجتمعات المتحضرة اليوم.

ما رأيك في الحياة الاجتماعية؟

–الحياة الاجتماعية هي تكامل وتكافل والعطاء سر النجاح دائما وقد علمت ابنائي وبالذات بناتي لانني اعلم ان المرأة حاليا أحوج ما تكون الى سلاح وسلاحها هو علمها وشهادتها كما تعلم فان مجتمعنا لا يرحم.

اما ابنائي فقد علمتهم الرجولة والشهامة والايجابية من عاداتنا العشائرية الطيبة اضافة الى التعليم الاكاديمي. وقد حققت اغلب طموحاتي فقد ترشحت محافظة البلقاء عن المقعد المسيحي الشاغر للانتخابات التكميلية لعام ١٩٨٤ والحمد لله اصبحت تاجرا كبيرا بعد ذلك ولي محلات وشركة ونحمد الله على اية حال وانني وللعلم وفي سني الستين الآن واعمل يوميا ١٥ ساعة متواصلة وهذه دعوة للشباب للجد والجهد. للحد من العمالة الوافدة والاعتماد مع السواعد الاردنية

مدارس اكسفورد خطوة جديدة في مسيرة التعليم الوطني

اقامت مدارس اكسفورد يوما مفتوحا، حيث القى د.يوسف حسنات من الهيئة الادارية كلمة اوضح فيها ميزات هذه المدارس التي تهتم بجوانب عديدة لا تتوفر في معظم المدارس، فهي تعمل على تعليم اللغة الاجنبية كاللغة الانجليزية والفرنسية حيث يبدأ تعليم اللغة الفرنسية من الصف الثاني الابتدائي وتعتبر اللغة الفرنسية اختيارية للطلبة بالاضافة الى تعليم وحدات B في العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية بالاضافة الى ان المدرسة توفر حصص تقوية اضافية للطلبة يومي الخميس والجمعة.

وتؤكد المدرسة على اهمية توفير مختبرات حديثة للطلبة مع مختبر حاسوب مجهز باحدث الاجهزة المتوفرة في السوق العالمية، وان معظم الهيئة التدريسية من حملة البكالوريوس والماجستير وتؤكد في هذا المجال على حسن اختيار الهيئة التدريسية من اصحاب الخبرة.

والمتميزين بسمعتهم الجيدة خلال سنوات خدمتهم في مهنة التعليم. وتعمل المدرسة على زرع سلوكيات ومفاهيم في التعامل مع هيئة المدرسة والآخرين بمن فيهم اولياء امور الطلبة في الصفوف الاولى كالبستان والتمهيدي وصفوف الابتدائية داخل المدرسة وخارجها.

من حيث مبدأ ليس لديها شروط اضافية ما عدا تلك التي يفرضها نظام وزارة التربية والتعليم ولكن تؤكد المدرسة على ضرورة التزام الطلبة بالنظام العام.

من برامج المدرسة مستقبلا، التوسع لاضافة الصف الحادي عشر العام القادم وكذلك برنامج IGCSE, GCE ويستطيع الطلاب حسب امكانياتهم اختيار نظام امتحان الثانوية العامة او اي من البرنامجين الاجنبيين المذكورين اعلاه.

كما ان الخدمات التعليمية والمخبرية والخدمات العامة التي توفرها المدرسة مقارنة مع ما يدفعه الطالب تعتبر معتدلة جدا.

حيث ان هيئة الادارة للمدرسة تركز على التعليم اكثر من تركيزها على الربح المادي وتراعي ظروف اولياء الامور المالية في هذا الخصوص، كما توفر المدرسة وسائط نقل حديثة لتتمكن من نقل الطلبة من والى المدرسة في مواعيد محددة ودقيقة، لكل من المدرسة وكلية المجتمع الملاصقة لها.



وهناك هيئة تدريسية وادارية تعنى بالطلبة ويمكن ان تشكل مختبرات الكلية فرصة جيدة لطلبة المدرسة للاطلاع على الاجهزة الحديثة والمتقدمة المتوفرة في الكلية.

وهناك هيئة المديرين لشركة المعهد الوطني للعلوم الهندسية والادارية المالكة لمدارس اكسفورد والكلية الوطنية يترأسها عطوفة هاشم الصباغ وبعضوية معالي الدكتور تيسير عبدالجابر نائب الرئيس والدكتور يوسف حسنات والسيد جواد هديب والمهندس عبدالله جرادات اعضاء.

فلسفة مدارس اكسفورد واهدافها

تنطلق فلسفة مدارسنا من الدعائم الاساسية التي تستند عليها فلسفة التربية والتعليم في الاردن المستمدة اصلا من الفكر العربي الاسلامي ومن الايمان بالمثل الوطنية والقومية والتي تواكب التطور التربوي الحديث، وتعمل على تنمية قدرات الطلبة ومعارفهم ومهاراتهم وقابلياتهم بموجز لاهم اهدافها

– بناء الانسان الواعي المسؤول المتزن.

– بناء شخصية الطالب المتكاملة بجميع جوانبها العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية.

– تنمية مفهوم ايجابي للذات عند الطالب وبناء الحس الوطني والاجتماعي لديه.

– تدريب الطالب على ممارسة حرية التعبير لتكون لبنة صالحة في مجتمع ديمقراطي.

– توسيع مدارك الطالب بما يقوم به من نشاطات علمية وثقافية وبحوث وزيارات علمية.

– تنمية حس المسؤولية لدى الطالب وتدريبه على ممارستها ممارسة ايجابية.

وختم كلمته بالشكر الى الضيوف واطفالهم مؤكدا على ان الطلاب سيلقون الرعاية والتعليم والخدمة العامة من قبل المعلمين على افضل وجه وسيونبالنسبة لهم عناية الآباء والامهات الان اهم هو سمعة المدرسة بالنسبة للتعليم الجيد والتربية الحديثة وتوفير افضل الخدمات التعليمية والتربوية للطلبة وان تكون مدارس اكسفورد نموذجا للمدارس الحديثة في ترسيخ السلوكيات المثالية لدى التلاميذ وتزويدهم باحدث امكانات التعليم العصري.

وفي لقاء مع السيدة ريما عليان من حملة الماجستير ارشاد وهي احدى المساهمات في المدرسة حيث قالت: ان الطالب لا ينمو اكاديميا فقط بل ينمو مع جميع النواحي وتتمثل بالاشراف الصحي الرياضي والاكاديمي ونعني به عن طريق السياسات التربوية التي نتبعها وهي جانب مهم جدا لانها تعكس الانجازات في الجوانب الاخرى والجوانب النفسية للطالب هي من اكبر اهتمامات المدرسة لانها تقوم بارشاد الطالب نفسيا واكاديميا.



مركز الفرسان للياقة البدنية

يحقق لكم امانيكم الرياضية التي تسعون اليها

العقل السليم في الجسم السليم

هذه المقولة المأثورة لدى الجميع، تتجسد في مركز الفرسان للتايكوندو واللياقة البدنية وتخفيف الوزن، والذي يعلن للمواطنين الكرام عن عقده لدورات جديدة في رياضة التايكوندو التي تشتمل على القتال الحر وفن الدفاع عن النفس كما سيقوم المركز بعقد دورة للياقة البدنية وتخفيف الوزن والالعاب السويدية وذلك باشراف نخبة متخصصة من المدربين والمدربات في هذه المهنة للرجال والسيدات والشباب والشابات والاطفال ايضا كما يوجد في المركز قاعة اجهزة / جاكوزي مساجات / بناء اجسام/ قاعة ايروبكس، وصالة رياضية مجهزة بكافة الوسائل المناسبة للتدريب وتخفيف الوزن الثقيل باقصر مدة ممكنة وهذا ضمن اوقات مختلفة لدى الجنسين مواعيد تدريب التايكوندو واللياقة البدنية والالعاب السويدية

الرجال
احد/ ثلاثاء/ خميس
من ١٠ – ١ظهرا
٦ – ١١ ليلا
سبت/ اثنين/ اربعاء
من الساعة ٣ – ١١ ليلا

سيدات
سبت/ اثنين/ اربعاء
من ٩ – ٢ ظهرا
احد/ ثلاثاء/ خميس
من ٣ – ٦ مساء
باشراف مدربة حاصلة على بكالوريوس رياضة تخصص لياقة بدنية وتخفيف وزن



المحرر

رسمتك ..حرف
على الاوراق منثوره
رسمتك كل وقت صوره
وحلفت اني ابد ما انساك
......
رسمتك ..حب
اسعى جاد تحقيقه
اكتب ناوي تصديقه
واناجي روحي في دنياك
.....
امل ..عمري
مع الاحلام مرسومه
وسط حروفي مضمومه
تموت اشعاري ابلياك
....
حلا...بسمه
تسر القلب ما تجفاه
تقدس حب ما اسماه
نور النور ما احلاك
...
حلا ..نظره
ترد الروح يا روحي
وتشفي باقي جروحي
انا بحروفي اترجاك
....
انا بحروفي اترجاك

اهداء الى البادية الاردنية من الاخ العزيز حسن حاج علوص – ابو عذاب من سوريا الشقيقة–حلب – قرية عطيرة :...شاكرين لك كل الشكر:..

عليها اسكب دمعة عيني واهلها
واشم ترابها الطيب واهلها
سلام الله على البادية واهلها
اهلها كرام وما بيهم ردية
حسن حاج علوص

يا حلا « نرمين « كن بدر البدور
اسمحيلي انظم اشعاري بحلو العين يا اجمل عمر
اكتب اسمك حرف في دلمطشطيون القاف في ليلة سمر
ما اريد الا التعارف يا قمر
مشاعر شوق

يا ربيع العمر

يا هنا قلبي بحبك يا عبير
يا عذاب النفس عالعمر اللي راح
قبل حبك كنت ضايع يا عبير
ومن لقيتك قلبي بالحب استراح
عشت انا عمري الذي ولى كسير
ضايع بالكون مكسور الجناح
ومن شفت عينك انا صرت الاسير
يا حلاة الاسر عند اهل السماح
هايمة بالحسن والسحر الكثير
ما خلق ربي شبيهك بالملاح
والسحر بعيونك الحلوه يثير
يشعل النيران في نفسي جراح ..
ياربيع العمر يا همي الكبير
يا بدر ليلي ويا شمس الصباح
يشهد الله ما نسيتك يا عبير
لكن ظروف الهوى ما به ارتياح
قصتك بالروح ذكراها يسير
مثل نبع صافي بين البطاح
كل ما مروا على ذكرك اصير
فارس ترميه طعنات الرماح
هي ظروف الوقت والعمر المرير
فرقتنا مثل هبات الرياح
لكن اسأل خالق الكون الكبير
بعد موتي التقي عمري اللي راح
خالد الشرمان /المفرق ص.ب:٨٦١

هذي الاردن ديرتنا

هذي الاردن ديرتنا
يا قائد مسيرتنا
الله يصونك ويرعاك
تبقى حامل رايتنا
رغيف الخبز الصافي
من اجله سنات حالتنا
يا حسين الشعب يحبك
يا حسين الشعب يناديك
حققنا الخير بعهدك
رب العزه يبارك فيك
ياحسين انت ملكنا
حسن عزان واخيك
تسلم تسلم ثورتنا
تبقى قائدها ونفديك
الدجنية/ المفرق – الشاعرة/ شروق راكان

غربة

يا غربتي يكفي ترى .. يكفي ولا عندي احتمال
وحدي ولا لي مبتقى روحي غريبة بالجسد
لا تسالي حظي العنا يا غربتي كفى السؤال
لا تسالي وين الفرح ..ليه الحزن فيني حشد
فرحي طويته وانطوى .. حظي بكى يومنه مال
عمري شعاعة ما ضوى صبري تكسر ما صمد
يا غربتي وانتي وانا مثل الذي يبغي المحال
حظي سراب اركض وراه ..كلما وصلته يبتعد
بيان العدوان



الله يستر

ان كان اخبار الجرايد صحيحه
الله يستر من مقابيل الايام
فضيحة يتبع اثرها فضيحة
وجريمة يلحق بها اجرام واجرام
اخبار ريحتها شنيعه وقبيحه
تجلب على النفس الغثا وغم والام
تقلب موازين الشرف تستبيحه
فيها الرديه واضحه ما بها اعتام
صناعها ناس نسون المليحه
وساروا على درب بها شوك والغام
درب بها الهامات تغدي كسيحه
ما ترتفع وتظل ما بين الاقدام
دربا بها الشيطان يهدي الذبيحه
على خراب البيت والذل وسخام
معقول هذا بالوجوه الفليحه
يحدث بديره مباركة واهلها اكرام
معقول هذا والعقيده السميحه
شرع الاله يظللنا ونور الاسلام
تحصل سوالف تزكم الانف ريحه
تحمل بطياته اذى وذل واثام
نصيحة ردوا لدين النصيحه
دين الهدايه والرشد دين الاسلام
دين السماحه والتجاره الربيحه
اللي بها نكسب رضا رب علام
عالم اسرار الكون واجب مديحه
جل العظيم وجل عادل بالاحكام
وهذي رساله في عباره صريحه
للي بيده يملك الامر وزمام
فيها الرجا فيها الامل والف صيحه
اعطو الامانه حقها بصدق والزام
والحال يشبه مركبه براس طيحه
ان هورت ما ينفعه شد الاحزام
زكريا الصعوب
الكرك / ٩٦/٦/١٦

جددت ذكرى حبك اليوم يا صاح
رغم الالم وانكرت تعذيب روحي
ورغم البطا والبعد ونسيان ما راح
تمرني ذكراك تجدد جروحي
حمود الموالي

« شموخ المعتلي »

سفريني من حياتك يا عنود
وتركيني في حياتي مبتلي
للمي اشتات حبك والعهود
وصدقيها بالخيانه ورحلي
والمشاعر احمليها للحدود
اتركيها في جحيمك تصطلي
نار حبي ما تحمل للبرود
وانت ذاتك للمحبه تقتلي
واجهيني لجل تسديد القيود
جاوبيني لاسألتك واسالي
من تعدا للمعزه والحدود
من تطاول في شموخ المعتلي
الكرامه في حياتي له وجود
لا تساوم الكرامة منزلي
لا تطاول في غرورك لصعود
لا تحاول لمتدارك مقبلي
للسحايب قلت جودي يا رعود
استهلي بالمشاعر وامطلي
والسحايب من جنابك ما تجود
كنت احسبه بالمشاعر تنزلي
وانتظرتك ،واحتريتك يا جحود
بس حسبته في عداد العزلي
ولو عبدتك بس لله السجود
لا تفاجا من حياتي ترحلي
ماجد بركات الهقيش

انـــــا

انا انا .. لولاي انا..من تكونين
اقولها وانا نعم فيك مغرور
انا جعلتك نور .. وانتي من الطين
جرة قلم .. وامحيك .. من عالم النور
فهد عافت

مبروك

الف مبارك والهديه بزواجك
كل السعاده والهنى لك يروقي
لا يا خسارة والمسافه دماجك
تذكر صبانا والتواعد صبوقي
مبروك تاصل مع اصايل مزاجك
تنسى صديقك والعزومة حقوقي
موسى حمدان العدوان

امثال شعبية

« في الشماتة والتعيير»

من سوريا :للشماتة تبان بعين الشمتان.
من لبنان :شماتة الحساد بتفتت الاكباد.
من الامارات :اللي يعطي ما يعاير.
من السعودية :اذا كان بيتك من زجاج فلا ترمي الناس بالحجارة.

اهداء الى الصديق احمد رستم ابو سويلم بمناسبة زواجه يوم الجمعة ٩٦/٧/١٢

بريد الاصايل

الى كل من الاخوة:

الاخوة : خالد عيسى النعيمي ، لافي،، ليلى، بيان العدوان،فرحان هويمل، نادية العموش، راكان ابو شطيره، جريح الصمت

وصلت قصائدكم وسننشرها لاحقاً

ارجو من جميع من يراسل صفحة صوت الاصايل ان يرسل مع قصيدته صورته الشخصية ولكم كل الشكر.

نلتقي في هذه الصفحة كل أسبوع مع مقتطفات من الكتابين الجديدين «أوراق متناثرة» و«من أمثال العرب» المعدين للطبع للأستاذ سمير حداد

أوراق متناثرة
في العلم والادب واللغة والفن والحياة

حكموا عليه بالاعدام فعرف الثقافة والتأليف



سمير حداد

اتهم «تشسمان» بخطف فتاتين وحكم عليه عام ١٩٤٨ بالاعدام وفقا لقانون ولاية كاليفورنيا، وعلى الرغم من محاولاته لتبرئة نفسه من التهمة إلا ان المدعي العام اصر على توجيه التهمة اليه.

بقي في السجن ١٢ عاما، وتأجل خلالها موعد تنفيذ حكم الاعدام تسع مرات، لكن «تشسمان» قرر ان يقرأ ويثقف نفسه ما دام يعيش يومه، قرأ كثيرا، فدفعته قراءته وعزلته في السجن الى تنظيم افكاره، فكتب ثلاثة كتب طبعت وبيعت نسخها على نطاق واسع وذاع صيتها، ولمع اسمه بين المثقفين وعامة الناس.

كانت كتبه وشهرته بسببها عاملا مهما في شيوع قضيته في اوروبا واميركا، لقد تعالت الصيحات مطالبة بإلغاء عقوبة الاعدام، كان تشسمان يتابع تلك النداءات، ويعلم ان تسع ولايات في اميركا قد الغت تلك العقوبة.

استغرق في القراءة والتأليف على الرغم من كابوس الاعدام، بينما هناك الكثيرون ممن لا يتهددهم خطر ولا يعرفون الكوابيس، غافلون عما يحدث حولهم ولا يبذلون اي جهد في التعرف على عالمهم وتاريخهم بعد ان اكتفوا بما درسوه ونسوه!

وقبل تنفيذ حكم الاعدام الذي تقرر في ٢ ايار ١٩٦٠ «تجمعت مظاهرات الاحتجاج خارج سجن الولاية، وكان من بين المتظاهرين الممثل مارلون براندو . وانهالت العرائض على حاكم الولاية تطالب بإلغاء الإعدام ، ومن بين الموقعين الممثلة الفرنسية بريجيت باردو «والدكتور البرت شويتزر وكثيرون غيرهم».

كان «تشسمان» واثقاً من براءته من التهمة الموجهة اليه، وهذا مما زاد في انعاش آماله، خاصة بعد ان أصبح شخصاً مشهوراً بفضل كتبه وظهور صورته على غلاف مجلة «التايم» في ربيع عام ١٩٦٠ .

اثارت قضية المتهم جدلاً حول جدوى عقوبة الإعدام، وان هنالك عدداً ممن حكموا بالاعدام ونفذ بهم قد ظهرت ادلة براءتهم بعد فوات الأوان! لذلك شهد المجلس الأعلى لولاية كاليفورنيا مناقشات حادة وطويلة حول إلغاء العقوبة واستبدالها بالسجن المؤبد.

كان «تشسمان» ينتظر نتائج المناقشات ، لكنه لم يعد خائفاً من شبح الموت بعد ان اوضح افكاره ووجهات نظره في كتبه التي اسعده خبر انتشارها واقبال الناس عليها .

وقبل تنفيذ العقوبة باثنتي عشرة دقيقة فقط، توصل مجلس ولاية كاليفورنيا الى قرار الغاء عقوبة الإعدام في الولاية بأربعة اصوات ضد ثلاثة!

حدثت المأساة بعد ذلك... فعند صدور القرار، اسرع القاضي في سان فرانسيسكو بتكليف سكرتيره بالاتصال هاتفيا بسجن سان كونتين لإيقاف تنفيذ عقوبة الاعدام بحق تشسمان!

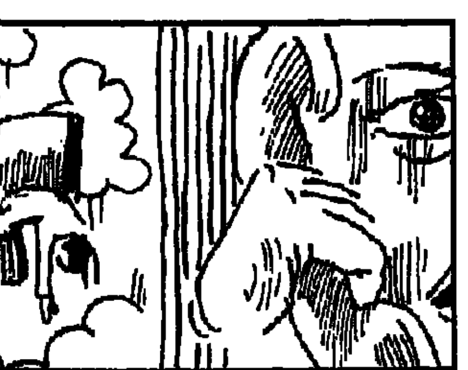
وشاءت الاقدار ان يتصل السكرتير وينتظر، فتبين له انه اتصل خطأ برقم آخر . في تلك اللحظات كانت اجراءات الإعدام قد بدأت .

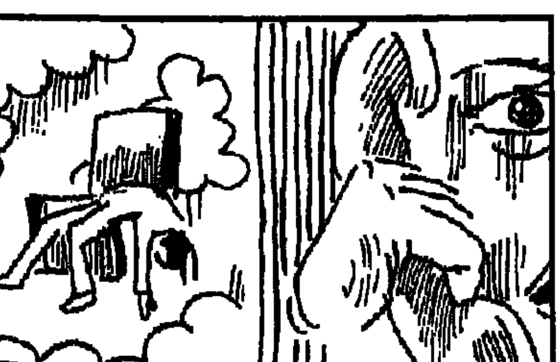
في الساعة العاشرة صباحا مات كاريل تشسمان داخل حجرة الغاز في سجن سان كونتين!

كانت دقائق قليلة تفصل بين حياته ومماته، ولو كان السكرتير قد اتصل بالرقم الصحيح لكان تشسمان قد بقي على قيد الحياة، وربما استطاع اثبات براءته. لكنه ظل مفعما بالأمل حتى اللحظة التي اغلق فيها باب حجرة الغاز.

في اليوم التالي كتبت الصحف الامريكية والاوروبية مبدية اسفها لإعدام الكاتب الذي تفجرت موهبته في الكتابة في فترة انتظار الإعدام.

صدق الشاعر الذي قال:
أعلّلُ النفسَ بالآمالِ أرقبها
ما اضيق العيش لولا فسحةُ الأملِ



من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

زاحِمْ بِعُودٍ أَوْ دَعْ.

عودٌ: شيءٌ يُستندُ إليه . دَعْ: اترك.
إذا أردتَ المُزاحمةَ فلا تكن وحدكَ ، وإنّما اعتمدْ على أي شيءٍ متينٍ كانَ مزيلاً ضعفكَ ، فإنّه يعينك ويساندك، وإلا فاترك المزاحمة.
يضرب في الدعوة إلى الاستعانة بأهل الخبرة والتجربة.

سافِر تَجِدْ عِوَضاً عَمَّنْ تُفارِقُهُ

عندما يُسافرُ المرءُ يُفارقُ اهلهُ ومَعارفهُ ، ولكنّه ربما يجد عوضاً عمن يفارقهم ، فيلقى فوائد تشغله ، واعمالاً تفيده ، وأهلا وعشيرةً يخففون عنهُ غربتَه ويؤنسون وحشته ، ويجد حياة جديدةً فيها لذةٌ ومتاع.
يضرب في الحث على السفر والتنقل .

الجِدُّ يُغني عنكَ لا الجَدُّ

الجِدُّ : الاجتهادُ . الجَدُّ : الحظُّ .
لا تَعتمدْ على الحظِّ فإنَّ ذلكَ لا يُفيدكَ ، وإنّما اعتمدْ على جِدِّكَ واجتهادك فإنهما يحقّقانِ لكَ ما تصبو إليه
يضرب في الحث على الجِدِّ والاجتهاد.

الحَرَكَةُ بَرَكَةٌ .

كُلُّ خطوةٍ يخطوها المرء سعياً في عملٍ ، أو جرياً وراء رزقٍ ، تدنيه من الخيرِ والبركة.
يضرب في الحث على السعي وراء الرزقِ في مناكب الأرض.

شَمِّرْ ذَيْلاً ، وادَّرِعْ لَيْلاً

ادَّرِعْ ليلاً : اتخذ الليل درعاً يحميك.
استعد للأمر ولا تكسل أو تتهاون ، وشمر عن ساعد الجد واتخذ الليل درعاً تتحصن بها ، وواصل الاجتهاد ليلاً كما تواصله نهاراً لتحصل على مبتغاك وتحقق آمالك.
يضرب في الحث على الجد والطلب.

سِرْ وَقَمَرٌ لَكَ

اغتنم الفُرصةَ وسرْ ليلاً ما دامَ القمر طالعاً ينيرُ لكَ الطَّريقَ .
يضرب في الدعوة إلى اغتنام الفرصة.

شَمِّرْ واتَّزِرْ والبَسْ جِلْدَ النَّمِرِ

استعد للأمر واستقبله بما يناسبه من الاهتمام والتحمل بالشجاعة والجرأة.
يضرب في الحث على الجد والاجتهاد.

حَيْثُما سَقَطَ لَقَطَ.

إلى أيِّ مكانٍ ذهبَ سوفَ يجدُ مكسباً أو سيحتال لنفعهِ.
يضرب في وصفِ الرَّجلِ يلجأ إلى الاحتيال للعيش.

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.
«تحت عنوان «النصف الآخر» اعزاءنا القراء قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

٥٢ – اردني مسلم يبلغ من العمر ٥٠ عاماً حاصل على اجازة في الحقوق ، لديه محل تجاري ومكتب في عمان يود الارتباط بفتاة اردنية لا يزيد عمرها عن ٤٠ سنة ، ارملة أو مطلقة أو عزباء ويفضل بدون اطفال.

٥٣ – شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٢٩ عاماً ، لديه مؤهل متوسط ، حالته المادية متوسطة ، يعمل في الاعمال الحرة ، يود الارتباط بفتاة خلوقة يتراوح عمرها ما بين ٢٠-٢٧ عاماً او ارملة بدون اولاد ، غير مهم الحالة المادية.

٥٤– شاب عراقي الجنسية مسلم عمره ٢٥ عاماً وسيم الشكل، مقيم في الاردن يعمل بأحد الفنادق ، حالته المادية متوسطة متدين ، مثقف ويقدس الحياة الزوجية ، يود الارتباط بفتاة جميلة مسلمة عمرها ما بين (١٨ – ٢٥) وتقدس الحياة الزوجية .

٥٥– شاب عراقي يبلغ من العمر (٤١عاماً) . ارمل لديه ٣ اطفال في العراق ، هو مقيم في الاردن يعمل في القطاع الخاص خارج الاردن متعلم ، هادىء الطباع ، يقدس الحياة الزوجية ، يود الارتباط بفتاة مسلمة يتراوح عمرها بين (٣٥-٤٥) ، مثقفة ، متعلمة ، من عائلة محترمة وتعمل في القطاع الحكومي.

٥٦ – آنسة تبلغ من العمر ٣٥ عاماً جميلة ، بيضاء البشرة ، مسلمة ومتدينة، متعلمة، ومثقفة، ربة بيت ممتازة ، تود الارتباط بشاب متعلم عمره ما بين ٣٥-٤٥ عاما لا يهم ان كان مطلقاً او ارمل ولكن بدون أولاد ويقدس الحياة الزوجية.

.. اصرخ وقل لا

كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، آملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا للظلم والعنصرية، لا للأهل الجهلة غير المتحضرين، لا للحبس في البيت، وعدم الخروج منه، لا وألف لا.
أمل حسين – حي نزال.

* لا للشيكات بلا رصيد والديون الثقيلة.
محمد ابو شهاب – عمان.

* لا تقل اصلي وفصلي، اصل الفتى من قال ها أنا ذا.
فتحي – جبل التاج.

* لا للدموع الخداعة، لاستعطاف قلوب الاخرين.
نسرين – الزرقاء.

* لا للتخلف عن موعد نطق به لسانك امام الاخرين.
محمد مسعود – مصر.

لا لابتعادك عني يا طفلتي ، كم انت طاهرة وبريئة وطيبة، لا لفراقك لا لا
احمد – ضاحية الأمير راشد

لا لا لا تحرموني منه لا بالغصب والاكراه ، لا لا لا تبعدوني عنه هذا اكبر ظلم والله
المعذب فادي – عمان

لا تسألني من انا ، ملك الحسن انا ، الأصيل ابن الأصيل ، الحصان العربي ، قصدي الانسان العربي
المتفائل وائل – ضاحية الرابية

لا تقل هويتك ولا تقل نسيتك، أنا تغيرت الان وعرفت أن الطيبة هبل
ماجدة سلامة – تلاع العلي.

لا للشهادات ولا للأوسمة في غياب راحة البال
سمية عويس – ماحص

لا الشباب الطايش اللي همّو يوكل ويرقص ، ولا عنده مبدأ ولا ديانه
علي سمارة – مادبا .

لا للحزن في العيون في عزّ الشباب ، والله حرام ، شباب مثل الورد، وهمها اكبر منها
رانية بصلة – الكرك

لا لركوب الباصات الغلط ، أل جينا نوفر بضعة قروش ونركب باص، طلع الباص ما بمر من الشارع اللّي بدنا اياه ، ولقينا حالنا في صحرا ورجعنا وأخذنا تاكسي !!
أ . و. هـ – عمان

لا الضعف والجبن وقلة الحيلة ، ولك إذا ما كان الواحد قد حاله بيضيع عارف شو بحكي – بيضيع .
كمال كامل – عمان

لا للخسارة ، لا للمركز الثاني ، لا للاحباط لا للفشل ، ولن نرضى إلا بالصفوف الاولى
عادل و نادية – جبل التاج .

/ شاطئ الحيارى \



الشاب العاشق – عمان

أنا شاب متعلم وحاصل على شهادة الثانوية العامة أبلغ من العمر ٢٠ عاماً ، اعمل في مجال التجارة وعملي جيد جداً رغم صغر سني ، حيث فضلت العمل على الدراسة رغم طموحي الكبير في اكمال تعليمي وحصولي على الشهادة الجامعية ، ورغم ضغوط الاهل في اكمال دراستي كون معدلي يؤهلني للدخول في اي جامعة ولكن سبب عملي هو انني أحببت فتاة عمرها ١٨ عاماً وأريد ان اتزوجها خوفاً من أن يسبقني أحد ويطلب يدها .

احببتها منذ سنتين وخلال هذه المدة كنا نلتقي معاً ونتحادث هاتفياً ، وقد كبر حبنا كثيراً بحيث لا نستطيع الافتراق عن بعضنا وتعاهدنا على ان لا نفترق مهما كانت الظروف .

لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ، بعد هذه المدة تقدم احد الشبان ليخطب حبيبتي ، رغم رفضها الا ان والدها اجبرها على الزواج من هذا الشاب وتزوجته رغماً عنها وعاشت معه قرابة ٦ شهور وبعدها حدثت خلافات كبيرة بينهما ادت في النهاية الى طلاقها ورجوعها الى بيت أهلها .

بعد علمي بهذا الطلاق اخبرت أهلي بأنني اريد ان أتزوجها ، لكن فوجئت برفضهم خاصة والدتي التي رفضت رفضاً قاطعاً الزواج منها لأنها مطلقة ورغم محاولاتي المتكررة وتوسيطي للاهل الا أنها بقيت ترفض وتضعني في موقف صعب هو انني اذا تزوجتها ستغضب علي وأنا لا أعرف ماذا افعل ؟ هل اتزوجها وانال غضب والدتي ، ام اتركها واعيش حياتي تعيساً وحزيناً ؟! وهل ستبقى نظرة المجتمع للمطلقة نظرة سلبية وما هو ذنبها اذا لم تستطع العيش بسعادة ؟!

المحررة

عزيزي الشاب العاشق .

كثيراً ما تحدث حالات الطلاق في مجتمعنا ويكون سببها الزوج او الزوجة، وللطلاق اسباب كثيرة لا اريد الخوض في تفاصيلها ، فنظرة المجتمع للمطلقة ما تزال وللأسف الشديد سلبية ، فإذا تقدم أحد لخطبتها فانه يرفضها كونها مطلقة وكأنها مرتكبة لجرم فظيع

فيا عزيزي ، لا تيأس ولا تحزن فحبيبتك بانتظارك رغم أنها مطلقة، حاول ان تقنع والدتك بهذه الفتاة واذكر لها محاسنها وانه لا ذنب لها بهذا الطلاق. في النهاية سترضى عنك وعن زواجك من حبيبتك.

آلــو

عزيزنا القارئ . . اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا تتوانَ بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب، ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «آلو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الاربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

آلو . .

* من صاحبة العيون العسلية / عمان – الى صاحب العيون السوداء / جبل عمان
أود أن التقي بك ولو للحظة، لأعبر لك عن عميق مشاعري لك يا أعز صديق عرفه قلبي في حياتي.

* من مني عوكل الى اسمهان
لم اعرف قبلك واحدة، غلبتني، أخذت اسلحتي هزمتني داخل مملكتي، نزعت عن وجهي اقنعتي، لم يحدث أبدا سيدتي ان ذقت النار وذقت الحرب.

* من نشأت الصوص الى زوجته ميساء:
مع اشراقة شمسك احبك اكثر.. يا ذات العينين الرائعتين.. احبك.

* من أبو رحيل الى (W) جبل التاج
حبيبتي يكفي غرور وتهرب، عندما اتصل بك ردي علي، وبلاش عناد وان كانت هذه الايام لك، فغدا ستكون لي وأن اذكرك.

* من (H.A) الى نادر / عمان
Happy Birthday وعقبال ١٢٤ سنة بالهناء والسعادة.

من سالم الى شيخة الشيخات/ الكرك
يا شوق والله الفكر شردان
من عقب ما شفت شيخة الشيخات
انت الامل والقلب ولهان
وان مر طيفكم على جفني يصير بالصدر ونات

من فاتن الى رائد صاحب الابتسامة العريضة/ ام السماق
انني احب كل ما فيك وبالذات ابتسامتك العريضة التي ترسم لي مستقبلي الذي اراه يلوح في الافق قريبا وانني دوما اتوق لرؤياك فاسلم لمن احبتك.

من احمد عاشق ام العواصف/ المفرق
لقد احببتك بكل ما يعني الحب من معان جميلة وانني رغم مرور الزمن ورفض اسرتك لي سأبقى احبك وسأمضي بكل شيء لأجل حبنا ولو كلفني ذلك العمر كله لانني اعلم ما تخفين داخل قلبك اتجاهي واملي اننا سنلتقي يا أم العواصف يوما.

من زنبقة سحاب الى عمر
الى من ملك عرش قلبي في الامس القريب وارتحل الى دار الغربة لتأمين مستقبله بل مستقبلنا معا كل الحب لك والتقدير يا صدى الروح ومهجة القلب لماذا قطعتنا من رسائلك فجأة اتمنى ان تكون على العهد كنا عهدتك.

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا، صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها، كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك. ياهلا
ص.ب: ١١١٠٠ - ٩٢٦٦٦٣ عمان - الاردن

«مرت الايام بيننا كأنها دقائق بل ثوان وفي غمرة الوقت تبخرت الآمال وضاعت الاحلام وصار كل منا في مقام»
كل منا يبحث عن الآخر
يبحث عنه بين ارجاء الظلام
ينقب عنه بين جدران الركام
كل منا يذكره هديل الحمام
ثم ماذا؟ وكيف؟؟
تحول الوضع وصار كل منا نديم الغرام
حثيث الخطا في طريق الازدحام
لعل وعسى يرى بصيص نور بين الانام
وهكذا فإن دوام الحال من المحال
ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام
فهيهات للانسان ان يستمر
في وضع تستمر فيه آهات الوئام
ويظل هاجس الحب بين الاحباب
حتى لو طال عهد الخصام

فيصل محمد الزواهرة - اسير الصمت/ الزرقاء



الفراق

اذا فرقتنا الايام جمعتنا السنين
والحب في قلبي سيبقى رنين وانين
ولو تحركت الاهرام من مكانها المتين
ولو رجع الشيخ الى بطن امه جنين
ولو تحرك القلب من اليسار الى اليمين
فلن انساك على مر السنين يا سليمان

من امل عاشقة الخليج الى كل شاب احب بصدق

نزهة الدم في الأوردة



اشعة الشمس اريج العطر علو السماء
نسيم الهواء فيء الشجر خرير الماء
وحدة البحر سكون الليل في ليلة حالكة ظلماء
جليس الكتاب انا مراقب صفحاته الصماء
سابح في خيالي مشتت ذهني للكتاب صرت له في جفاء
تتواتر موسيقى الروح لتداعب وحدتي وبرد الشتاء
يتألق في ناظري الافق وانبعاث الامل في مقلتي والدماء
اعانق قشة الغريق اقبلها احفظها في قلبي للبقاء
لنظرة الغد الآن بانبلاج فجر حر دون عناء
وسماء شامخة نقية وشمس وقمر يطلان علينا في دهاء
وقلوب عزفت لنا موسيقى المحبة وأضاءت لنا ظلمة الخلاء
هيهات ان نجتمع ثانية الا في قصر الحلم وقت المساء

صالح راضي البيرودي

احبك

قلبي يهواك وعمري فداك
انت حبي وانت ملاكي
انا لك مدى العمر اهواك
انت الروح وعمري لك باق
قلبي موجوع وعقلي مشغول
على فراق الحبيب عقلي طار
مني جلست على عرش قلبي
سلبت قلبي وملكت حبي
انت الحب كله وانت حياتي
انت املي وكل دنياي

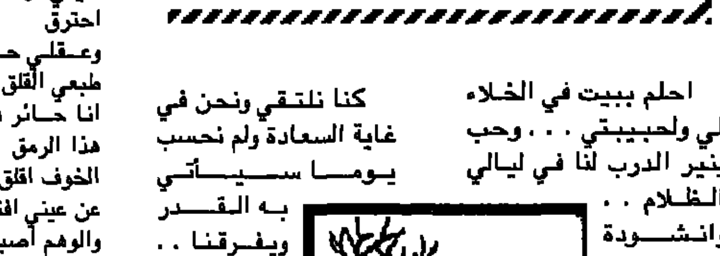
فواز الخزوز/ مادبا



عتاب الحب

عيني تراك وقلبي من الحب احترق
وعقلي حائر وصار من طبعي القلق
انا حائر هل هو الحب ام هذا الرمق
الخوف اقلق مضجعي والنوم عن عيني افترق
والوهم أصبح صاحبي امنّي به النفس خوفا من الغرق
اهيم في ليل الدجى
بجوارحي حتى تلوح الشمس من اقصى الافق
يا شمس غيبي عن نهاري لكي ارى وجه الحبيب مع الشفق

احمد عطية الشامي
حي ام اذينة



احلم

احلم ببيت في الخلاء لي ولحبيبتي . . . وحب ينير الدرب لنا في ليالي الظلام . . وانشودة تنساب كالغدير . . وعندما احلم يحملني الموج اليك حبيبتي . . وعندها . . يخفق قلبي بسرعة كبيرة احلى دقات . .
واتذكر لحظات السعادة والهناء عندما كنا لا نفترق

كنا نلتقي ونحن في غاية السعادة ولم نحسب يوما سيأتي به القدر ويفرقنا . . احلم بأنني سألتقي بك في زمن غير هذا الزمن . .

وعندها اصحو من حلمي واذا بطيفك امامي فادرك بانني لم اكن في حلم بل ان هذه هي حياتنا في المستقبل. . . واعود واطلب من ربي . . ان يعيدك لي يا اغلى ما في الوجود

خليفة علي / اريد

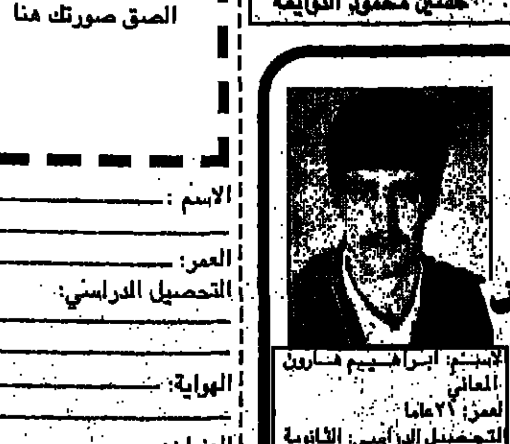
الى صاحبة الشعر الذهبي

يا صاحبة الشعر الذهبي
والوجنات الوردية
عذب الكلام هديتي اهديك
والوردة الجورية
دعيني اقف على شاطئ عينيك لأكتب . .
واسمحي لي ان ابحر فيهما . .
واشرعي رموشك
لأغرق في بحرهما
ابحثي عني ن في عينيك
فالعمر يمضي منا
ولا تجزعي سيدتي
وعيشي الحياة . . افرحي
ولك مني احلى تحية

حمزة حمد/ عجلون

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة، فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.



كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ______
العمر: ______
التحصيل الدراسي: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

كنت تنتظرين قدومي بلهفة

عندما عبرت بطيفك طريق حبنا . . واقتربت مني..
وهمست مودعا . . ولوحت لي بيدك . . وتواريت بعيدا . . .
لقد صدمني غيابك . . ادمى القلب الذي هواك . .
لقد افتقدتك وانا اعبر الطريق الى بيتك . . بيتك الشامخ على بعد ميل من بيتي . . وبيتي انا الذي تتجه نوافذه وبابه الى بيتك . .
فترسل عبر منافذه رسائل الشوق تحملها الرياح . لتصل الى نافذتك المضاءة . وصورتك المعلقة على جدارها القرمزي . . فتزين كل ما هو حولها . . واحن اليك فاعبر مسرعا واصل الى العتبة التي خطت عليها قدماك . . . والسلم المتصل بغرفتك الذي شهد على قصة هواك . . وذلك الباب الذي يفصلها عن منزلك الكبير . . وتدخل اليه قادما بربيع الخضر يمتد في «عيناك» . . .
وتلك المكتبة القيمة التي علمتك الادب . . والتي لمستها برقة
ويلمس الورد في «يداك» . . . والنافذة المضاءة التي كانت يوما أهديك عبرها سلامي وانت تهديني بها الاشواق . . عبرها غاب القمر
وسطع وجهك الذي يشبه الملاك

حسين محمود النوايشة



احباؤنا الاطفال

الاسم: براء الحليطي
العمر: سنتان
الهواية: الضحك

الاسم: اوام الحليطي
العمر: ثلاث سنوات ونصف
الهواية: الرسم

هواة التعارف

الاسم: ابراهيم هارون المعاني
العمر: ٢١ عاما
التحصيل الدراسي: الثانوية العامة
الهواية: كرة القدم
العنوان: حي التل

وصلتنا رسائلكم

[illegible]



الام والنيران

في احدى ليالي ديسمبر من العام ١٩٧٥ استيقظت الام «هيلين ميجر» من ولاية نيويورك الامريكية على صوت ابنها الصغير وهو يستغيث بها من الغرفة المجاورة.
ركضت فورا الى الغرفة فوجدت صغيرها نائما بهدوء.
استغربت الامر، وعادت الى سريرها وهي تشك انها ربما سمعت صوت الاستغاثة في حلمها.
ولم تكد تخلد الى النوم حتى استيقظت مرة اخرى على صوت ابنها وهو يستغيث بها مجدداً.
وعندما تاكدت الام من انها لا تحلم، هرعت الى غرفة ابنها لتفاجأ مرة ثانية بانه ينام بهدوء.
لكن قلبها هذه المرة لم يطاوعها على تركه بمفرده، فأخذته معها لينام بقربها خاصة وان زوجها كان خارج المدينة في مهمة عمل.
ومرة ثالثة تستيقظ الام مذعورة لكن هذه المرة على صوت الانذار ضد الحريق الذي وضعه زوجها قبل اسبوع واحد في ردهة المنزل، وامسكت ابنها وهرعت به الى الجيران لتطلب رجال الاطفاء.
وتبين بعد ذلك عند التحقيق في الحادث ان الام لم تطفئ المدفأة الاضافية في غرفة طفلها عندما اشتكى من البرد، فتطاير بعض الشرار، وشبت النيران في مفارش السرير، وكان من الممكن ان تقضي على الصغير لو كان نائما في فراشه.

اغرب من الخيال

من هو؟؟

مزيزي القارئ ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

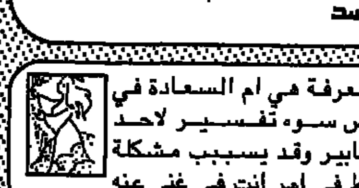
مطرب اردني مشهور، رياضي وصاحب نكتة ودعابة، ومضيف جوي سابق، غنى للعديد من الملحنين اللبنانيين وغنى في العديد من المهرجانات العالمية، حقق نجاحا باهرا في الاغاني العربية والانجليزية، فمن هو؟

الاسم: ______
رقم العدد: ______
الشخصية المطلوبة: ______

من بحور الشعر

من شعر ابو القماقم اخترنا هذه الابيات الطريفة:
اذا كان في قلبي طعام ذكرتها
وان جعت لم تخطر ببالي ولا فكري
وان كان هذا العام قد قل بقله
فيقبح من يهواك يا ربة الخدر
ويزداد حبي ان شبعت تجددا
وان جعت يوما لم تكوني على ذكري

من هو؟



عالم لغوي ومصلح ديني اسلامي، ولد محمد الخضر الحسين (١٨٧٧ - ١٩٥٨) في نفطة من اعمال تونس، ثم انتقل الى مدينة تونس حيث التحق عام ١٨٩٩ بجامع الزيتونة وتلقى العلم على - يد كبار شيخوه. انشأ مجلة « السعادة العظمى» وكانت اول مجلة ظهرت في المغرب العربي. رحل الى دمشق واستوطنها وهي تحت حكم العثمانيين، واشتغل مدرساً في المدرسة السلطانية، ثم رحل الى الاستانة حيث اسند اليه تحرير القسم العربي في وزارة الحربية، وعندما احتل الحلفاء الاستانة فر منها الى المانيا.
جاء الى مصر عام ١٩١٩ واستقر فيها، واشترك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين، ورأس تحرير مجلة «الهداية الاسلامية» ثم مجلة «لواء الاسلام». كما اشتغل بالتدريس في الجامع الازهر واصبح شيخا له عام ١٩٥٢. عين عضوا في المجمع اللغوي منذ انشائه عام ١٩٣٢.

اضحك

الطبيب: ماذا يحدث لو قطعت اذنك اليسرى؟
المريض: افقد حاسة السمع
الطبيب: ولو قطعت اليمنى؟
المريض: افقد حاسة البصر
الطبيب: وما علاقة اذنك بالنظر
المريض: في هذه الحالة تسقط قبعتي على عيني فتحجب عني الرؤية.

ارقام

اكبر ملعب

اكبر ملعب لكرة القدم يوجد في مدينة ريودي جانيرو في البرازيل، ويتسع الملعب لاكثر من مائتي الف متفرج، ويتوفر على ١٥٥ الف مقعد.
والجدير بالذكر ان هذا الملعب واسمه «ماراكانا» استوعب ١٩٩ الف و ٤٥٨ متفرجا اثناء المباريات النهائية لكأس العالم التي جرت بين البرازيل والاوروغواي والتي اقيمت في ١٦ يوليو عام ١٩٥٠.

كان حل مسابقة من هو: سميرة توفيق، وقد فاز بجائزة المسابقة كل من:
١- نسرين سامي سعيد - عمان
٢- ليتا نزار توفيق - تلاع العلي

انت وحظك..

الحمل
السعادة تقترب منك اكثر فحاول ان تستمر في الطريق التي رسمتها رقم الحظ ٨ يوم السعد السبت.

الثور
جو عابق بالفرحة والسعادة يملأك.
اسرع الى نجدة الغير حيث تدعو الحاجة مرور الوقت ببطء رقم الحظ ١ يوم السعد الخميس.

الجوزاء
حب في غير وقته، واستمرار الضجر والتأفف عندما تعرف ماذا تريد تعرف السعادة طريقها اليك رقم الحظ ١٦ يوم السعد الاربعاء.

السرطان
تدهور الحب مع شخص تحبه وامنية تتحقق اخيرا انتبه لسمعتك ولا تمتطي الهواء في افكارك رقم الحظ ١٤ يوم السعد الاحد.

الأسد
مفاجآت كثيرة في كل الميادين تقريبا. ابرز هذه المفاجآت في الحقل العاطفي رقم الحظ ٦ يوم السعد الثلاثاء.

العذراء
المعرفة هي ام السعادة في الارض سوء تفسير لاحد التعابير وقد يسبب مشكلة تتورط في امر انت في غنى عنه رقم الحظ ٢ يوم السعد الاثنين.

الميزان
مشكلات كثيرة تتعرض لها، وتحاول ان تفلت وتنجح في بعض منها خذ فترة من الراحة رقم الحظ ١٠ يوم السعد الثلاثاء.

العقرب
وداع مؤثر بينك وبين من تحب استرح حيث يجب وارتاح حيث يجب تفوز بمسابقة رقم الحظ ٥ يوم السعد الجمعة.

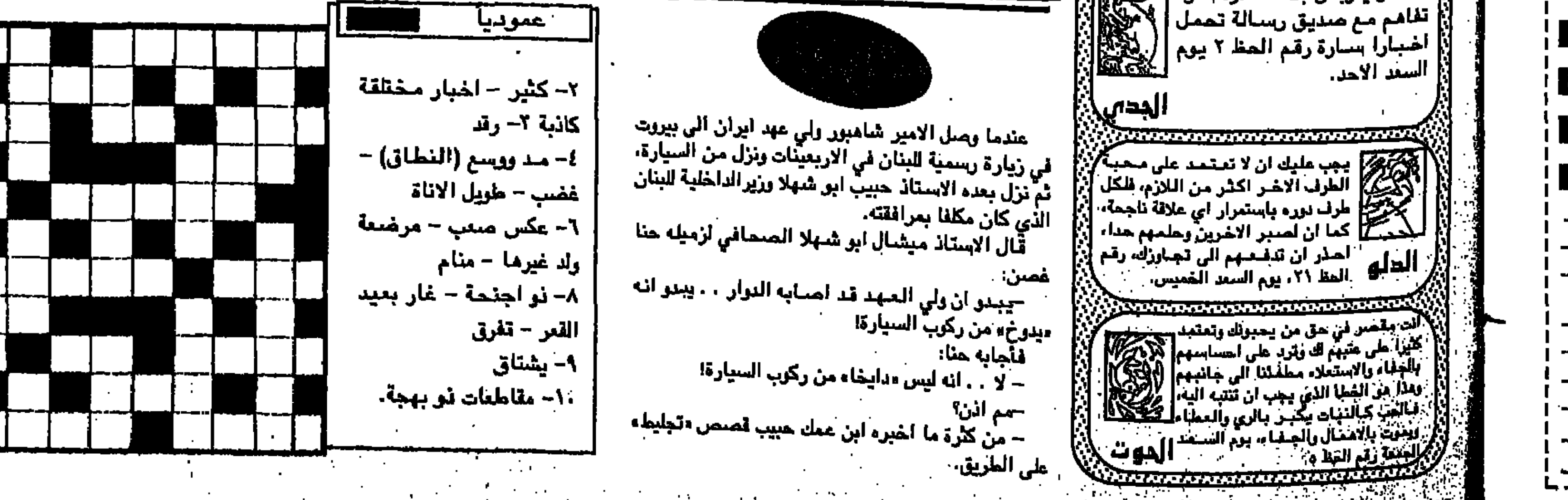
القوس
يطرح امامك ثلاثة امور للاختيار كن صادقا تجد الحل المناسب فورا في العلاقات مع الجنس الآخر سؤال هام رقم الحظ ٧ يوم السعد الثلاثاء.

الجدي
عدو يتربص بك فاحذره سوء تفاهم مع صديق رسالة تحمل اخبارا سارة رقم الحظ ٢ يوم السعد الاحد.

الدلو
يجب عليك ان لا تعتمد على محبة الطرف الاخر اكثر من اللازم، فلكل طرف دوره باستمرار اي علاقة ناجحة، كما ان لصبر الاخرين وحلمهم حدا، احذر ان تدفعهم الى تجاوزك، رقم الحظ ٢١، يوم السعد الخميس.

الحوت
انت مقصر في حق من يحبونك وتعتمد كثيرا على حبهم لك وترد على احساسهم بالجفاء والاستعلاء معتقدا الى جانبهم وهذا هو الخطأ الذي يجب ان تنتبه اليه، فالحب كالنبات يكبر بالري والعطاء ويموت بالاهمال والجفاء، يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٥.

الكلمات المتقاطعة



افقيا

١- معاجم - مكان رأب السيارات (اي اصلاحها)
٢- ثار واضطرب (البحر)
٣- غطاء العين - ندى - قناع
٤- ذهب او مضى
٥- مشاهد - سحاب
٧- شرب (الماء او الدواء) - المرء الذي يعطي ويساعد بغيرة وسرور
٨- واسع (المكان)
٩- نقاب - ود - سلب
١٠- خوف
١١- كثير (العدد) - سريع (الاجراء الواجب اتخاذه).

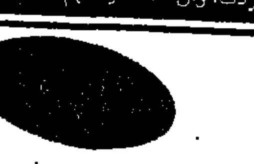
عموديا

٢- كثير - اخبار مختلقة كاذبة ٣- رقد
٤- مد ووسع (النطاق) - غضب - طويل الاناة
٦- عكس صعب - مرضعة ولد غيرها - منام
٨- ذو اجنحة - غار بعيد القعر - تفرق
٩- يشتاق
١٠- مقاطعات ذو بهجة.



نصائح فريدة

لما وجه عمر بن هبيرة مسلم بن سعيد الى خراسان قال له: اوصيك بثلاثة: حاجبك فانه وجهك الذي به تلقى الناس ان احسن فانت المحسن وان اساء فانت المسيء، وصاحب شرطتك، فانه سوطك وسيفك حيث وضعتهما فقدر موضعهما، ثم عمال القدر، قال: وما عمال القدر؟ قال: ان تختار من كل كورة رجالا لعملك فان اصابوا فهو الذي اردت، وان اخطأوا فهم المخطئون.



عندما وصل الامير شاهبور ولي عهد ايران الى بيروت في زيارة رسمية للبنان في الاربعينات ونزل من السيارة، ثم نزل بعده الاستاذ حبيب ابو شهلا وزير الداخلية للبنان الذي كان مكلفا بمرافقته.
قال الاستاذ ميشال ابو شهلا الصحافي لزميله حنا غصن:
- يبدو ان ولي العهد قد اصابه الدوار . . يبدو انه «يدوخ» من ركوب السيارة!
فأجابه حنا:
- لا . . انه ليس «دايخا» من ركوب السيارة!
- مم اذن؟
- من كثرة ما اخبره ابن عمك حبيب قصص «تجليط» على الطريق.